هو

شرح دلائل الخيرات

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. ★ ...
Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
1923

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No: 3974
Eski Kayıt No:

هذا الشعر لسلطان سليم

الملك لله من يظفر بنيل منى
يردده قسرا ويضمن بعده الدركا

لو كان لي أو لغيري قدر أنملة
من الوجود لكان الأمر مشتركا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعوت كماله. وفضله ولطفه وافضاله.
والصلوة على محمد المبشر بجماله. والنذير بمهلكات غضبه
وعواطف جلاله. وعلى آله واصحابه نسائه ورجاله.
وبعد فان كل آن يمر من الازمان. وكل ساعة تمضي
على الانسان قطعة اكسير من معدن الحيات. وجوهر نفيس
من كنوز الاوقات. فالعاقل من يجعل لنفسه شغلاً
تفوز به في الآخرة. ولا يضيع اوقاته الفاخرة. وان كتاب
دلائل الخيرات. وشوارق الانوار. كافلة لانحاء الصلوات
المباركة على النبي المختار. ومحتو على انفس اوراد وازكى
تحية. وجامع لاساليب الصلوات البهية الزكية.
بحيث يصدق على حامله حامل الجواهر. ويليق اتصاف
ناظره بالناظر الى الزواهر. فمن يشغل به يشغل لما يعنيه
واهو عن كل ما عداه من النوافل يغنيه. لكن فيه اختلاف نسخ
ومشكلات لغات. ومعضلات اعراب ودقائق نكات.
وقد شرحه الفاسي على وجه اتم واكمل. لكن جعل شرحه سفرا بعيدا

يتعب فيه النفوس ويطول. فجعلته مختصرا على وجه يليق.
والله المرشد الى السداد ومنه التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
الحمد لله الذي هدانا ارشدنا للايمان والاسلام والصلوة
على محمد نبيه الثابت في النسخة السهيلية وغيرها تقديم لفظ محمد
على لفظ نبيه ووقع في بعضها بالعكس وعلى النسخة الاولى
نبيه نعت لمحمد وعلى الثانية محمد بدل من نبيه او عطف بيان
الذي استنقذنا انقذنا به بسببه من عبادة الاوثان
والاصنام قيل هما مترادفان وقيل الوثن ما كان
صورة له جثة والصنم ما كان بغير جثة وقيل الصنم
ما كان منحوتا على صورة البشر والوثن ما كان على غير خلقة
وغيرهما من الفرق وعلى آله واصحابه النجباء جمع نجيب
وهو الكريم الحسيب البررة جمع بار وهو العامل بالبر
الكرام جمع كريم وبعد هذا هكذا في النسخة السهيلية بذكر
المضاف اليه واعراب بعد بالنصب معمولا للشرط
المحذوف والاصل مهما يكن من شيء بعد الحمد والصلوة
فالغرض في هذا الكتاب ذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

وقفنا عليها في النسخة السهيلية وغيرها من النسخ المعتمدة
بالرفع وضبط بالجر ايضاً وبالنصب نذكرها في السهيلية
وغيرها بالالف محذوفة الاسانيد جمع اسناد وهو
عند المحدثين حكاية الطريق الموصل الى متن الحديث
والسند هو تلك الطريق وقد يكون الاسناد بمعنى السند
وهو الجاري في اصطلاح المحدثين ويحتمل ان يكون المراد
بالاسناد هٰهنا نسبة الحديث الى مخرجه اذ من وجده عنده
في كتابه فاطلق الاسناد على النسبة ويكون المراد ذكر الراوي
الذي وقف السند عنده كالصحابي والتابعي لتسهيل
حفظها لقلتها على القاري وما هي من تبعيضية اهم المهمات
جمع مهمة لمن يريد القرب بالكرامة من رب الارباب
اعلم انه لا يطلق الرب على غير الله تعالى الا مقيداً بالاضافة
كقوله ارجع الى ربك انه ربي احسن مثواي وليس
كل مقيد يطلق على غيره تعالى فلا يقال رب الارباب
رب السموات الا له تعالى وسميته بكتاب دلائل الخيرات
وشوارق الانوار جمع شارق يقال اشرقت الشمس
بالفتح تشرق بالضم شروقاً فهي شارق طلعت فمعنى

تعني شوارق الانوار

تعني شوارق الانوار طوالع الانوار في ذكر الصلوة
على النبي المختار له تعالى اختاره لخاتمية رسله ابتغاء اي طلباً
لمرضاة الله تعالى اي رضائه ومحبةً في رسوله الكريم
محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً اتى بلفظ تسليماً
تبركاً بصيغة الآية حيث قال تعالى وسلموا تسليماً
والله المسئول لا غيره ان يجعلنا لسنته من التابعين
ولذاته الكاملة من المحبين اللام متعلق في الموضعين
بمحذوف يستدل عليه بالمذكور لان الصلة لا تعمل
فيما قبل الموصول فانه على ذلك قدير اي انما سالته
لما ذكر لانه على ذلك قدير لا اله غيره ولا خير الا خيره
وهو المقول في حقه نعم المولى ونعم النصير صيغة فعيل
للمبالغة ولا حول ولا قوة الا بالله بمعونته وارادته
العلي العظيم **فصل** في فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً
اي قولوا اللهم صل على محمد وسلم كذا في تفسير الجلالين
فان قلت ما سبب تاكيد السلام دون الصلوة قلت

لان الاخبار بان الله وملائكته يصلون عليه اغنى عنه
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم
والبشرى مصدر بشر اي اخبر بما يسر ترى في وجهه
اي اثرها لان البشرى لا ترى وانما يرى اثرها فقال
انه اي الشأن جاءني جبرئيل عليه السلام فقال اما ترضى
يا محمد الهمزة للانكار وما نافية فافاد نفي النفي فحصل
الاثبات اي رضيت ووقع في بعض النسخ باسقاط
الهمزة وفي بعضها بزيادة لي ان لا يصلي بكسر اللام عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد الا سلمت عليه عشرا وقال صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بي اي بقربي وشفاعتي اكثرهم علي
صلوة وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلت
عليه الملائكة ما دام يصلي علي هكذا في النسخ المعتمدة
وفي بعض النسخ ما صلى علي وما ظرفية مصدرية
اي مدة دوام صلوته علي او مدة صلوته علي فليقلل
عند ذلك او ليكثر الفعلان بالتضعيف في النسخ
المعتمدة وقال صلى الله عليه وسلم بحسب المرء من البخل

الباء في بحسب

الباء في بحسب زائدة ووقع في بعض النسخ حسب بالرفع
واسقاط الباء والصحيح الاول وحسب بسكون السين
اي يكفيه او كافيه من البخل اي قدر فيه كفاية ان كان
مما يرغب فيه او لا يتوقف على غيره في حصول القبح والذم
وهو خبره والمصدر المسبوك من ان اذكر مبتداء وفي بعض النسخ
المعتبرة بحسب المراد وفي بعضها بحسب المؤمن ان اذكر
عنده ولا يصلي علي ووقع في نسخة فلا بالفاء وفي اخرى
ولم وفي اخرى فلم وقال صلى الله عليه وسلم اكثروا
الصلوة هكذا في النسخة السهيلية وفي نسخ اخر
من الصلوة بزيادة من علي يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى علي من امتي مرة واحدة كتبت له في صحيفته
او اوجبت او اثبتت او قضيت له عشر حسنات
ومحيت اذهبت وازيلت عنه عشر سيئات
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يسمع الاذان والاقامة قال الفاضل الواو بمعنى او
اللهم يا الله رب هذه الدعوة بفتح الدال
قال الشارح الفاضل والمراد به دعوة التوحيد والاذان

النافعة صح

لان فيه دعوة التوحيد وهي لا اله الا الله وهي دعوة
الحق في قوله تعالى له دعوة الحق وعلى انها الاذان فهو
من باب اطلاق البعض على الكل وعزاه الى ابن حجر ويمكن
ان يقال الاذان بجميع اجزائه دعوة الى الصلوة وح
لا يحتاج الى جعله من باب اطلاق البعض على الكل
والصلوة القائمة اي المدعو اليها التي ستقام ويحتمل
ان يكون المراد التي يقوم لها الناس فهو كعيشة راضية
اقول اولى ان يكون المعنى للقائم شرعيتها الى يوم القيامة
آت بالهمزة المفتوحة بمعنى اعط محمدا الوسيلة
اي اعلا درجة في الجنة او الشفاعة للامة او القربة
والفضيلة اي المرتبة الزائدة على سائر الخلق
وفي القاموس الفضيلة الدرجة الرفيعة في الفضل
قال ابن حجر ويحتمل ان يكون منزلة اخرى او تفسيرا
للوسيلة انتهى واما الدرجة الرفيعة المزيدة ههنا
في بعض النسخ قال القاري ناقلا عن الحافظ السخاوي
لم اره في شيء من الروايات وابعثه مقاما محمودا
نعت للمقام اي يحمد صاحبه الذي وعدته قال الطيبي
المراد

المراد بذلك قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا حلت له اي استحقت ووجبت
او غشيته ونزلت عليه شفاعتي يوم القيمة
يوم ظرف لحلت وقال صلى الله عليه وسلم من صلى
علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي
في ذلك الكتاب هكذا في النسخة السهيلية وغيرها
من النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ تستغفر له
وقال ابو سليمان الداراني بفتح الدال والراء
ووقع في بعض النسخ بمد الدال وكسر الراء وفي اخرى
بفتح الدال ومد الراء وداران او داريا بتشديد
الياء قرية بالشام الاانه ان كانت النسبة
الى داريا فهو على غير قياس وهو رضي الله عنه
من القبيلة من جملة مشايخ الطريق واكابر سادتها
واعيانها ومشاهيرها مات سنة خمس وقيل
خمس عشرة ومائتين من اراد ان يسال الله حاجة
بالضمير العائد الى بعض من في النسخ الكثيرة منها السهيلية ووقع
في بعض النسخ بغير ضمير فليكثر بالصلوة الباء زائدة

او متعلقة بمحذوف اى فليكثر اللهج ونحوه او الفعل تضمن
معنى فليلهج ونحوه على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لم يسأل الله حاجته وليختم يعني سؤاله ووقع في نسخة
وليتم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فان الله
يقبل الصلوتين وهو اكرم متضمن معنى ازيد ونحوه
من هكذا في النسخة السهيلية وغيرها بثبوت من
وسقطت في بعض النسخ ان يدع يترك ما بينهما الصلوتين
وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على
يوم الجمعة مائة مرة غفرت له بالبناء للمفعول خطيئة ثمانين سنة
في النسخة السهيلية وغيرها بالافراد على ارادة الجنس
وفي بعض النسخ بلفظ الجمع السالم وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للمصلي على نور على الصراط ومن كان على الصراط من
اهل النور لم يكن من اهل النار هذا لما جاء من ان النار
تقول له جز يا مؤمن فقد اطفأ نور ايمانك لهبي
ووقع في بعض النسخ فلا يكون وقال صلى الله عليه وسلم
من نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة وانما

اراد بالنسيان الترك ونسي بمعنى ترك مشهور
في اللغة كما قال في المشارق وجعله الزمخشري
في اساس البلاغة من المجاز وقال ابن حجر هو من اطلاق
الملزوم وارادة اللازم لان الترك يلزم النسيان
والخطأ اما لتركها في العمر راسا ولم يأت بها ولو مرة
على القول بوجوبها مرة واما لترك تكثيرها على القول
بوجوب الاكثار واما لتركها الاكثار وان لم نقل
بوجوبه لانه يدل على رقة الديانة وضعف
الايمان الى الغاية وقلة المحبة فالكف في هذا على الوجه
الثالث لا يكون الا سببا للفتور اخطائه طريق الجنة
لا النفس اخطائه فتأمل فانه تنبيق فلا يلائم واذا كان
التارك يخطئ طريق الجنة كان المصلي عليه سالكا
الى الجنة بطريق مفهوم المخالفة جاء في رواية عبد الرحمن
بن عوف رضي الله عنه قال هذا الفعل ثلث في بعض النسخ
ساقط في السهيلية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد لا يصلي
عليك احد الا صلى عليه سبعون الف ملك

وقوله الاصلي هكذا في النسخة السهيلية وفي بعضها
الا ويصلي بلفظ المضارع والواو ومن صلت عليه
هكذا في النسخة السهيلية وغالب النسخ وفي بعضها
ومن صلى عليه الملائكة كان من اهل الجنة وقال صلى الله
عليه وسلم اكثركم على صلوة اكثركم ازواجا في الجنة
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على
صلوة الطاهر ان صلوة ههنا اسم مصدر الا انها
مفعول مطلق وهذا اوفى بالمفعولية المطلقة
من خلق الله السموات تعظيما مصدر عظمه اي اعتقد
عظمته لحقيقة في خلق الله عز وجل من ابتدائية
او تعليلية وذلك الصول ملكا له جناح بالمشرق
هكذا في النسخة السهيلية وغيرها من النسخ المعتمدة
وفي بعض النسخ جناحه بالمشرق وجناحه الاخر
بالمغرب ورجلاه مفرورتان هكذا في النسخة السهيلية
ولكن النسخ المعتمدة بقاف وراثين اسم مفعول
من قر اي ثبت الا انه لازم يكتفي بالفاعل فلا يصاغ
منه اسم مفعول فهو اما مفعول بمعنى فاعل كما قيل

في قوله

في قوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وفي قوله تعالى
انه كان وعده مأتيا اي آتيا وقد يقال مفعول بمعنى
منفعل اسم مفعول من اقره اذا اثبته اي اقرهما الله تعالى
وفي بعض النسخ مغروزتان بغين معجمة وراء مهملة
ثم معجمة من غرز الشيء في الارض اثبته وفي بعضها مفروزتان
اي مجموعتان في الارض السابعة السفلى مؤنث
اسفل وعنقه ملتوية بالتانيث في النسخ المعتمدة
وفي بعضها ملتو بالتذكير والعنق بضم العين والنون
ولكن يجوز تذكيره وتانيثه تحت العرش المجيد يقول الله
عز وجل له الملك صل على عبدي المصلي كما الكاف
تعليلية كما في قوله تعالى واذكروه كما هداكم او للتشبيه
في مطلق حصول الصلوة في الوجود وما مصدرية صلى
على نبيي فهو يصلي عليه الى يوم القيمة وينقطع فيها
لانقطاع الاعمال وروى عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال ليردن علي بذا اي ليحضرن ويقدمن على
جار ومجرور وهو ضمير المتكلم الحوض يوم القيمة اقوام
جمع قوم ما اعرفهم الا بكثرة الصلوة على هكذا في السهيلية

وغيرها من النسخ المعتمدة وفي نسخ او صحيحة ايضا
صلاتهم بالاضافة وروي عنه صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر
مرات ومن صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة
مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة
ومن صلى علي الف مرة حرم الله جسده على النار ظاهره يقتضي غفران الذنوب
الكبائر والصغائر وثبته بالقول الثابت في متعلق
بثبت الحيوة الدنيا وفي الآخرة عند المسألة اي
سؤال القبر وادخله الجنة وجاءت صلوته
على هو بلفظ الجمع في النسخ وفي بعض النسخ بالافراد
نورا له هكذا في النسخ الكثيرة المعتمدة نورا بغير الف
وبتقديمه على له والضمير فيه للمصلي وفي بعض النسخ
لها نورا بتقديم لها وتأنيث الضمير وهو حينئذ للصلوة
وفي بعض النسخ نورا له باثبات الالف التنوين
وتأخير الجار والمجرور مثل الاول والاقرب ما في النسخة
المشهورة ان يكون نور بالنصب بحذف الف
تنوينه ونصبه على الحال من صلوته فيكون موافقا

للنسخ التي

للنسخ التي ثبت فيها الالف يوم القيمة متعلق بجاء
على الصراط نعت ثان لنوره والنعت الاول له
مسيرة اي مسافة مصدر بمعنى السير وهو منصوب
على الظرفية ويصح رفعه على انه مبتداء مؤخر والجار
والمجرور الذي له مقدم والضمير فيه لنور والجملة
نعت لنور واعطاه الله بكل صلوة الى المقابلة
صلاها قصرا كذا في النسخ المعتمدة من هذا الكتاب
باسقاط وثبت في بعض النسخ في الجنة صفة القصر
قل ذلك او كثر اي سواء كان ذلك قليلا او كثيرا
وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد صلى علي والواو
ثبت في اوله في بعض النسخ دون بعض ولفظ
النبي الصحيح ثبوته وسقط في بعض النسخ
ووجد في بعض النسخ النبي بالهمزة الا خرجت الصلوة
مسرعة من فيه فلا يبقى بحر ولا بر
ولا شرق جهة الشرق ولا غرب جهة الغرب
الا وتمر اي تسير والمنضر به اي بكل واحد مما ذكر
وتقول انا صلوة فلان ابن فلان صلى على محمد

بلغ مقابلة

المختار خبر خلق الله هو في س بجر خبر على الاتباع وفي غيرها
بالاوجه الثلثة الجر على الاتباع والرفع والنصب على القطع
فلا يبقى شئ الا وصلى عليه الواو للحال ويخلق من تلك الصلوة
طائر في س وغيرها من النسخ المعتمدة بالبناء للمفعول
وفي بعضها ويخلق الله من تلك الصلوة طائرا بالبناء للفاعل
له سبعون الف جناح في كل جناح سبعون الف ريشة
في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون
الف فم في كل فم سبعون الف لسان في كل لسان
يسبح الله تعالى بسبعين الف لغات في س
وغيرها بلفظ الجمع والصواب من جهة العربية هو ما في النسخ
من كونه بالافراد لان تمييز المائة والالف حقه ان يكون
مفردا مجرورا بالاضافة ويكتب الله له ثواب ذلك
والاشارة تحتمل ان تكون للتسبيح والصلوة في قوله
فلا يبقى شئ الا وصلى عليه ان كان الضمير في عليه للنبي صلى الله
عليه وسلم كله يصح نصبه وخفضه على انه توكيد
للمضاف او المضاف اليه قال الفاسي ثم قال ولم
اجده الا مخفوض توكيدا للمضاف اليه وروى

وروى عن علي بن ابي طالب

وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه
ثبت في بعض النسخ وسقط من س وغيرها قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على يوم الجمعة
مائة مرة جاء يوم القيمة ومعه نور لو قسم ذلك
النور بين الخلق كلهم بالكسر وسقط لفظ كلهم
في بعض النسخ لوسعهم اى لاتى عليهم وعمهم وكفاهم
ذكر في بعض الاخبار جمع خبر مكتوب على ساق العرش
قائمة من اشتاق الي بتشديد الياء رحمته بكسر الحاء
كذا في س وغيرها وفي بعض النسخ الى رحمتي ومن
سألني اعطيته ومن تقرب الي بالصلوة على
محمد غفرت له ذنوبه هكذا في س وغيرها من النسخ
المعتبرة باتصال هذا بما قبله وبقوله بالصلوة على محمد
وحذف قوله صلى الله عليه وسلم واثبات له في نسخ
بخلاف ذلك وفي نسخة زيادة ومن لم يسألني
لم اعطه ومن تقرب الخ وفي بعضها بالصلوة على حبيبي
محمد وفي نسخة بقدر محمد وفي بعضها بقدر النبي
محمد وفي بعضها بزيادة صلى الله عليه وسلم والذي في ابن
سبع بقدر محمد صلى الله عليه وسلم وفي بعضها باسقاط لفظ له

ولو كانت مثل زبد البحر في الكثرة والتتابع والاحاطة
من كل ناحية وروى عن بعض الصحابة جمع صحابي
رضوان الله عليهم اجمعين انه قال ما من مجلس يصلى فيه
على محمد صلى الله عليه وسلم الا قامت منه هكذا في س
وغيرها من النسخ العتيقة وفي بعضها الا تتابع له بدل
الا قامت منه ومعنى تتابع تفوح وتتوالى والمعنى
واحد رائحة طيبة حتى تبلغ يجوز نصبه بتأويل الاستقبال
لان البلوغ مستقبل باعتبار ما قبله من القيام والتتابع
ويجوز رفعه بتأويل الحال اي حالة الرائحة الطيبة
انها تبلغ حيث يذكر عنان السماء فتقول الملائكة [illegible]
من فوق هذا المجلس هكذا في س وفي نسخ اخر هذه
رائحة مضافة لمجلس وفي نسخة هذا رائحة مجلس
بتذكير الاشارة والاخبار برائحة صلي فيه على محمد صلى الله عليه وسلم
ذكر في بعض الاخبار ان العبد المؤمن او الامة المؤمنة
اذا بدأ في س واكثر النسخ بالضمير مفردا وفي بعض النسخ
بدأ احدهما بذكر الفعل ظاهرا مضافا الى ضمير تثنية
وفي نسخة بدأ بتثنية الضمير فاعلا بالصلوة اي بدأها
فالباء زائدة او المعنى شرع فيها فالباء ظرفية
ويحتمل بدأ كلامه او دعاءه او ما يهمه بالصلوة فيكون

المفعول محذوفا على محمد صلى الله عليه وسلم فتحت
على البناء للمفعول مخففا له ابواب السماء والسرادقات
في النسخ المعتمدة بالجر عطف على السماء وبالرفع عطف على ابواب
وهي بضم السين جمع سرادق وهو كل ما احاط
بالشيء ودار به من مضرب او خباء او بناء كالسور
والجدار حتى الى العرش الخ فان هنا لانتهاء الغاية
وفيه دخول حرف الجر على آخر بمعناه لله الحمد او لتقدير
فعل مدخول حتى يتعلق به الى اي حتى ينتهي الفتح
الى العرش فلا يبقى ملك في السموات الا صلى
على محمد وفي بعض النسخ صلى الله عليه وسلم
ويستغفرون لذلك العبد او الامة ما شاء الله مدة
مشيئته تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت
عليه حاجة فليكثر مضارع الكثر بالصلوة بالباء
في س واكثر النسخ وفي نسخة اخرى معتمدة من الصلوة
علي فانها تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر
الارزاق مضارع كثر بالتضعيف وتقضي الحوائج
جمع حاجة وعن بعض الصالحين انه قال كان لي جار نساخ

فمات فرأيته في المنام بهيئة مصدر نام نوماً فقلت
له ما فعل الله بك فقال غفر لي بالبناء للفاعل
فقلت لم ثبت لفظ له في بعض النسخ وسقط في س
وغيرها فبم ذلك باثبات ذلك والفاء في س
وسقطت في بعض النسخ فقال كنت اذا كتبت
اسم محمد صلى الله عليه وسلم في كتاب صليت عليه
بالكتابة او باللسان او بكليهما فاعطاني ربي سقط
ربي في بعض النسخ ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر وعن انس رضي الله عنه في نسخة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون
اليه احب من نفسه وماله وولده ووالده
بافراد الوالد في س وغيرها وفي نسخة صحيحة
ايضاً ووالديه بالتثنية وتقديم الولد على الوالد
والناس اجمعين وثبت في حديث عمر بن الخطاب
انت احب الي يا رسول الله من كل شيء الا نفسي هكذا في س
وغيرها وفي بعض النسخ الا من زيادة من التي
بين جنبي تثنية جنب فقال له عليه الصلوة

والسلام

والسلام لا تكون مؤمناً يعني الايمان الكامل حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال عمر والذي انزل عليك الكتاب
لانت احب الي من نفسي التي بين جنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح زاد في نسخة
له وسقط في غيرها الآن يا عمر تم ايمانك في س وغيرها
الآن تم ايمانك يا عمر وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
متى اكون مؤمناً وقع في لفظ آخر من رواية اخرى بدل انا
مؤمناً صادقاً فقال اذا احببت الله زاد في نسختين بلغ
فقط تعالى فقيل ومتى احب الله زاد في نسختين فقط
تعالى قال اذا احببت رسوله فقيل ومتى احب
رسوله قال اذا اتبعت طريقته واستعملت سنته
اي عملت بها واحببت اي وقع منك الحب لما تحبه
فلا تحب الا ما احبه وابغضت ببغضه وواليت
بولايته بكسر الواو وفي نسخة فقط بولاية وعاديت
بعداوته ويتفاوت الناس المؤمنون منهم في الايمان
على قدر تفاوتهم في محبتي بالقوة والضعف ويتفاوتون
الكفار منهم في الكفر على قدر تفاوتهم في بغضي ثم صرح المص
بمفهوم ما تقدم مبالغة في الامر مؤكداً له بالتكرير بقوله

الا لا ايمان لمن لا محبة له الا لا ايمان لمن لا محبة له
الا لا ايمان لمن لا محبة له وقيل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نرى مؤمنا يخشع ومؤمنا لا يخشع ما السبب
في ذلك فقال من وجد لايمانه حلاوة خشع ومن
لم يجدها لم يخشع فقيل لم وفي نسخة وبم بزيادة الواو
توجد اي الحلاوة او قيل بم تنال وتكتسب قال وفي نسخة
فقال بصدق الحب في الله من اضافة المصدر الى المفعول
اي بان يصدق الحب في الله او الى الفاعل اي بصادق
الحب اي الحب الصادق فقيل وبم يوجد حب الله
او قيل بم يكتسب فقال بحب رسوله فالتمسوا
سبب عما قبله اي اطلبوا رضاء الله ورضاء رسوله
كذا في س وغيرها من النسخ العتيقة هنا وحيث وقع
الرضا بالمد ويقع في غيرها من النسخ بالقصر وبالمد
بالقصر مصدر وبالمد اسم نقله الجوهري عن الاخفش
في حبهما والظاهر انه من كلام المؤلف او غيره
لا من الحديث ويحتمل انه منه اعني قوله فالتمسوا
وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد الذين

[illegible]

احسان اليهم لمحبتهم

كذا في س وغيرها وفي بعض النسخ الذي امرنا
على البناء للمفعول بحبهم واكرامهم والبر بهم
والاحسان بذلك هو في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فقال اهل الصفاء بالمد وهو
الخلوص والوفاء بالمد والوفاء بالعهد هو اتمامه
والمحافظة عليه من آمن في النسخ الصحيحة من فيكون
بدلا من اهل او خبر مبتدأ مقدر هم من آمن
وفي نسخة ممن بزيادة من الجارة فيكون الجار بيانية
بي في بعض النسخ بضم الغيبة واخلص في ايمانه
او فيه وفي اعماله فقيل له ما علامتهم في س بلفظ
الجمع وفي غيرها بالافراد فقال ايثار محبتي على كل
محبوب والاشتغال في س اشتغل افتعالا
وفي نسخة والشغال فعالا الباطن اي القلب
بذكري بعد ذكر الله زاد في نسختين بعد ذكر الله
عز وجل ووقع في رواية اخرى علامتهم وفي نسخة
بدل قوله وفي اخرى وفي لفظ آخر ادمان ذكري
اي ادامته ولزومه والاكثار منه بحضوره على

من احب شيئا اكثر ذكره وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من القوي في الايمان ايمانا فقال من آمن بي ولم
يرني فانه الفاء للتعليل مؤمن بي على شوق مني على
للمصاحبة نحو وآتى المال على حبه اي مع حبه منه هكذا
في بعض النسخ بضمير الغيبة ومن ابتدائية وفي بعض
النسخ مني بضمير المتكلم وهو الذي في س ومن تعليلية
وصدق في حبي وعلامة ذلك منه انه يود
رؤيتي هكذا في جميع النسخ التي رأيت الا واحدة
فيها لو رآني بجميع ما يملك وفي رواية اخرى وفي نسخة
بدل قوله وفي اخرى وفي لفظ آخر بملء الارض
ذهبا هكذا في س ملء بدون حرف الجر وضبط بفتح
الهمزة وضمها والذي في اكثر النسخ بملء بباء الجر
ذلك اشارة بالبعد لبعد شأنه المؤمن حقا والمخلص
اي ايمانا حقا وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارأيت صلوة المصلين عليك ممن غاب عنك
اي في حيوتك ومن يأتي في س بفتح الميم دون اعادة
الخافض وفي غيرها ممن باعادته وفي اخرى ومن الذي

المخلص في مجتبى صدقا صح

يأتي بعدك

يأتي بعدك ما حالهما عندك في صلاتهما عليك
اتفقة صلاتهما وتسمع ام كيف ذلك فقال
اسمع صلاة اهل محبتي واعرفهم وتعرض علي صلوة غيرهم
عرضا وهذا آخر الفصل في س وغيرها من النسخ
الكثيرة الصحيحة وثبت في بعض النسخ بعد هذا
زيادة قوله صلى الله عليه وسلم محمد خاتم النبيين
وامام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين اسمائه سيدنا ومولانا
زاد في نسخة بينهما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
مائتان وواحد وثمان اي اسماء هذه السرور
محمد احمد حامد محمود احيد المشهور المحفوظ
ضبطه بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المثناة
التحتية ودال مهملة وهو غير عربي وحيد ماحي
روي انه قال وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر
حاشر فسره في الحديث بانه الذي يحشر الناس
على قدمه اي يقدمهم وهو خلفه والقدم مأخوذ
من التقدم وله غير هذا من التفاسير ذكره الفاسي

بلغ

عاقب الآتي عقيب الانبياء فلا نبي بعده طه
يس طاهر مطهر وهو في النسخ المعتمدة بفتح الهاء
ووقع في بعض النسخ ضبطه بالكسر طيب سيد
رسول نبي رسول الرحمة قال تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين قيّم ح س وغيرها بفتح القاف
وتشديدها ويقع في بعضها قثم بضم القاف
وفتح المثلثة ومعناه على الاول الجامع الكامل وعلى الثاني
المجموع للخير والكثير العطا كما قاله الفاسي جامع
مقتف مقفي بتشديد الفاء وكسرها ساكنة بعدها
فمعناه التابع وهو قد تبع الانبياء قبله اي جاء آخرهم
وعلى اثرهم فهو خاتمهم رسول الملاحم جمع ملحمة وهي
الحرب والقتال او مكانهما او الحرب الشديد
والوقعة العظيمة رسول الراحة كامل اكليل
سمي به في الزبور بكسر الهمزة وسكون الكاف
وكسر اللام وسكون التحتية هو كل ما يدور بالشي
من جوانبه واشتهر لما يوضع على الراس فيحيط به
شبه عصابة تزين بالجوهر وهو من ملابس الملوك

كالتاج

كالتاج ويسمى التاج الاكليل مدثر مزمل
المدثر المتلفف في الدثار وهو الثوب والمزمل
بمعناه عبد الله حبيب الله صفي الله فعيل
من صفا الود اذا خلص نجي الله فعيل من المناجات
والاسم النجوى وهي المحادثة سرا وهو بمعنى كليم الله
كليم الله خاتم الانبياء بكسر التاء وفتحها اي الذي
ختمهم او ختموا به خاتم الرسل محيي منج مذكر
قال تعالى انما انت مذكر ناصر منصور نبي الرحمة
نبي التوبة لان الامم رجعت بهدايته عليه السلام
الى الصراط المستقيم بعدما تفرقت بها الطرق
حريص عليكم معلوم شهير شاهد شهيد مشهود
بمعنى انه تشهده الملائكة اي تحضره بشير مبشر
نذير منذر قال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا نور قال تعالى قد جاءكم من الله نور قيل هو
محمد عليه السلام وقيل قرآن سراج مصباح
هادي مهدي وهو في س بضم الميم وفي غيرها
بفتحها مع الاتفاق على اثبات الياء فعلى الاول

اسم فاعل بمعنى الدلالة على الله والدعا اليه
قال الفاسي لم اعثر على استشهاد له من اللغة وعلى انه
اسم مفعول من الهدى بمعنى الرشد والتوفيق منير داع
مدعو مجيب مجاب حفي من الحفاوة وهي الاعتناء
بالشيء والتهمم به والمبالغة في السؤال عنه وهذا
الاسم يحتمل ان يكون من تحفيته عليه السلام بآله واصحابه
وما جاء من اكرامه لجميعهم او من تحفيته لقومه ومبالغته
في نصحهم وحرصه على هداهم او من شدة اعتنائه
بالمكلفات او غير ذلك عفو ولي حق قوي
امين مأمون كريم مكرم بتشديد الراء مكين المكانة
المنزلة الخاصة والتقرب وعظمة الجاه متين
مبين مؤمل بكسر الميم المشددة المؤمل لمولاه
الراغب فيما عنده وصول بفتح الواو من صلة
الرحم ذو قوة ذو حرمة الحرمة معناها المهابة
وما لا يحل انتهاكه ويجب القيام به ويحرم التفريط
فيه وذلك لعظم شانه وجلالة قدره ذو مكانة
وهو كاسمه مكين ذو عزة ذو فضل مطاع مطيع

قدم صدق

قدم صدق في البخاري عن زيد ابن اسلم في قوله تعالى
ان لهم قدم صدق عند ربهم هو محمد رحمة بشرى
غوث غيث غياث الغوث يقال في النصرة والغيث
في المطر والغياث اسم من الاغاثة نعمة الله
هدية الله عروة وثقى في النسخ المعتمدة بالتنكير
ووقع في بعضها بالتعريف وفي بعضها بتعريف الصفة
بال واضافة الموصوف اليها صراط الله
صراط مستقيم ذكر الله سيف الله حزب الله
حزب الله هو جنده وانصاره واتباعه واهله
الذين يأوون اليه ويتبعون امره ويجتنبون
نواهيه النجم الثاقب الثاقب المضيء الوهاج
كانه يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه مصطفى
بلغ مجتبى بمعنى المصطفى والمختار مشتق بمعنى المختار
ايضا امي مختار اجير الله من النار جبار
ابو القاسم ابو الطاهر ابو الطيب ابو ابراهيم
مشفع بفتح الفاء المشددة اي مقبول الشفاعة
شفيع صالح مفلح مهيمن سماه به عمر العباس رضي الله عنه

صادق مصدَّق في النسخة المعتبرة بفتح الدال
المشددة صدق سيد المرسلين وامام المتقين
قائد الغر المحجلين الغر جمع اغر في الاصل بياض في جبهة
الفرس والمراد بها هنا مطلق بياض الوجه
والتحجيل بياض في القوائم والتعبير به وبالقود
مما هو معروف من صفات الخيل اشارة الى انهم
جياد سباقون على غيرهم خليل الرحمن بر بفتح الباء
معناه المتصف بالبر مبر بفتح الميم مفعل من البر
اسم مصدر او اسم فاعل من ابر اذا صار في البر
وابر يمينه صدق فيها ووفى او يمين غيره اذا لم
يحنثه في يمينه او جعله بارا بفتح الباء صاحب
بر بكسر الباء وجيه ذو جاه والشرف نصيح
ناصح وكيل متوكل كفيل ضمين لامته
الشفاعة شفيق مقيم السنة المراد بالسنة
سنة من قبله من الانبياء عليهم السلام مقدس
بفتح الدال المشددة معناه المطهر من الذنوب
روح القدس معناه الروح المقدسة والقدس

الطهارة

الطهارة روح الحق يحتمل ان يكون المراد بالحق الدين
والايمان وبه صلى الله عليه وسلم روح الايمان اذ قام
به وجوده فلولاه لم يكن له وجود ويحتمل
ان يكون من اسمائه تعالى واضافة الروح اليه
كما في حق عيسى عليه السلام في تسميته بروح الله
وهو اضافة مخلوق الى الخالق ومملوك الى مالك
للتشريف روح القسط اي العدل فهو روح القسط
الذي به قوام وجوده كاف لمن اتبعه مكتف
بالله اي المستغني به بالغ الى الله وواصل اليه
مبلغ شاف واصل موصول الى الله وبه وصل
علم وكرامة سابق من السبق سائق من السوق
هاد مهد بضم الميم من اهدى الهدية مقدم قال القائل
بمعنى اسمه السابق بالباء الموحدة عز فاضل
مفضل فاتح مفتاح مفتاح لغالق الامور
او غير ذلك مما يكون فيه الفتح او بمعنى فاتح
مفتاح الرحمة مفتاح الجنة علم الايمان بمعنى العلامة
به يهتدى اليه وبنوره يستضاء في طريقه علم اليقين

دليل الخيرات مصحح الحسنات لا يقبل صورته صورة
الحسنة الا باتباعه مقيل العثرات جمع عثرة بسكونها
يقال عثر عثورا سقط وعثر في سيره وقع فيه والعثرة
بالتاء المرة واقالتها جبرها والتسامح عنها صفوح
عن الزلات يقال صفح عن الشيء صفحا اعرض
عنه والزلات جمع زلة وهي السقطة
صاحب الشفاعة صاحب المقام المحمود صاحب القدم
بفتحتين التقدم والسبق والرسوخ في كل امر
من امور الكمال مخصوص بالعز مخصوص بالمجد
مخصوص بالشرف معناهما واحد او متقارب
وهو جلالة وعلو الشان ورفعة المنزلة
والمكانة صاحب الوسيلة صاحب الفضيلة
تقدم الكلام عليهما في الفضائل
صاحب السيف نسخة
صاحب الازار وكان غالب لبسه صلى الله عليه وسلم
الازار دون السراويل والازار ما ستر به اسفل
الجسد صاحب الحجة صاحب السلطان له معان
منها الحجة والبرهان ومنها قدرة الملك وقوة القوة
الموصلة للمراد صاحب الرداء هو ما يتحف به
وقيل

وقيل ما ستر به اعلى الجسد وكان غالب لبس العرب
الرداء والازار صاحب الدرجة الرفيعة صاحب
التاج المراد به العمامة ولم تكن حينئذ الا للعرب
صاحب المغفر بكسر الميم وسكون الغين المعجمة
وفتح الفاء فهو زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس
او هو ما يجعل من فضل درع الحديد على الرأس مثل
القلنسوة او الخمار وكان صلى الله عليه وسلم يلبسه
في حروبه صاحب اللواء بكسر اللام والمد المراد به لواء الحمد
وقد يحمل على اللواء الذي كان يعقده للحروب فيكون
كناية عما بعث به من الجهاد صاحب المعراج صاحب
القضيب معناه السيف فعيل بمعنى فاعل من قضبه
بمعنى قطعه يعني انه بالغ في القطع فهو عبارة عن شجاعته
وكثرة جهاده او المراد منه عصاه عليه السلام فيكون
فعيلا بمعنى مفعول لانه مقطوع عن الشجرة فيكون
عبارة عن كونه من صميم العرب وخطبائهم صاحب
البراق صاحب الخاتم اي خاتم النبوة صاحب
العلامة المراد بها الخاتم او مطلق العلامات من كل ما يحصل به العلم

بنبوته صاحب البرهان صاحب البيان فصيح اللسان
مطهر الجنان بفتح الهاء المشددة وبفتح الجيم رؤف
رحيم اذن خير معناه مستمع خير وصلاح لا مستمع
شر وفساد مدح له بكرمه وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم
صحيح الاسلام سيد الكونين عين النعيم عين الشيء
نفسه وذاته وحقيقته والنعيم هكذا في نسخ
معتبرة بالياء بعد العين وفي غيرها من النسخ المعتبرة
ايضا النعم جمع نعمة عين الغر بضم الغين المعجمة
بعدها راء مهملة على ما في النسخ السهيلية وجل
النسخ ويوجد في بعضها عين العز بكسر المهملة
ثم زاء منقوطة والغر بالمعجمة جمع اغر من الغرة
وغرة كل شيء اكرمه واوله وخياره سعد الله
سعد الخلق خطيب الامم علم الهدى كاشف الكرب
بضم الكاف وفتح الراء رافع الرتب بضم الراء
وفتح المثناة جمع رتبة عز العرب لانهم
اذ كانوا قبله عليه السلام في جهد وبؤس وضيق
فصلح به حالهم وفي بعض النسخ المعتمدة ايضا

صلى الله عليه وعلى آله صح

عز القرب

عز القرب بالقاف المضمومة وبطلبه بسكون الراء
وبفتحها جمع قربة وهي ما يتقرب به الى الله تعالى
هكذا في س وغيرها من النسخ المعتبرة وفي بعضها
بدله كريم المخرج وفي بعضها زيادة رفيع الدرجة قبل
المخرج كريم المخرج بفتح الميم والراء اسم مكان
يحتمل ان يكون اشارة الى كرم اهله او اشارة
الى كرم مولده صلى الله عليه وسلم هكذا في س وغيرها
من النسخ وفي بعضها وشرف وكرم ومجد وعظم
وفي بعضها صلوة دائمة الى ابد الابد اللهم يا رب
بكل السائر بجاه نبيك المصطفى ورسولك المرتضى
طهر صيغة وعاء قلوبنا من كل وصف اي صفة
يباعدنا عن مشاهدتك اي رؤيتك ومحبتك
يحتمل اضافته الى الفاعل والمفعول وامتنا اقبض
ارواحنا على السنة والجماعة والشوق الى لقائك
يا ذا الجلال العظمة والاكرام وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
زاد في بعض النسخ والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله بغير واو العطف
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم بدر
الضحى وهذه صفة الروضة اي مثالها
او صفة ما في الروضة ولنسبة بعضها من بعض
وهو الظاهر من الشكل الموجود في النسخ المعتمدة
العتيقة واعلم ان الفرش الشريفة ليس عليها
علامة سوى ارتفاع الارض كذا نقله الفاسي
عن بعض المتأخرين المباركة سقط في بعض
النسخ وثبت فيما سواها التي دفن فيها رسول
صلى الله عليه وسلم وصاحباه ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما هكذا ذكره عروة ذكره بالتذكير
للشيء المصدر وفي نسخة ذكرها بضمير التأنيث
لصفة الروضة وعروة احد فقهاء المدينة
السبعة ابن زبير بن العوام رضي الله عنه قال دفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السهوة بفتح
السين المهملة وسكون الهاء وهي كالصفة
تكون بين يدي البيوت وقيل هي بيت صغير منحدر
في الارض

في الارض وسمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة
والصفة ودفن ابو بكر رضي الله عنه خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلف يحتمل المساواة وعدمها
لكنه في بعض مواضع قليلا كانه عند منكبيه ودفن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند رجلي ابي بكر هذا يحتمل
ان يكون رأسه خلف رجل ابي بكر ويحتمل ان يكون
رأسه تحتها وعلى الاول فالمراد بالرجل القدم فقط
فيكون رأس عمر مسامتا لقدمي ابي بكر خارجا
سابقه قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر
وهكذا هو فيما نقل عن بعض وقد يكون الباقي قبرين
واحد عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم وآخر عند رأس
عمر رضي الله ويحتمل ان يكون رأس عمر خلف ساقي
ابي بكر فيكون مسامتا لقدمي النبي صلى الله
عليه وسلم وبقيت السهوة الشرقية بادية
والظاهر ان البيت فيه سهوتان قال الفاسي
ويحتمل ان يكون المراد وبقيت الشرقية من السهوة
فاطلق اسم الكل على البعض يقال اي على الالسنة

أو في التأليف والله أعلم إن عيسى بن مريم يدفن فيه
وكذلك أي مثل الذي يقال جاء في الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الفاسي وفي الشفا والسيوطي
وروي في الحديث ان عيسى عليه السلام يمكث سبع سنين
وفي رواية اربعين سنة وانه يتزوج ويولد له
ويدفن عند النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة رضي الله عنها رأيت في المنام ثلثة أقمار
سقوطا في حجري السقوط جمع سقط وحجري
في جميع النسخ بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وبالياء
بعد الراء وفي بعضها في حجري بفتح الحاء وكسرها
ومعنى هذه قال في المشارق أي في حضني ثوبي والحضن
بكسر الحاء المهملة ما دون الابط الى الكشح فقصصت
رؤياي على ابي بكر فقال لي يا عائشة ليدفنن
الله في بيتك ثلثة هم خير اهل الارض
رأت الثلاثة دون الرابع وهو عيسى عليه السلام
وان كان يدفن في بيتها ايضا لان الثلثة كلهم
ماتوا في حيوتها والرابع انما يأتي بعد في آخر الزمان ه

فلما توفي

فلما توفي بالبناء للمجهول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفن في بيتي قال لي ابو بكر رضي الله عنه هذا واحد
من اقمارك وهو خيرها بضمير جمع مذكر من يعقل
اعتبارا بما وقعت عليه الاقمار على ما في س وغيرها
وفي بعض النسخ خيرهن بضمير مؤنث من يعقل وغيره
وهو عائد على لفظ الاقمار صلى الله عليه وسلم كثيرا
وعلى آله اجمعين صلوة تامة دائمة الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

فصل

في كيفية الصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله بحذف الواو في اوله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اختلف النسخ
في هذه الصلوة فثبت مع البسملة في النسخة السهلية
وغيرها من النسخ المعتمدة وفي نسخة عتيقة معتمدة
باثبات البسملة فقط دون الصلوة وسقطتا
معا في جملة من النسخ وبعد ثبوت الصلوة اختلف
النسخ في لفظها واللفظ الذي ذكرناه هو الذي في س
اللهم صل على محمد وازواجه جمع زوج

بلغ

وهو من الاضداد وذريته اي نسله يقع
على الذكر والاناث وبني البنين وبني البنات
كما صليت على ابراهيم كذا في جل النسخ المعتمدة
وغيرها ووقع في جل النسخ المعتمدة على ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على آل ابراهيم كذا في س وغيرها باثبات لفظ آل
مع ابراهيم وسقط في بعض النسخ انك
حميد فعيل بمعنى مفعول لانه حمد نفسه
وحمده عباده او المعنى فاعل لانه الحامد لنفسه
والاعمال الطاعات من عباده مجيد من المجد وهو الشرف
والرفعة وكرم الذات والفعال التي منها
كثرة الافضال اللهم صل على محمد وعلى آله
في س وغيرها باضافة الآل الى الضمير
كما صليت على ابراهيم هكذا جميع نسخ هذا
الكتاب وفي رواية في الحديث التشبيه بالآل
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم
وعلى آل محمد كما باركت بتمامه
اختلف نسخ هذا الكتاب في تذ في س

واكثر النسخ

واكثر النسخ على آل ابراهيم ووقع في نسخة
على ابراهيم بدون ذكر الآل وفي اخرى على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم في العالمين ثبت في هذا
الكتاب وسقط في بعض روايات الحديث
ثم انه يحتمل رجوعه لقوله صل وبارك
ويحتمل رجوعه لقوله صليت وباركت
وحذف نظره مع فعل الدعاء لدلالة هذا عليه
ومعناه تخصيصه بالصلوة والبركة المطلوبتين
بين العالمين كما تقول احب فلانا في الناس
اي احبه خصوصا من بينهم انك حميد مجيد
اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد بدون
على مع آل محمد في الموضعين الا في نسخة فقط
وبدون ذكر الآل مع ابراهيم في الموضعين
ايضا وبارك بواو ودون اللهم ودون
انك حميد مجيد قبلها اللهم صل على محمد

النبي الامي وعلى آل محمد اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم وترحم بسكون الميم على محمد وعلى آل
محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم صل وسلم بسكون الميم على محمد وعلى آل
محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدا وآل محمد
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت
بتخفيف الحاء وكسرها وهو على تضمين الرحمة
معنى الصلوة او من باب التنازع فيعمل الاخر
ويعمل مثله في ضميره ويقدر لكل عامل ما يليق به
وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين

انك حميد مجيد

انك حميد مجيد اللهم صل على محمد النبي بدون ذكر الام
ونهى الشيخ بخطه لفظ النبي في س وازواجه
امهات المؤمنين في الاحترام والتحريم واستحقاق الرأفة
والتعظيم وفيما عدا ذلك هن كالاجنبيات
وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم يا داحي المدحوات اي يا باسط
اي المبسوطات وهي الارضون وكل شيء بسطته
ووسعته فقد دحوته وبارئ بالهمزة اسم فاعل
من برأ اي خالق المسموكات اي المرفوعات
كالسموات وجبار القلوب قهارها على فطراتها
جبلتها وطبيعتها شقيها صفة للقلوب
وسعيدها معطوف على جاره افضل شرائف
جمع شريفة بمعنى عالية رفيعة القدر فائقة كاملة
مضاف الى صلواتك اضافة الصفة الى الموصوف
ونوامي جمع نامية من نما الشيء والمال اي زاد
اي ما زاد اي كثر نهاية بركاتك جمع بركة ورأفة
هي اشد الرحمة او ارقها والطفها اذ هي الرحمة المشتملة

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد صح

على اتصال المنافع به فوق تحننك مصدر تحنن من حن
بمعنى رحم وعطف على محمد عبدك ورسولك
الفاتح لما اغلق مبني للمفعول من اغلق الباب
والخاتم بكسر التاء لما سبق وفي نسخة وجد هذا الخبر
الفاتح لما اغلق والمعلن بكسر اللام اسم فاعل من اعلن
الحق بالنصب مفعول المعلن وبالجر باضافة اليه
بالحق لا لغرض النفس والدامغ بكسر الغين القامع
او المهلك واصله من دمغه او اشجه حتى بلغت
الشجة الدماغ وشق غشاه جيشات الاباطيل
جمع باطل كما حمل مبني للمفعول والمعنى انه اعلن
ودفع الباطل كما حمل واه فاضطلع بامرك
اي نهض والامر الشان وجمعه امور او المعنى
اقتضاء الفعل وجمعه اوامر والباء قيل انها للتعدية
قال الفاضل الاقرب انها للالصاق او السببية
او الاستعانة او بمعنى عن وعلى المعاني الثلثة
الاخيرة اما ان يكون في الكلام حذف اي فاضطلع
به بامرك والضمير لما حمل فيكون هو المضطلع به

واما ان يكون

واما ان يكون المضطلع به هو قوله بطاعتك
مستوفزا بكسر الفاء اي قام بامرك مستوفزا
او حمل ما حمل مستوفزا فهو حال من ضمير اضطلع او حمل
في القاموس الوفز ويحرك العجلة ثم قال واستوفز
في قعدته انتصب فيها غير مطمئن او وضع ركبتيه
ورفع اليتيه او استقل على رجليه ولما يستو قائما
وقد تهيأ للوثوب انتهى وهي حال المتاهب
لامتثال الامر ينتظر وروده عليه فكنى بالاستيفاز
عن لازمه الذي هو التهيؤ للامتثال والمبادرة
اليه والمراد انه قام بالاتيان بما امر به جادا مستعجلا
غير متوان في مرضاتك بغير نكل في قدم ولا واه
في عزم النكل بوزن طفل والوهي بسكون الهاء
الوهن والضعف والمعنى لا جبن بطء عليه
في اقدامه ولا ضعف في عزيمته واعيا اي حافظا
ضابطا لوحيك حافظا لعهدك بتبليغ رسالتك
ماضيا على نفاذ امرك بذال معجمة من انفذ الامر
قضاه وامضاه والمعنى على امضائه من تبليغ ونحوه

حتى اورى يستعمل لازما فيقال اورى الزند اذا
خرجت منه نار ومتعديا فيقال اوريت النار
اوقدتها وهذا الاوري المتبادر قبسا هو الشعلة
من النار لقابس اي مقتبس والمراد به طالب الحق
الآء الله نعمه مبتدأ خبره جملة تتصل من الوصل
بمعنى الجمع والالتيام باهله اي باهل ذلك القبس
اسبابه اي طرقه والضمير للقبس هو مفعول تتصل
قبل الجملة الكبرى استينافية جيء بها للتنبيه
على ان الواصل اليه من جعله الله اهلا له في الازل
رحمته والاسباب بالنصب وهو الثابت في اكثر
النسخ المعتمدة ويصح رفعه على انه فاعل تتصل وهو
من الوصول بمعنى البلوغ والضمير في اهله واسبابه
للقبس والجملة نعت قبس ويصح نصب
الآء مفعولا لقابس او على نزع الخافض
من الآء وقد وجدته في نسخة مضبوطا بالجر
بالاضافة وفي اخرى بالاضافة بالجر والنصب
به اي بالنبي صلى الله عليه وسلم او بذلك القبس

ما هديت

ما هديت على البناء للمفعول القلوب بعد خوضات
بسكون الواو جمع خوضة بمعجمتين وهي المرة
من الخوض وهو الدخول في الماء ويستعار
للشروع في الحديث والدخول في كل امر باطل وفعل
يذم والمراد خوضات القلوب في الفتن
جمع فتنة وهي ما يفتتن به المرء والمراد هنا الكفر
والاثم وابهج في نسخ وغيرها بالباء الموحدة
بمعنى حسن من البهجة وهي الحسن وفي نسخة
معتبرة وانهج بالنون وفي اخرى ونهج بغير همزة
وكلاهما بمعنى اوضح وبين والجملة معطوفة
على جملة اورى موضحات جمع موضحة اسم
فاعل او مفعول من الايضاح وهو الكشف والبيان
الاعلام جمع علم بفتحتين وهو الاثر يستدل به
على الطريق ونائرات جمع نائرة اسم فاعل
من النور الذي هو الضياء الاحكام الشرعية
ومنيرات من انار قواعد الاسلام فهو النبي عليه السلام
امينك اي ثقتك على حبك واسرار ملكك

وملكوتك التي اطلعته عليها واستحفظته اياها
فهو امينك اي حافظا لها قائما بالواجب
فيها المأمون اي الذي يؤمن من ان يقع منه تبديل
او اخفاء لما امر بكتمه او كتم لما امر باذاعته
وخازن علمك المخزون اي معلومك في غيبك وشهيدك
فعيل بمعنى فاعل اي الذي ارتضيته للشهادة يوم الدين
الجزاء وبعيثك نعمة منصوب على الحال ورسولك
بالدين الحق رحمة حال من لفظ الرسول اللهم
افسح له بهمزة وصل وفتح السين اي اوسع
وفي نسخة بقطع الهمزة وكسر السين ونصب فسحة
مفسحا في عدنك بسكون الدال واجزه
بهمزة الوصل او كافية ولا عبرة بما يوجد في النسخ
على كثرتها من قطع الهمزة الا ان يكون بكسر الجيم وسكون
الزاء في الجائزة وهي العطية مضاعفات الخير
من فضلك مهنئات بضم الميم وفتح الهاء والنون
مع تشديدها وفتح الهمزة بعدها ممدود وجمع مهناة
بغير مد الهمزة ووقع في بعض النسخ بالافراد

وهو اسم مفعول

وهو اسم من الهناء وهو اساغة الشيء او تيسره
بلا مشقة اي مسوغات بلا تنقيص او ميسرات
بلا مشقة غير مكدرات بفتح الدال المشددة
من تعلق بمهنات او بدل من قوله من فضلك
ولا ضرر في هذا الفصل بين التابع ومتبوعه وقد تفهموا
على جوازه فوز بفاء وزاء معجمة واخر الظفر
بنيل البغية مع السلامة ثوابك المحلول
بحاء مهملة قيل معناه المستوجب بفتح الجيم
اي الذي استوجبه واستحقه من حل اذا وجب
وجزيل عطائك المعلول به من عله يعله بالضم
سقاه العلل وهو الشرب الثاني والشراب
بعد الشراب تباعا والمراد منه هنا تتابع
هذا العطاء الجزيل والقاء له وفي بعض النسخ
بدل المعلول الموصول الا ان الاول اصح
رواية اللهم اعل اي اجعل عاليا رفيعا على
بناء الناس بناءه اي ارفع فوق عمل العاملين
عمله او اجعل مقامه في الجنة فوق كل مقام

وغير ذلك من المكان والكرم مثواه اي محل اقامته
اجعل كريما اي حسنا مرضيا لديك ونزله
بضم النون والزاي الطعام الذي يهيأ للضيف
الذي اذا نزل وفي نسخة معتبرة نزوله
واتمم له نوره اي اجعله تاما كانه يشير الى قوله
تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم
لنا نورنا قيل في تفسيرها لا يخزيهم لا يريهم ما
يسوءهم ونورهم في الصراط يمشي امامهم
ويكون بايمانهم فيقولون ربنا اتمم لنا نورنا
اي ادمه وصله بنور الجنة اللهم اجعلني منهم
برحمتك وكرمك واجزه بجزاء وصل من ابتعاثك
له في النسخة الصحيحة افتعال من البعث وفي غيرها
انفعال منه ومن تعليلية او بمعنى على او فيها
معنى البدلية او ابتدائية مقبول الشهادة
مفعول ثان لاجزه ويحتمل ان يكون المراد اجزه
على ابتعاثك له رسولا حال اتصافه بالصدق
والعدالة

والعدالة والامان فيكون مقبول الشهادة على هذا
حالا ايضا وفي بعض النسخ الشفاعة ولكن الاول
اصح ومرضي اسم مفعول رضيه يرضاه رضا المقالة
اي ما يقوله ثم من الشهادة والشفاعة ذا بمعنى
صاحب وهو حال بعد حال او حال من الى المنطق
اسم مصدر بمعنى النطق اي القول عدل بمعنى معتدل
مستقيم وخطة فصل بفتح الخاء المعجمة وتشديد
الطاء المهملة وهي الامر والقصة او الطريقة
والفصل بمعنى القطع والمراد القاطع وفي نسخة
وحجة والصحيح اسقاطه وبرهان عظيم ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اتى بالاية الشريفة
مقدمة لصلوته اظهارا لاتباعه لبيك اي اجابة
لك بعد اجابة اللهم ربي وسعديك اي اسعادا
لك بعد اسعاد في طاعتك وامتثال اوامرك
صلوات الله البر نعت لاسم الجلالة ومعناه الصادق
في وعده المحسن الذي يوصل الخيرات الى خلقه بلطف ورفق

الرحيم وصلوات الملائكة المقربين جمع مقرب
وصلوات النبيين وصلوات الصديقين وصلوات
الشهداء وصلوات الصالحين وصلوات ما موصولة
سبح اي نزه الحق بالتوحيد المستلزم نفي
النقايص لك اللهم من بيانية شيء اي موجود
يا رب العالمين العالم كل موجود سوى الله تعالى
على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين نعت للاسم
الشريف يجوز اتباعه وقطعه رفعا ونصبا
وسيد المرسلين وامام المتقين اي مقتداهم
ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي
اليك باذنك السراج المنير عليه السلام الواو
ثبت في نسخ معتمدة وتسقط في اخرى مثلها
فهو سهو ولعل سقوط الواو سهو او تصحيف
والجملة ان ثبتت معطوفة على جملة الصلوة
وان سقطت استينافية اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك بكسر التاء فيهما ورحمتك بالرفع لفظ
الرحمة على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين

محمد عبدك

محمد عبدك ورسولك امام الخير بتقديم الخبر وتبعه
ويوصله لاهله او يقتدي به الناس في الخير او امام
اهل الخير وقائد الخير اسم فاعل من قاد يقود وهو مثل
ما قبله ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما
محمودا يغبطه من باب ضرب والغبطة تمني
حصول مثل النعمة الحاصلة للمنعم عليه من غير زوالها
عنه اي في هذا المقام الاولون جمع اول
والاخرون جمع آخر اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد كما صليت على ابراهيم وفي بعض النسخ
على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على محمد
وآله واصحابه واولاده وازواجه وذريته
واهل بيته هم آل علي وآل جعفر وآل عقيل
وآل عباس على ما في حديث زيد بن ارقم
في حديث مسلم قاله القاضي واصهاره جمع صهر
بكسر الصاد يطلق على اهل الزوج واهل بيت
الزوجة وزوج بنت الرجل وزوج اخته
وانصاره جمع ناصر واشياعه اي اتباعه

> اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم الى آخره

وانصاره جمع شيعة بكسر الشين وشيعة الرجل
جماعته واتباعه بحبار بث يتبعهم له ومحبيه وامته وعلينا
وصل على نبيه بند يد الدال معهم اجمعين يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد عدد من صلى عليه عدد منصوب
على النيابة عن المصدر النوعي اي صلوة عددها و
بعدد ما ذكر وصل على محمد عدد من لم يصل عليه وصل
على محمد كما الكاف للتشبيه وما مصدرية
امرتنا اي مثل امرك ايانا اي صل عليه صلوة
توافق امرك بالصلوة عليه وصل عليه كما تحب
في نسخ يحب بالحاء المهملة من المحبة وان تحبه
والضمير للنبي عليه السلام وفي غيرها يجب من الوجوب
وكلاهما صحيحان معتمدتان ان نصلي عليه
ومعنى يجب بالجيم اي علينا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما امرت ان نصلي عليه معناه كالذي
سبق قريبا غير ان ما مصدرية محمول الى ان والفعل
لفظا والاول تقديرا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما هو اهله اي صل عليه صلوة تناسب منزلته
عندك

عندك الكاف للتشبيه وما مصدرية كما في قوله تعالى
واذكروه كما هداكم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما تحب وترضاه له اي تقبله له اللهم يا رب
محمد ويا رب آل محمد صل على محمد وآل محمد
بدون لفظ على واعط محمدا الدرجة اي المنزلة
الوسيلة في الجنة اللهم يا رب محمد وآل
محمد اجز بسكون الزاي محمدا صلى الله عليه وسلم
ما الذي هو اهله اي ما هو اهل له مستحق له عندك
بمقتضى كرامته عليك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وعلى اهل بيته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
حتى لا يبقى من الصلوة شيء وارحم محمدا وآل محمد
حتى لا يبقى من الرحمة بالافراد في جل النسخ ووقع
في بعض النسخ بلفظ الجمع شيء وبارك على محمد
وعلى آل محمد حتى لا يبقى من البركة بنوعي الافراد والجمع
كالذي قبله شيء وسلم على محمد وعلى آل محمد
حتى لا يبقى من السلام شيء اللهم صل على محمد
في الاولين وصل على محمد في الآخرين وصل على محمد

في المرسلين وصل على محمد في النبيين وصل على محمد
في المسلمين وصل على محمد في الملأ الاعلى الى يوم
الدين اي صلوة دائمة الى يوم الجزاء اللهم
أعط محمداً الوسيلة والفضيلة والشرف والدرجة
الكبيرة الشأن اللهم اني آمنت بمحمد ولم اره
الواو للحال فلا تحرمني مضارع مجزوم مفتوح التاء
ومكسور الراء من حرمه كضربه او مفتوح الراء
من حرمه كعلمه او مضموم التاء من احرمه في الجنان
بكسر الجيم رؤيته بالبصر وارزقني صحبته كذا
في بعض اجل النسخ ووقع في نسخة محبته
وتوفني على ملته الدين والملة متحدان بالذات
مختلفان بالاعتبار فالشريعة من حيث انها تطاع
دين ومن حيث تملّ ملة واسقني يجوز وصل همزة
وقطعها من حوضه اي شيأ منه فمن تبعيضية
مشرباً بفتح الميم والراء اسم مصدر من شرب
منصوب باسقني على المصدرية المعنوية
لملابسته للفعل او هو منصوب على المفعولية

فيؤول المصدر

فيؤول المصدر باسم المفعول اي ما يشرب وبالكسر
قال في القاموس والشرب بالكسر الماء المشروب
وعلى هذا لا يحتاج الى التقدير روياً نعت له وهو
فعيل من روي يروي صيغة مبالغة نائب
عن مفعل من ارواه كاليم بمعنى مولم وسميع بمعنى
مسمع سائغاً نعت ثان لمشرباً
هنيئاً نعت لمشرباً لا نظمأ بعده ابداً انك
على كل شيء قدير اللهم ابلغ روح محمد مفعول
اول لابلغ مني اي بهذا السبب العمل تشرف
تقرباً وتوددا تحية مفعول ثان لابلغ
وسلاماً التنكير فيهما للتعظيم اللهم وكما الواو
عاطفة والكاف للتعليل وما كافة او مصدرية
آمنت كذا في غالب النسخ بالضمير ووقع في نسخة
بمحمد ولم اره فلا تحرمني في الجنان رؤيته اللهم
تقبل شفاعة محمد الكبرى نعت لشفاعة مؤنث
اكبر افعل تفضيل وارفع بهمزة الوصل درجته
العليا وهو مؤنث اعلى افعل تفضيل

وآته اعطه سؤله بضم السين واسكان الهمزة
ويجوز ابداله واوا اى سؤله ومطلوبه فى الدار
الآخرة والدار الاولى والعالى فيه آته او سؤله
كما آتيت ابراهيم وموسى اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا محمد نبيك ورسولك وابراهيم
خليلك وصفيك فعيل من صفا يصفو الصفوة
الخالص الذى لاكدر فيه وموسى كليمك اى مكلمك
بفتح اللام وقد كلمه الله تعالى بلا واسطة وكذا
اكده فى الآية تكليمه بالمصدر فى قوله وكلم الله
موسى تكليما ونجيك فعيل من ناجاه يناجيه
والاسم النجوى وهو المحادثة سرا وعيسى روحك
وكلمتك معنى كونه روح الله انه روح من عند الله
وجعله من عنده والاضافة للتشريف
وعلى جميع ملائكتك ورسلك وانبيائك وخيرتك
عطف عام على الخاص بفتح الياء وتسكينها

يوصف

بلغ

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد

صح

يوصف به الواحد والجماعة وهو من الجمع كثير
اى المختارون من بعضهم خلقك واصفيائك
جمع صفى وخاصتك اسم فاعل من خص المراد
هنا من استخلصهم لنفسه واختارهم لقربه واوليائك
من اهل ارضك وسمائك وصلى الله على سيدنا
محمد عدد خلقه ورضى نفسه اى ذاته وهو معطوف
على عدد والمعنى ما يرضيه والضمير لله تعالى ويحتمل
عوده الى النبى عليه السلام وزنة عرشه بكسر الزاء
حال الخطاب بما هو ثقل الشىء ورزانته ومداد
كلماته الدالة على حكمه وعجائبه والمداد مصدر
كالمدد ويقال مددت الشىء امده مدا ومددا ومدادا
وروى سلمة عن الفراء قال الحارثى يجمعون المد
مدادا فعلى هذا يكون معناه المكيال والمعيار وفسروه
فى قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا بما يكتب به وكما
اى مثل الذى هو اهله وكلما ظرف زمان سرت
الظرفية اى كل لاضافته بالمصدرية الظرفية
اى كل وقت ذكره ذكره الذاكرون وغفل

عن ذكره الغافلون وعلى اهل بيته وعترته
وفي القاموس العترة بالكسر نسل الرجل
ورهطه وعشيرته الادنون الطاهرين
نعت لاهل البيت والعترة وسلم بفتح اللام والميم
تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وازواجه
كذا في س وفي غير هذه النسخ المعتبرة وعلى ازواجه
بانبات على وذريته وعلى جميع النبيين والمرسلين
والملائكة والمقربين ثبت الواو في نسخ عتيقة
منها س فيكون من عطف الخاص على العام وسقطت
في بعض النسخ فيكون نعتا كاشفا لا مخصصا
فان المقام للشمول والعموم وجميع عباد الله
هكذا في غالب النسخ وفي بعضها عبادك بكاف
الخطاب الصالحين جمع صالح عدد ما مصدرية
او موصولة امطرت السماء والمعدود بها
يحتمل ان يكون المطرات وان يكون القطرات
وهو الانسب بمقام طلب الكثرة منذ بنيتها اي خلقتها
واقمتها وصل على محمد عدد ما انبتت الارض منذ دحوتها

اي بسطها

اي بسطتها وصل على محمد عدد النجوم في السماء
فانك احصيتها اي بسبب سؤالي ذلك انك
علمت عددها وصل على محمد عدد ما نفخت
الارواح جمع روح وقد يكون المراد بها الريح
منذ خلقتها وصل على محمد عدد ما اي الذي خلقت
وعدد ما تخلق وعدد ما اي الذي احاط به علمك
واضعف ذلك راجعة للمجموع المذكور من المخلوق
والمعلوم اللهم صل عليهم اي على ذكره من سيدنا
محمد عليه السلام آل جميع عباد الله الصالحين
ويمكن ان يكون جمع الضمير للتعظيم وهذه الصلوة
من هنا الى قوله كفضلك ومداد كلماتك
ومبلغ بفتح اللام اي الغاية علمك اي معلومك
واياك اي مبلغ عددها اللهم صل على محمد صلوة
تفوق اي تعلو وتفضل اي تصير افضل عند التفاضل
صلوة المصلين مفعول تفوق عليهم من تبعضية
تتعلق بالمصلين الخلق بمعنى المخلوق اجمعين
توكيد للمصلين كفضلك على جميع خلقك

عدد خلقك ورضاء نفسك
وزنة عرشك هي

اللهم صل عليهم صلوة دائمة اي باقية مستمرة
مستمرة الدوام على المصاحبة كما في قوله تعالى
وآتى المال على حبه اي مع حبه مرّ اي مستمر ومضى
الليالي والايام متصلة الدوام لا انقضاء
مصدر انقضى الشيء اي فرغ ولم يبق منه شيء
لها للصلوة ولا انصرام مصدر انصرم اي انقطع على مرّ
الليالي والايام سقط في بعض النسخ والكثير الصحيح
ثبوته وهو ثابت في بعض عدد كل وابل هو المطر الغزير
الشديد النافع وطلّ هو الندا ولين المطر والضعيف
اللهم صل على محمد نبيك وابراهيم خليلك وعلى
جميع انبيائك واصفيائك من بيانية او تبعيضية
اهل ارضك وسمائك عدد خلقك ورضاء
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك ومنتهى
اي مبلغ علمك معلومك وزنة جميع مخلوقاتك
صلوة مكررة من كرر الشيء اعاده اكثر فمرة ابداً
معمول المكررة عدد معمول له ايضا ما احصى مبني للفاعل
علمك وملء ما احصى علمك واضعاف جميع ضعف

وهو مثل

وهو مثل الشيء باعتبار مساواته في الكمية ما احصى علمك صلوة
تزيد من اللازم ويكون متعديا في بعض المواضع وتفوق
وتفضل صلوة المصلين عليهم من الخلق اجمعين
كفضلك على جميع خلقك ثم بعد صلوتك على النبي
عليه السلام ايها القاري تدعوا بهذا الدعاء الذي
سطره لك فانه مرجو الاجابة ان شاء الله تعالى
بعد متعلق بمرجو الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
والدعاء المنسوب اليه هو اللهم اجعلني من
تبعيضية من موصولة لزم اي لم يفارق ملة
دين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعظم وقر
حرمته هو ما يجب القيام به ولا يحل انتهاكه
ولا التفريط فيه واعز كلمته بكسر اللام مع فتح
الكاف او سكون اللام مع فتح اللام وكسرها
وحفظ بكسر الفاء اي صان عهده وصيته بالتوحيد
والعمل الصالح وذمته عطف المرادف ونصر
اعوان حزبه اي المتبعين له ودعوته وكثر تابعيه
الى الله تعالى وفرقته جماعته ووافي اي اتى اولافي

على مسعاد او شبهه زمرته بالضم جماعته ولم تخالف
سنته طريقه وسنته اى طريقته وسيرته اللهم
انى اسئلك الاستمساك اى الاعتصام بسنة
طريقه ودينه واعوذبك من الانحراف اى الميل عما جاء به
من عند الله اللهم انى اسئلك من تبعيضية خير ما
موصولة جارية على مصدر وهى نعت له اى الامر
الذى سألك منه وفى بعض النسخ اللهم انى
اسئلك من كل خير سألك منه محمد رسولك
صلى الله عليه وسلم لنفسه اوله ولغيره اولامته
واعوذبك من ابتدائية فى غير المكان والزمان
شر ما اى الامر الذى استعاذك منه محمد نبيك
ورسولك صلى الله عليه وسلم اللهم اعصمنى
من شر الفتن الشر هنا اسم ضد الخير وليس اسم تفضيل
والاضافة بيانية وعافنى اى ادفع عنى وسلمنى
من جميع المحن جمع محنة وهو ما يحزنه وغلب
استعمالها فى الشدة والامر المغموم واصلح لى الصلاح
ضد الفساد منى ما ظهر وما بطن ما ظهر الجوارح

ما بطن القلب

ما بطن القلب ونق بفتح النون وتشديد القاف
اى نظف وحسن قلبى من الحقد والحسد ولا تجعل
علىّ تباعة من تبعت الشئ بكسر الباء سرت فى اثره
اى ما يتبع بسببه ويطلب به مما يترتب عليه لغيره
من نفس او عرض او حريم وغيره لاحد كائنا
من كان اللهم انى اسئلك الاخذ اى التمسك
بالحسن ما تعلم انه حسن فى حقنا والترك
اى التخلية والاجتناب للسيئ اى قبيح واللام
لتقوية المصدر ما تعلم انه سيئ فى حقنا واسئلك
التكفل بالرزق والمراد من هذا التكفل تكفل
خاص من رزقه على وجه خاص من كونه من غير محتسب
او مباركا فيه او واسعا سهلا او مع العزة وعدم
الحرص والتعب وشغل القلب وغير ذلك والا
فالتكفل العام شامل لكل ذى حياة والزهد فى الكفاف
وجه تخصيص الكفاف دون غيره ليكون من باب الاولى
لانه اذا زهد فى الكفاف فهو فيما سواه ازهد والمخرج
بفتح الميم والراء مصدر خرج بالبيان مصدر باب بين

او اسم مصدر ابان اللازم والمتعدي لأنه يقال
بان الأمر بيانا وأبان ظهر وأبانه غيره والمراد على الأول
والثاني والمخرج بيان الله تعالى الحق اي اظهاره وتفضحه
من كل شبهة بضم الشين والباء وسكن الباء
والفلج بفتح الفاء واللام وفي كتاب اللغة بسكون
اللام بالصواب في كل حجة والعدل في الغضب
والرضاء والتسليم هو الانقياد للحكم والاذعان له
من غير معارضة ولا حرج في النفس لما موصولة وقد يكون
مصدرية يجري اي يمضي وينفذ به الباء للتعدية
القضاء واسالك الاقتصاد اي التوسط وخير الامور
اوسطها في الفقر والغناء بكسر الغين والتواضع في القول
والفعل واسالك الصدق في الجد بكسر الجيم والهزل
بفتح الهاء وسكون الزاء ضد الجد اي الصدق في الهزل
كما في الحديث اني امزح ولا اقول الا حقا اللهم ان لي
تأكيد لاعتراف النفس التي شانها الجحود والانكار
ذنوبا جمع ذنب فيما بيني وبينك كالتفريط في حقوق الله
وذنوبا فيما بيني وبين خلقك مما يرجع اليهم كالغيبة والتعدي

اللهم ما كان لك

اللهم ما كان لك منها من الذنوب فاغفره بفضلك
وما كان منها لخلقك فتحمله بسكون اللام اي فاده عني
وارض فيه خصمائي واغنني بقطع الهمزة بفضلك
عن تأدية حقوقهم فلا احتاج الى ما اؤديها به انك
واسع المغفرة فتسع مغفرتك فيما بيني وبينك وما بيني
وبين خلقك اللهم نور بالعلم قلبي واستعمل
بطاعتك بدني اي اجعله عاملا بطاعتك وخلص
يحتمل ان يكون من الخلاص وهو النجاة اي نج او من الخلوص
وهو الصفاء اي صف من الفتن سري وهو باطن الروح
واشتغل بهمزة الوصل وفتح الغين بالاعتبار فكري
وقني اي استرني وادفع عني شر وساوس
جمع وسوسة او وسواس وثبت وفي
نسخة وساوس فيكون جمع وسواس الشيطان
واجرني اي احفظني وارحمني وامنعني منه من الشيطان
يا رحمن حتى اي كي لا يكون له علي سلطان اي حكم
وتسلط وهذا الحزب ازيد من الثمن بيسير على مقتضى
نسبة تمام الحزب الثاني من تمام ربع الاول

بلغ مقابلة وقراءة

اللهم اني اسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم
هذا ابتداء الجزء الثاني من اوراد المعلم ونشره الاوراد
خير ما تعلم انه خير وشر ما تعلم انه شر واستغفرك
من كل ما تعلم من ذنوبي انك تعلم ولا نعلم وانت
علام الغيوب اللهم ارحمني من زماني هذا الوقت الذي
كأنه فيه واحداق الفتن جمع فتنة وهي ما الكاره والفساد
وعدم الائمة على النفس وما يلحق بها او كل ما يفتن
القلب ويشغل البال وتطاول استعلاء وترفع
اهل الجرأة بضم الجيم وسكون الراء علي واستضعافهم
استحقارهم اياي اللهم اجعلني منك اي من حفظك
وحرزك وعصمتك ومن ابتلائه وبها في محل النقيب
على الحالية من قوله عياذ في عياذ مصدر او بمعنى المكان
اي ملجأ منيع اي ممنوع او مانع من الالتجاء اليه وحرز
بكسر الحاء المكان المنيع وفي بعض النسخ وحصن
حصين اي مانع من متعلق بعياذ من جميع خلقك
حتى اي ادالي ان تبلغ اجلي بفتح الام معافا من شرورهم
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد عدد من صلى عليه

وصل على محمد

وصل على محمد وعلى آل محمد عدد من لم يصل
عليه وصل على محمد وعلى آل محمد كما ينبغي ان يصلى عليه
وصل على محمد وعلى آل كما تنبغي الصلوة عليه
وصل على محمد وعلى آل محمد كما تجب وجوبا عرفيا
او مرجعه اعتبار الاول والاخفق ان ينبغي او وجب
بالشرع اي علينا فيكون بمنزلة قوله بعد هذا
كما امرت مع التصريح بالوجوب الصلوة عليه
وصل على محمد وعلى آل محمد كما امرت ان يصلى
عليه وصل على محمد وعلى آل محمد الذي نوره من نور
الانوار اي من الله عز وجل وفي بعض النسخ صل
على منور الانوار وفي بعضها الذي من نوره الانوار
واشرق اي اضاء بشعاع سره الاسرار جمع سر
واصله الامر الخفي ويحتمل كلمة لفظ سره والاسرار
ان يكون بمعنى باطن الروح او بمعنى الاحوال اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته الابرار
جمع بر او بار اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آله
بحر انوارك صفة محمد وآله على سبيل البدل

ومعدن اصل اسرارك يعز منه تطلب وتلتمس
ويستمد نورها ويقتبس ولسان حجتك يعز بالنسبة
اليها كالتئن المترجم وعروس بوزن صبور
وهو الزوج رجلا كان او امراة فمملكتك هي
موضع الملك شبهته بمجتمع العرس لما فيه من الاحتفال
والتناهي في التصنيع وترتيب اموره وكونه جديدا
طريفا واهله في فرح وسرور ونعمة وحبور
فرحين بعروسهم راضين به محبين مؤثرين بامره
مكرمين له متنعمين معه وامام حضرتك المقتدى
لطالبي قربك ومشاهدتك ووقع في نسخة
هنا بعد هذا زيادة وطراز ملكك وخاتم
انبيائك صلوة تدوم لا تنقطع بدوامك
مصحوبة معه وتبقى ببقائك معه صلوة ترضيك
لموافقتها امرك وترضيه لما يصحبها من الفوز
ويحفها من اثار القبول وترضى بها عنا هذه الجملة
ثبتت في النسخ المعتمدة يا ارحم الراحمين
زاد في بعض النسخ بعد هذا يا رب العالمين

اللهم رب

اللهم رب الحل والحرام ورب المشعر الحرام بفتح الميم
في الاصح وهو قزح بضم ففتح وقزح موضع معروف
بمزدلفة وهو جبل صغير بها عليه وقف النبي عليه السلام
غداة يوم النحر ورب الركن وهو الركن الذي فيه
الحجر الاسود والمقام مقام ابرهيم عليه الصلوة
وعلى نبينا ابلغ افضل لسيدنا ومولانا محمد
منا السلام اللهم صل على محمد سيد الخلق الاولين وسيد
الخلق الآخرين ويمكن ان يراد بالاولية المتقدمين
بالشرف وعلى هذا ذكر الآخرين بعده تعريف
بما علم ضمنا اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
في كل وقت وحين فهو من قبيل عطف المرادف
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد في الملأ الاعلى صلوة متصلة
متجددة الى يوم الدين اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد صلوة مستمرة حتى يرث الارض ومن عليها وانت
خير الوارثين اي خير مرجوع اليه او خير من يبقى بعد فنائهم
اللهم صل على محمد النبي الامي هنا الشيخ بخطه الشريف
هذا والذي بعده في نسخة وعلى آل محمد كما صليت

على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك محمد النبي الامي
كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما احاط به
علمك وجرى به ونفذ ومضى به قلمك بالكتاب
فيما مضى في اللوح المحفوظ وسبقت به مشيتك
اي ارادتك وصلت عليه ملائكتك صلوة دائمة
بدوامك باقية بفضلك واحسانك الى ابد الابد
الزمان المستقبل الذي لا نهاية له كما في الآخرة او بالانقضاء
كما في هذه الدار واتى بلفظين للمبالغة والتأكيد
ابدا بدل من الجار والمجرور قبله او ظرف ثان على البدلية
كذا قاله الفاسي لا نهاية لابديته الضمير للابد ولا فناء
لا عدم له لديمومته اي دوامه وبقائه اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ما احاط به علمك
واحصاه جمع عدده واحاط به كتابك هو اللوح المحفوظ
وشهدت به ملائكتك وارض عن اصحابه عاملهم بالقبول
والاقبال وارحم امته انك حميد مجيد اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد وعلى جميع اصحاب محمد من المهاجرين

والانصار

والانصار وغيرهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد ولفظة على ثبتت
في س في المواضع الثلثة وسقطت في بعض النسخ
المعتبرة اللهم بخشوع القلب عند السجود لك
يا سيدي م وفي اخرى يا سيد بغير ياء بعد الدال
نعم محمود ويا الله يا جميل فلا شيء بدايتك
في غلظ العهود وبكرسيك المكلل بالنور الى عرشك
العظيم المجيد وبما كان تحت عرشك حقا قبل
ان تخلق السموات وصوت الرعود لك
ان الله مثل عالم تنزل قطرها عرفت بالتوحيد
فاجعلني من المحبين المحبوبين المقربين العاشقين لك
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله هذا اعني بخشوع القلب الى آخره وقع
في بعض النسخ والنسخ الكثيرة الصحيحة على اسقاطه
ولذا لم اتكلم عليه اللهم صل على سيدنا ومولانا

محمد عدد ما احاط به علمك اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد عدد ما احصاه كتابك اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما نفذت بفتح الفاء وبالذال المعجمة
من النفوذ بمعنى المضي اي ما تعلقت به قدرتك
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما خصصته
بكون انشاء ارادتك من الممكنات ببعض ما يقبله
من المقابلات الست التي هي الوجود والعدم والمقدار
والصفة والزمان والمكان اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما وسعه بكسر السين اي احاطة سمعك
اللهم صل على سيدنا محمد ومولانا محمد عدد ما ذكره
الذاكرون ذكرا لسانا وهو المتبادر او قلبيا وهو
الاحرى لقوله وغفل عن ذكره الغافلون لان الغفلة
محلها القلب فيكون محل الذكر ايضا القلب لان
الضدين يجب اتحاد محلهما واما اللساني فضده
السكون اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد
ما غفل عن ذكره الغافلون اي عدد ما غفلوا عن ذكره
في المواطن التي سبق لهم ذكره فيها او عدد ما تسعه

الازمنة

الازمنة التي تمضي عليهم غافلين فيها اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد قطر الامطار جمع مطر وهو ماء السحاب
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد اوراق
جمع ورق كشجر واشجار وهو اسم جنس جمعي واحده
ورقة الاشجار جمع شجرة وهو ماله ساق من نبات الارض
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد دواب القفار
جمع دابة وهي ما يدب اي يمشي القفار جمع قفر
بكسر القاف وسكون الفاء وهو المكان الخالي
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد دواب البحار
المياه جمع ماء اسم جنس يقع على القليل والكثير
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما اظلم
فعل لازم عليه الليل اي اشتمل عليه بظلامه واضاء
اي اشرق ويستعمل لازما ومتعديا عليه النهار اي اشتمل
عليه بضيائه اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
بالغدو ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس والآصال
جمع اصيل وهو من زوال الشمس او العصر الى الغروب
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد الرمال

[illegible]

بكسر الراء جمع رملة بفتحها والرمل اسم جنس جمعي
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد النساء جمع امرأة
والرجال جمع رجل اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد رضا نفسك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
مداد كلماتك اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
ملء سمواتك وارضك اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد زنة عرشك اللهم صل على سيدنا ومولانا
عدد مخلوقاتك هذه كلها تقدمت نظائرها
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد افضل صلواتك
اي اكثرها خيرا وبركة ووقع في نسخة بعد هذه
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد انمى صلواتك
اللهم صل على نبي الرحمة اللهم صل على شفيع الامة
اللهم صل على كاشف الغمة بضم الغين الضيق
والشدة والكربة اللهم صل على مجلي الظلمة اسم فاعل
من الاجلاء اللهم صل على مولي النعمة بضم الميم اسم فاعل
من اولى قال ابن طريف اوليتك اذا صنعت
اليك النعمة بكسر النون هنا من شانه ان يحصل السرور به

اللهم

اللهم صل على مؤتي الرحمة بكسر التاء اسم فاعل من آتاه
بمعنى اعطى وفي بعض النسخ بفتح التاء اسم مفعول اللهم
صل على صاحب الحوض المورود اسم مفعول
من الورود والورود بالكسر هو الذهاب الى الماء
والاشراف عليه ويلزمه الشرب عادة فكذا يعبر به منه
اللهم صل على صاحب المقام المحمود اللهم صل على
صاحب اللواء المتبادر منه لواء الحمد الذي يؤتاه
يوم القيامة وقد يراد اللواء الذي كان يعقد لحروبه
صلى الله عليه وسلم المعقود اي المشدود من عقدت
الحبل ونحوه شددته على راس رمح او شبهه اللهم
صل على صاحب المكان المشهود والمكان الذي
شهده في معراجه او مكان جلوسه يشهده الملائكة
فيه او روضته صلى الله عليه وسلم او ذلك المعنى
وغير ذلك من المعاني اللهم صل على الموصوف
بالكرم والجود اللهم صل على من هو في السماء محمود
وفي الارض محمد اللهم صل على محمد صاحب الشامة
يعني العلامة ويصف بها هنا خاتم النبوة

اللهم صل على صاحب العلامة اللهم صل على الموصوف
بالكرامة مصدر كرم بضم الراء يقال كرم علي كرامة
عز وله علي كرامة اي عزازة اللهم صل على المخصوص
بالزعامة بفتح الزاء اي السيادة والرياسة ويحتمل
ان يكون من الزعامة بمعنى الكفالة والضمان فيكون
من معنى اسمه الكفيل اللهم صل على من ظلله اي ستره
من حر الشمس الغمامة هي السحابة مطلقا او البيضاء
او الرقيقة اللهم صل على من كان يرى من خلفه
اي وراءه كما يرى من امامه اي قدامه اللهم صل
على الشفيع اي الشافع وفيه مبالغة المشفع
اي مقبول الشفاعة يوم القيمة اللهم صل على
صاحب الضراعة اي التذلل بين يديه والابتهال
اليه بخضوع وذلة اللهم صل على صاحب الشفاعة اللهم
صل على صاحب الوسيلة اللهم صل على صاحب
الفضيلة اللهم صل على صاحب الدرجة الرفيعة
اللهم صل على الهراوة بكسر الهاء وهي العصا الضخمة

وقد كان

وقد كان صلى الله عليه وسلم يمسك بيده القضيب
كثيرا ويتوكأ عليه ويمشي بالعصا بين يديه
وتغرز له ليصلي اليها اللهم صل على صاحب
النعلين تثنية نعل قال الفاسي وقد وردت
تسميته صلى الله عليه وسلم بصاحب النعلين
في الانجيل ثم قال وكأنه اشارة الى انه
من العرب اللهم صل على صاحب الحجة اللهم صل
على صاحب البرهان اللهم صل على صاحب
السلطان اللهم صل على صاحب التاج اللهم
صل على صاحب المعراج اللهم صل على صاحب
القضيب كتب عليه في نسخة اي السيف
وذكر صاحبها انه نقل من خط المؤلف اللهم
صل على راكب النجيب في القاموس ناقة نجيب
ونجيبة والجمع نجائب وكان صلى الله عليه وسلم
يركب الناقة وربما حج عليها وكانت له ناقة مشهورة
لقيب بعده وكانت معروفة بالنجابة وقيل
النجيب اسم فرس له صلى الله عليه وسلم

اللهم صل على راكب البراق اللهم صل
على مخترق بدون ال في سن وقد وقع في بعض النسخ
بال ومعناه انه قد خرق السموات المتعادة فيها السبع
السموات الطباق جمع طبقة اي التي طبقة فوق
طبقة بعضها فوق غير مماسة اللهم صل على الشفيع
الشفاعة الكبرى العامة في جميع الانام اي الخلق
اللهم صل على محمد سبح في كفه الطعام اخرج البخاري
من حديث ابن مسعود رضي الله عنه كنا نأكل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطعام ونحن نسمع تسبيحه
اي الطعام اللهم صل على من بكى اليه الجذع بكسر الجيم
وسكون الذال المعجمة ساق النخلة وحن الحنين
صوت المتألم المشتاق عند الفراق لفراقه اي
لاجل مفارقته اياه اللهم صل على من توسل
به اي جعله وسيلة في استخلاص فرجه كما جاء
في الاخبار طير اسم جمع طاهر وقد يقع على الواحد
الفلاة اي المغارة وجمعه فلا وفلوات
اللهم صل على من سبحت في كفه الحصاة وكذا الحصى

للمجارة

للمجارة الصغيرة اللهم صل على من تشفع اليه اي رغب
في الشفاعة له الظبي وهو الغزال بافصح كلام مود
للمقصود بحيث لا يطلب سامعه زيادة بيان للمعنى
ولا تبيين للحروف او باحكام العرب الذي هو افصح
من غيره اللهم صل على من كلمه الضب هو دويبة
لطيفة معروفة تكون في الصحراء في محفله اي موضع
جلوسه مع اصحابه الاعلام جمع علم تشبيها لهم بالاعلام
التي هي الجبال ولفظ مع اصحابه يسقط في كثير من النسخ
والصحيح ثبوته وفي بعض النسخ في محفل الاعلام اللهم
صل على البشير النذير اللهم صل على السراج المنير
اللهم صل على من شكى اليه البعير يشمل الجمل والناقة
اللهم صل على من تفجر اي سال ونبع وخرج
من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم الماء النمير
اي الزاكي الناجع اللهم صل على الطاهر
المطهر بفتح الهاء المشددة اي الذي طهره ربه
اللهم صل على نور الانوار اي نور الانوار
الذي تستمد منه الانوار فهو اصلها وعنصرها

وفي نسخة النور على افعل اللهم صل على
من انشق له نصفين القمر اللهم صل على الطيب
في نفسه حاد عن المطيب بفتح الياء اسم مفعول
اللهم صل على الرسول المقرب بفتح الراء
اي من الله تعالى قرب مكانة لا قرب مكان اللهم
صل على الفجر استعارة بجامع محوه صلى الله عليه وسلم
ظلام الكفر ومحو الفجر ظلام الليل الساطع اي المنتشر
المستطيل وهو ترشيح للاستعارة اللهم
صل على النجم الثاقب اللهم صل على العروة
الوثقى اللهم صل على نذير اهل الارض
وان حصر اهل الارض في الانس والجن مع ان الصحيح
انه صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الملائكة ايضا
لان الانس والجن يقع منهم العصيان فيتوجه
النذارة اليهم واما الملائكة فمعصومون اللهم
صل على الشفيع يوم العرض اي البعث والحساب
اللهم صل على الساقي للناس من الحوض اي تسبب
السقي له صلى الله عليه وسلم لانه حوضه وهو الاصل

الى الشراب

الى الشراب منه كما في اطعم زيد الناس اللهم صل
على صاحب لواء الحمد اللهم صل على المشمر من شمر
الكم على ذراعه والثوب عن ساقه كشفه ورفعه
عن ساعد الجد اي الاجتهاد والمبالغة في الامر ومنه
شان المتفرغ لعمل مهم ان يشمر كمه عن ساعده
لئلا يشغله وهو استعارة تمثيلية
اللهم صل على المستعمل في مرضاتك غاية
الجهد اي العامل به وغاية الجهد اخره والجهد يوجد
في النسخ مضبوطا بضم الجيم وفتحها وهو بالضم
الطاقة وهو بالفتح المشقة وقيل هما سواء
اللهم صل على النبي الخاتم اللهم صل على الرسول
الخاتم وهو في غالب النسخ الخاء المعجمة فيهما والتاء
في بعضها غير مضبوطة وفي بعضها بكسرها فيهما وفي
بعض النسخ احد اللفظين بالحاء المهملة والحاتم
بالحاء المهملة من حتم الله الشيء بالفتح حتما
اوجبه والرسالة مبنية على ايجاب اجابة
الدعوة والدخول في الملة اللهم صل على المصطفى

اى المنهاج المستقيم القائم اى بالحق وبدين الله
وطاعته والقائم ايضا بمعنى المستقيم والثابت
الدائم اللهم صل على رسولك ابي القاسم
اللهم صل على صاحب الآيات القرآنية او كل
ما يدل على نبوته اللهم صل على صاحب
الدلالات جمع دلالة بكسر الدال نسبة الدلالة
اليه صلى الله عليه وسلم اما باعتبار كونه دالاً
على الله تعالى ومن حيث كونه مدلولا عليه من الله تعالى
اللهم صل على صاحب الاشارات جمع اشارة
قال القاري الاقرب ما دل هو صلى الله عليه وسلم بعضى
صحيح العبارة من العلوم والمعارف والاسرار
والاخبار والكوائن وغير ذلك اللهم صل على محمد
صاحب العلامات جمع علامة وهي علامة النبوة
والمراد العلامات التي كان اهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وجميع الارهاصات والمعجزات وغير ذلك
اللهم صل على صاحب الايات البينات
اللهم صل على صاحب المعجزات جمع معجزة ماخوذة
من العج

من العجز المقدرة المقابلة اللهم صل على صاحب
الخوارق جمع خارق العادات جمع عادة ولفظ
العادات في الاصل مجرور بالاضافة والكسرة
علامة نصب هذا على ما في س من اقتران الخوارق
بأل وعلى ما في غيرها في النسخ المعتمدة من كونها بدون
أل يكون العادات مجرورا بالاضافة
لا غير ووقع في بعض النسخ باقتران الخوارق بأل
وجر العادات باللام اللهم صل على من سلمت
عليه بالقول نحو السلام عليك وبالفعل كالسجود
الاحجار جمع حجر اللهم صل على من سجدت بين يديه
الاشجار اللهم صل على من تفتقت بسكون
اللام اى تشققت من نوره الازهار اللهم صل
على من طابت اى نضجت وادركت واستعمل
هنا بمعنى اطعمت ببركته بسبب بركته الثمار بالثاء
المثلثة جمع ثمرة بفتح الميم اللهم صل على
من اخضرت بسكون التاء من بقية ارضيه وضوءه
بفتح الواو ويجوز ضمها والمراد الماء الذي يتوضأ

الاشجار قال الفاسي لم نقف على هذه القصة
التي اشار اليها اللهم صل على من نفخت
اي كثرت من ابتدائيه نوره جميع الانوار الحسية
والمعنوية اللهم صل على من بالصلوة عليه
اي بسببها وكذا يقدر فيها بعدها في الباآت
تحط بالبناء المفعول اي توضع وتطرح الاوزار
جمع وزر بكسر الواو وهو حمل الثقيل من الاثم وتقدم
المجرور على عامله في هذه الصلوة وما بعدها لا لقصد
به الاختصاص اللهم صل على من بالصلوة عليه
تنال منازل الابرار تنال بضم التاء اللهم
صل على من بالصلوة عليه يرحم الكبار والصغار
الكبار بالخلق وصغارهم ويحتمل ان يكون باعتبار السن
ويرحم على البناء المجهول اللهم صل على من بالصلوة
عليه نتنعم في هذه الدار اي الدنيا بالامور الدنيوية
وفي تلك الدار الآخرة بنعيم الجنة والنظر الى
وجهه الكريم قال الفاسي ويحتمل ان يكون التنعم
بنفس الصلوة اذ شان اهل المحبة ذكر المحبوب

ثم

ثم قال وبهذا المعنى حاصل ايضاً في الآخرة ولا بعد فيه
اللهم صل على من بالصلوة عليه تنال اي رحمة الرحمن
العزيز الغفار اللهم صل على المنصور قال الله تعالى
الا تنصروه فقد نصره الله وينصرك الله نصراً عزيزاً
المؤيد ايده على الامر قواه قال تعالى هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين اللهم صل على المختار
المحمد بفتح الجيم اسم مفعول من مجد اللهم صل
على سيدنا ومولانا محمد اللهم صل على من كان
الصحيح عند الاصوليين ان كان لا تقتضي
التكرار لا لغة ولا عرفاً وصحح ابن الحاجب خلافه
وابن دقيق العيد انها تقتضيه عرفا اذا ظرف
مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوازه
مشى في البر بفتح الباء اي العراء والفضاء من الارض
الاقفر اي الخالي من العمارة افعل تفضيل مصوغ
من افعل وفي جوازه خلاف اختار ابن المالك
جوازه قياساً مطلقا ونسبه لسيبويه
والمحققين من اصحابه وصحح ابن عصفور جوازه

اذا كانت همزة لغير النقل كلفظ الاصل تعلقت
اى تشبثت الوحوش جمع وحش وهو كل شئ
لا يستأنس من حيوان البر باذياله جمع ذيل
وهو ما اسبل من الازار والثوب والمراد ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لاذت به الوحوش
واستغاثت به كما في حديث الظبية اللهم
صل على آله وصحبه وسلم بكسر اللام وسكون
الميم تسليما مفعول مطلق والحمد لله رب العالمين
ولما كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
روضة من رياض الجنة ختم صلوته بما هو آخر دعوى
اهل الجنة وهذا آخر الربع الاول الحمد لله على حلمه
هذا ابتداء الربع الثاني وفي نسخة مبتداء
بالبسملة ثم صلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم الحمد لله على حلمه
قال الناسر ولم ار ذلك في غيرها بعد علمه اى بعد
ان يعلم سبحانه وتعالى معصية العاصى اى مع علمه
ذلك وانما اتى ببعد لان الحلم متأخر باعتبار التعلق
بحسب الترتيب

ابتداء الربع الثاني من هنا

بحسب الترتيب العقلى فان تعلق الحلم التعقل
انما يتحقق بعد تعلق العلم وعلى عفوه اى
محو السيئات بعد قدرته اى اقتداره
على العقاب اى معه اللهم انى اعوذ بك
اى امتنع واتحصن من الفقر الا اليك ومن الذل
الا لك ومن الخوف الا منك واعوذ بك
ان اقول زورا الزور الكذب واشرك
بالله تعالى وكل باطل وزخرف او اغشى اى
فجورا هو الخروج عن الطاعة او اكون بك
مغرورا مخدوعا يغرني الشيطان ونفسي
بك ويجرئني عليك واعوذ بك من شماتة
بالفتح والتخفيف الاعداء اى فرحهم بمصيبتي
وسرورهم بمصيبتي وعضال الداء هو العلة
والمرض وعضاله [بالضم والتخفيف] هو الذى ضعف واشتد واعيا
الاطباء من علاجه وهو من اضافة الصفة
الى الموصوف اى الداء العضال ويشمل
ما كان في البدن او في الدين ظاهرا او باطنا

وخيبة الرجاء اي حرمان نيله زوال النعمة وفجاءة
بالضم والمد بوزن حذافة وبالفتح والسكون
بوزن حمزة نقمتك اي اتيانها بسرعة عن غفلة
وهي الامر الذي فيه مضرة وعقوبة وهي بوزن
بسدرة ونصعة ويصح فيها ايضا فتح اولها
وكسر ثانيها اللهم صل على سيدنا محمد وسلم
عليه واجزه عنا ما هو اهله حبيبك بالجر نعت
لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم وبالرفع خبر مبتدأ
محذوف والجملة مستأنفة ثلاثا وهو قوله
اللهم الخ اللهم صل على سيدنا ابراهيم
وسلم عليه واجزه اي ابراهيم عنا الامة
المحمدية ما هو اهله خليلك الكلام في اعرابه
كالذي قبله ثلاثا معناه كالذي قبله اللهم
صل على سيدنا محمد كما صليت ورحمت
وباركت على ابراهيم وفي نسخة فقط بزيادة
آل في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك
اي مخلوقك ورضى نفسك وزنة عرشك

ومداد كلماتك

ومداد كلماتك اللهم صل على سيدنا محمد عدد
من صلى عليه يعني المصلي بدليل اثبات ضده واما
بالحال فهو موجود ومصلي عليه به اللهم صل
على سيدنا محمد عدد من لم يصل عليه اللهم صل
بالبناء للمفعول وضميره المستتر عائد للموصول عليه
على سيدنا محمد عدد ما صُلّي اللهم صل على سيدنا
محمد اضعاف ما صُلّي بالبناء للمفعول كالذي قبله
عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو اهله اللهم
صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى بفتح اوله
صلى الله عليه وسلم وهذا آخر الحزب الثاني ومبتدأ
الحزب الثالث اللهم صل على روح سيدنا محمد
في الارواح التي تصلى عليها وعلى جسده في الاجساد
وعلى قبره في القبور وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
فعل دعاء معطوف على صل فهو بكسر اللام
وسكون الميم اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرك
الذاكرون اللهم صل على محمد كلما غفل عن ذكره
الغافلون اللهم صل وسلم زاد في بعض النسخ
وبارك على سيدنا محمد النبي الامي وازواجه

مبدأ حزب الثالث

امهات المؤمنين وذريته واهل بيته صلوة وسلاما
لا تحصى عددها اى لا يبلغ منتهاه لعدم انقضائه
ولا ينقطع مددها ولا ينفد زيادتها اللهم صل ولا يقطع
على سيدنا محمد عدد ما احاط به علمك واحصاه
كتابك صلوة تكون لك رضا ولحقه اداء
اى استيفاء واعطه الوسيلة والفضيلة والدرجة
الرفيعة وابعثه اللهم المقام المحمود الذى وعدته واجزه اللهم
عنا ما هو اهله وعلى جميع اخوانه معطوف
على قوله سيدنا محمد من بيانية النبيين والصديقين
يحتمل عطفه على النبيين فيكون ايضا اخوته
وكذا ما عطف عليهم من الشهداء والصالحين ويحتمل
انه معطوف على اخوانه والشهداء والصالحين
اللهم صل على سيدنا محمد زاد فى بعض النسخ
وعلى آل محمد وفى نسخة بزيادة سيدنا فيهما
وفى اخرى باسقاطها من الاول ايضا وانزله
بكون اللام المنزل بضم الميم وفتح الزاء اسم
مكان من نزل الثلاثى المقرب بفتح الراء
المشددة

المشددة اسم مفعول فى س د الاسناد المجازى
اى المقرب صاحبه وفى غيرها المقرب بكسر الراء
باثبات لفظ منك والمراد على هذا المقرب
له منك والاسناد ايضا مجازى والمقرب
حقيقة هو الله عز وجل يوم القيمة متعلق
بانزل او بالمقرب والقرب قرب مكانة لا مكان
اللهم صل على سيدنا محمد اللهم توجه بتاج
العز والرضا والكرامة وفى س وغيرها باسقاط
لفظ العز وثبتت فى بعض النسخ المعتمدة
اللهم اعط لسيدنا المعروف تعديته
اعطى المفعولية معا بنفسه وعداه هنا لاولهما
باللام محمد افضل ما سألك بحذف العائد
المنصوب لنفسه واعط لسيدنا افضل
ما سألك له فيما مضى قبل وقت هذا الطلب
احد من خلقك اعط لسيدنا محمد افضل
ما انت مسؤول له فى الحال والمستقبل
الى يوم القيمة من هذا الآن اللهم صل على محمد

وآدم ابو البشر ونوح وابراهيم وموسى وعيسى
وما الذي بينهم من لبيان بالجنس ابنبيين والمرسلين
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ثلاثا لفظ ثلاثا
ثبت في بعض النسخ وفي بعضها باسقاط مع ذكر ثلثة
في الطرة نسخة قال صاحبها انه في خط المؤلف
ما نصه ليس هذا في نسخة الشيخ انتهى ثم وجدت
في نسخة عتيقة لبعض اتباع المؤلف تسمية وضع
هذه الصلوة قال وصفها الشيخ الفاضل فلان
رضي الله تعالى عنه وتمامها صلوة ملائكتك
عليهما واعطهما من الرضوان حتى ترضيهما واجزهما
اللهم ما جزيت به ابا واما وعن ولد [illegible]
معنى قوله صلوة ملائكتك اي مثل صلوتك
على ملائكتك فالاضافة فيه للمفعول معنى
اللهم صل على سيدنا جبريل وسيدنا ميكائيل
وسيدنا اسرافيل وسيدنا عزرائيل وحملة العرش
جمع حامل وعلى الملائكة اجمعين وخصوصا
المقربين منهم وعلى جميع عباد الله الصالحين

والانبياء

وعلى جميع الانبياء والمرسلين
وفي نسخة زيادة

اللهم صل على [illegible] الصلوة

والانبياء الى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
ثلاثا لفظ ثلاثا ثبتت في بعض النسخ وسقط
في بعضها مع ذكر ثلاثة في الطرة ايضا كالتي
قبلها اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما علمت وملأ ما علمت
وزنة ما علمت اي عدد معلوماتك وملاء حها
وزنتها ومداد كلماتك اللهم صل على سيدنا
محمد صلوة موصولة بالمزيد الزيادة والباء
للالصاق اللهم صل على سيدنا محمد صلوة لا تنقطع
بل تتجدد ابد الآبدين لآخر الدهر وفي بعض النسخ
ابد الآباد بغير الف وفي بعضها ابد الاباد وبالالف
ولا تبيد تذهب وتنقطع اللهم صل على سيدنا
محمد صلوتك التي صليت عليه بان تتجددها
فالمطلوب جنسها لا عينها فانه حاصل وانما سال
هذا لان الله تعالى لا يصلي عليه الا اتم الصلوة
فسؤال مثلها سؤال اتمها وسلم على سيدنا
محمد سلامك الذي سلمت عليه واجزه عنا
ما هو اهله اللهم صل على سيدنا محمد صلوة ترضيك

واجزه عنا

وترضيه وترضى بها عنا ما هو اهله اللهم صل
على سيدنا محمد بحر انوارك ومعدن اسرارك
ولسان حجتك وعروس مملكتك وامام حضرتك
وطراز ملكك الطراز علم الثوب شبه عليه السلام
بالطراز بجامع الزينة فكما ان الطراز زينة الثوب
هو عليه السلم زينة الملك وخزائن رحمتك
جمع خزانة بكسر الخاء جمع الخزائن اتيانا لقوله تعالى
قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي وطريق
شريعتك الموصل اليها المتلذذ من اللذة بتوحيدك
بكمال اللذة اللايقة لشأنه مما لا يتيسر لسائر
الموحدين من امته انسان عين الوجود
انسان العين هو المثال الذي في سوادها والسبب
في كل موجود عين اعيان خلقك العين
تطلق الباصرة وتجمع على اعيان واعين والعيون
بضم العين وكسر وعلى خيار الشيء وكبير القوم
والمراد ان عباد الله وكبرائهم او عينهم التي
بها يبصرون ناهم الانبياء والمرسلون والملائكة بالقرب

والنبي صلى الله عليه وسلم

والنبي صلى الله عليه وسلم خير اولئك الاخيار
او عينهم التي بها يبصرون ويحتمل ان يكون المضاف
بعض المعاني المذكورة المضاف اليه بعض آخر منها
المتقدم من ابتدائية نور ضيائك الواقع
في س وغيرها من النسخ المعتمدة المتقدم من تقدم
ضد تأخر وفي بعض النسخ المقتدح بالحاء المهملة
ومعناه المورى والمخرج من اوري الزند اذا خرجت
منه نارا او معناه المغترف وفي القاموس قدح
النار من الزند واقتدحها وقدح المرآة واقتدحها
اغترف بالقدح والمقدحة وقدح الماء من اسفل
البير ثم النور والضياء اشعته المنتشرة وغرره
المقتدحة منه تدوم بدوامك بحيد معه
ولا تنقطع وتبقى ببقائك لا منتهى معه ولا منتهى
لا آخر ولا حد لها دون علمك اي معلوماتك
بل تواترها وتشاركها صلوة ترضيك
وترضيه وترضى بها عنا يا رب العالمين اللهم
صل على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلوة
دائمة بدوام ملك الله اللهم صل على سيدنا محمد

ضيائك

زاد في بعض النسخ وعلى آل سيدنا محمد وسقط
ذلك في س وغيرها كما صليت على سيدنا ابراهيم
وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كما باركت لفظ آل هذا ساقط في بعض النسخ وذكر
بعض من قابل نسخة بالنسخة السهلة
ان الشيخ الحفيد بخطه وهو ثابت في غيرها من النسخ
المعتمدة في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك
ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك
وعدد ما الذي ذكرك به من الالفاظ ذكرك
اولياء بمعنى اي ذكرك فيه من الازمنة والاول
اقرب واظهر خلقك بسكون اللام فيما مضى
من هذه الصلوة وعدد ما هم ذاكرونك
هكذا باثبات النون جميع ما وقفت عليه من نسخ
هذا الكتاب به فيما بقي الحال والاستقبال
وبقي بفتح القاف في فاس ليوافق الفقرة
التي قبلها وهو لغة طي في الفعل اليائي
اللازم كرضي ونوى فانهم يفتحون عينه في الماضي

وللمضارع

والمضارع في كل سنة وشهر بسكون الهاء
ويجوز فتحها وجمعة بضم الميم ويجوز اسكانها
وحكي فتحها ويوم وليلة وساعة اي جزء
من الليل والنهار اي من الزمان الحاضر من الساعات
ونفس هو حس الانف ونفس المراد مقدار
النفس من الزمان وطرفة بفتح الطاء المهملة
وسكون الراء يقال طرف بعينه اذا حرك
جفنها ولمحة بفتح اللام وسكون الميم النظرة
الخفيفة المختلسة المراد من الشم الى هنا
ما يسعه من الزمان من الابد متعلق بلمحة نعتا
لها وحذف من الاوائل مثله لدلالة هذا عليه
الى منتهى الابد واباد الدنيا واباد الاخرة
بجرها عطف على مدخول عدد او على كلمة
او على قوله الى الابد ويصح نصبها على الظرفية
معطوفين على عدد وجمع الابد مبالغة
او اطلقه على الزمان والكثير من ذلك
بالنصب عطف على عدد والكثرة للاعداد

المقدمة المقدرة ﻫ الصلوة لا ينقطع اوله
حال مما قبله او نعت لمحذوف اي عددا او قدرا
لا ينقطع اوله ولا ينفد بالمهملة وفتح الفاء آخره
اي لا يفنى اللهم صل على سيدنا محمد على قدر
مبلغ حبك فيه اي رضاك عنه وارادتك
الخيرات وعلى للاستعلاء والمعنى صل عليه
صلوة تكون مستعلية على قدر حبك فيه
ومتمكنة منه بحيث تكون مطابقة له لا تقصر
عنه وكذا القول ايضا على في قوله اللهم
صل على سيدنا محمد على قدر عنايتك به
العناية الاهتمام والمراد لازمه من ارادة الخير
ودفع السوء ونحو ذلك اللهم صل على سيدنا
محمد حقا منصوب على النيابة عن المصدر
النوعي اي صلوة تشبه وتناسب حق اي
واجب قدره اي عظمته وعظم شانه
ومقداره بمعنى قدره مؤكد له اللهم صل
على سيدنا محمد صلوة تنجينا بضم التاء من الجحيم

صلاة منجية

اي هذه

اي هذه الصلوة بها اي بسببها وكذا فيما بعده
من جميع الاهوال جمع هول وهو ما يخافه الانسان
والآفات جمع آفة وهي العاهة وما يصيب الانسان
مما ينقص به دينه او دنياه او بدنه وتقضي لنا
بها جميع الحاجات جمع حاجة وتطهرنا بضم الراء
بها من جميع السيئات الكبائر والصغائر وترفعنا
بها اعلى الدرجات هكذا في س وفي النسخ المعتمدة
وفي بعض النسخ وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات
اي الدرجات التي تصح في حقنا او ان الكلام خرج
مخرج المبالغة وكذا القول فيما بعده ان كانت
من بيانية وتبلغنا بها اقصى اي ابعد الغايات
جمع غاية من تبعيضية تتعلق باقصى جميع الخيرات
الحسية والمعنوية في الحياة متعلق بتبلغ وبعد الممات
اللهم صل على سيدنا محمد صلوة الرضا ترضيك
لمناسبتها قدره وارض عن اصحابه رضاء بالمد
الرضا بالقصر اي علاه وارفعه اللهم صل على سيدنا
محمد الثابت للخلق نوره اللام بمعنى في او عند والخلق

بمعنى المخلوق كثيرا ويحتمل ذلك هنا قال عليه السلام اول
ما خلق الله نوري ومن نوري خلق كل شيء
ورحمةً بالتنكير واثبات واو العطف هو في جميع ما رأينا
من نسخ هذا الكتاب الا انه في بعضها بالجر وفي بعضها
بالرفع وهو في نسختين متقابلتين لبس وهو اكثر
نسخ حزب عبد القادر الجيلاني بالتعريف وهو الظاهر
والتنكير لا يتجه الا مع الرفع فيكون ظهوره مبتداء
ورحمة خبره والجملة صلة موصول محذوف اي
والذي ظهوره رحمة للعالمين عدد من مضى من خلقك ومن بقي
ومن سعد منهم ومن شقي يجوز تسكين من بقي وشقي
تخفيفا وهو لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة
صلوةً تستغرق اي تستوعب العد الاحصاء
ويحتمل ان يكون المراد نهاية دور العدد وهو الغاية الالف
او نهاية ما يدخل تحت طوق البشر او ما يتوهمه العقل
من العدد وتحيط بالحد هو منتهى الشيء والمراد
حد العدد او منتهاه او حد ما يمكن من الصلوة صلوةً
لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء اي تمام وتقاد

صلوة دائمة

صلوة دائمة بدوامك وعلى آله وصحبه وسلم
بكسر اللام وسكون الميم عطفا على صل تسليما
مثل ذلك اي مثل ما ذكر في الصلوة من العدد والاستغراق
والدوام وهذا اللفظ المذكور هو الذي في بس وغيرها
من النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ المعتمدة ايضا
لا غاية لها ولا منتهى ولا امد لها ولا انقضاء
صلواتك التي صليت عليه صلوة دائمة بدوامك
وعلى آله واصحابه وعترته كذلك وسلم تسليما
مثل ذلك وفي بعض النسخ المعتمدة ايضا
بعد قوله دائمة بدوامك باقية ببقائك الى
يوم الدين وعلى آله الخ اللهم صل على سيدنا
محمد الذي ملئت قلبه من هيبة جلالك اي عظمتك
وعينه من جمالك اي عين قلبه من مشاهدة جمالك
وعين رأسه عند ما كشفت عنه الحجاب
حتى رآك بها من غير كيف ولا اين فاصبح
اي صار فرحا مسرورا مؤيدا منصورا وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما والحمد لله على ذلك

ومولانا

اللهم صل على سيدنا محمد عدد اوراق شجر الزيتون
وجميع الثمار يحتمل ان يكون قوله وجميع الثمار معطوفاً
على الزيتون او على اوراق فعلى الاول لم يكن اوراق
الزيتون مختصاً بالذكر وعلى الثاني يكون مختصاً
بالذكر فقيل في وجه اختصاصها بالذكر لانها
شجرة مباركة ولاسم المكتوب على ورقها قال الفاسي
وجدت في طرة نسخة عتيقة لبعض اصحاب المؤلف
او اصحابه حاكيا عن العلماء بعض علماء اصحابهم
انه انما ذكر ورق الزيتون مكتوب عليها اسم الله الاعظم
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد ما كان اى
وجد فيما مضى وعدد ما يكون اى يوجد في الحال
او المستقبل وفي بعض النسخ ويكون بسقوط ما
وفي بعض النسخ وما يكون باثباتها وعدد ما اظلم
عليه الليل وعدد ما اضاء بدون ما في نسخة
وما اضاء بزيادة ما عليه النهار اللهم صل على سيدنا
ومولانا وعلى آله وازواجه وذريته وعدد
انفاس امته اللهم ببركة الصلوة عليه اجعلنا

فائزين

فائزين بالصلوة عليه فالباء متعلق بفائزين
المذكور لان ما قبل الموصول لا يكون معمولاً للصلة
الا ان الظروف يتوسع في غيرها ويحتمل ان تتعلق
باجعلنا اى اجعلنا بسبب الصلوة عليه من الفائزين
اى الناجين الظافرين واجعلنا على حوضه
من الواردين اى اذا جئنا اليه المشرفين عليه
الشاربين واجعلنا على سنته وطاعته من العاملين
ولا تحل بيننا وبينه يوم القيمة اى بسبب معاصينا
وخروجنا عن سنته وطريقته يا رب العالمين
واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الحمد لله رب
العالمين بدون واو اوله هذا آخر الثلث
من فصل الكيفية اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اكرم خلقك
هذا ابتداء الثلث الثاني وسراج افقك بضمتين
وسكون الفاء مع ضم الهمزة وهو اسم للناحية
وما ظهر من نواحي الفلك والمراد بالناحية الجنس
فهو سراج جميع الافاق واقطار السموات والارض

ابتداء الثلث الثاني

وياء قريبا سراج اقطارك وافضل قائم بحقك
الواجب لك على عبادك من الامتثال لامرك
والاستسلام لقدرك المبعوث الى الخلق بتيسيرك
اي بتسهيلك ورفقك قريب مما قبله قال تعالى
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
صلوة يتوالى بالمثناة التحتية ثم الفوقية يتتابع
ويترادف تكرارها بفتح التاء وكسرها في نسختين
مقابلتين ليس نتوالى بمثناتين فوقتين عليه
فقوله تكرارها بدل اشتمال من مرفوع نتوالى المستتر
العايد الى الصلوة ويحتمل ان يكون الكتب الثابت
من المضاف اليه فيكون فاعلا كالرواية الاخرى لصحة
الاستغناء بهما عنه وتلوح اي تضيء عن لاكوان
اي المكونات المحدثات انوارها لان الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم نور فتتنور به العوالم اللهم صل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
افضل ممدوح اي مثني عليه بقولك في القران العظيم
وغيره من الكتب السماوية واشرف داع للخلق للاعتصام

اي التمسك

اي التمسك بحبلك والمراد به هنا الدين
وخاتم انبيائك ورسلك صلوة تبلغنا
الضمير المستتر للصلوة هذا على ما في نسخ وغيرها
ووقع في بعض النسخ زيادة بها فالضمير في تبلغ
الى الله تعالى في الدارين عميم فضلك اي فضلك
العميم اي الشامل الواسع وكرامة رضوانك
لانك في كرامة الرضوان وانه لشيء كريم ووصلك
ضد الهجر والقطع اللهم صل وسلم وبارك
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد اكرم الكرماء
المراد بهم الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه
من عبادك جمع عبد يجمع عليه كما يجمع على عبيد
واشرف المنادين بضم الميم واهمال الدال المكسورة
وبالنون جمع مناد وهو الداعي وهكذا في عدة
نسخ معتمدة ويوجد في غيرها لكن المناذرين
بفتح الميم واعجام الذال الممدودة وبالراء
آخره من الانذار ووجدته في نسختين المبادرين
بضم الميم وبالموحدة بعدها وزيادة راء بعد الدال

وبالنون آخره المبادرة البداء الى الشئ وهو
المسارعة والسبق اليه ولكن الصحيح النسخة
الاولى اى المنادين الخلق للاقبال لطرق رشادك
اى هداياتك وسراج اقطارك جمع قطر بضم
فسكون للناحية وبلادك جمع بلد صلوة لا تفنى
ولا تبيد لا تهلك تبلغنا بها اى بسببها كرامة المزيد
اى الزيادة الواقعة فى قوله تعالى حسنى وزيادة
المفسرة بالنظر الى وجهه الكريم سبحانه اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل
سيدنا محمد الرفيع مقامه نعت سببى جار
فى اللفظ على غير من هو له مقامه مرفوع بالصفة
الواجب نعت سببى تعظيمه ارتفع بالواجب
واحترامه معطوف عليه كمعناه صلوة لا تنقطع
ابدا ولا تفنى سرمدا اى دائما ولا تنحصر عددا تمييز
اى لا ينحصر عددها اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
فى العالمين انك حميد مجيد وصل اللهم على محمد
وعلى آل محمد

وعلى آل محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وارحم محمدا وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على سيدنا
محمد النبى الامى الطاهر المطهر وعلى آله
وسلم فعل دعاء معطوف على ما قبله اللهم
صل على من ختمت بفتح الخاء وتاء الخطاب الرسالة
وايدته اى قويته بالنصر اى الاعانة والكوثر
والشفاعة بقبولها اللهم صل على سيدنا ومولانا
محمد نبى الحلم بضم وسكون يراد به الحكمة ويراد به
الحكومة والقضاء والفصل بين العباد والحكمة
بالكسر السراج الوهاج اى الساطع الوقاد الشديد
الاضاءة المخصوص بالخلق بضم الخاء مع ضم اللام
وسكونها السجية والطبع والمروة والدين
العظيم قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم
وختم الرسل ذى المعراج وعلى آله واصحابه واتباعه
صلى الله عليه وسلم

جمع تابع يشمل كل من تبع ملته وطريقته
فهو عام بعد خاص اللذين اى الذين
الى الله عن نفوسهم على منهجه بفتح الميم بوزن
مقعد الطريق الواضح القويم اى المستقيم وهو
المعتدل الذى لا اعوجاج فيها فاعظم فعل تعجب
والفاء استئنافية او سببية اللهم ثبت
فى كثير من النسخ وسقط فى بعضها وهو فصل
بين التعجب ومعموله بالمنادى به اى بمنهجه القويم
منهاج بوزن مصباح منصوب بامدح
او اعنى ويصح كونه بدلا من محل الضمير فى به على مذهب
الفراء ومن وافقه فان محله نصب واما على مذهب
جمهور البصريين من ان محله رفع فيكون بدله مرفوعا
وعلى انه بدل من لفظ الضمير يكون مجرورا والثابت
فى النسخ ضبطه بالنصب وهو بمعنى المنهاج
نجوم الكلام ومصابيح الظلام جمع مصباح بالجر
معطوف على نجوم المهتدين بهم فى ظلمة ليل الشك
شبه الشك بظلمة الليل بجامع الحيرة والالتباس

وعدم الابصار

وعدم الابصار والاهتداء وهو من اضافة المشبه
الى المشبه به الداجى اى المظلم صلوة دائمة مستمرة
ما تلاطمت اى اضطربت وتشابكت فى الابحر
جمع بحر بالعلماء الكثيرة الامواج جمع موج وطاف
بالبيت العتيق بيت الله الحرام من كل فج اى كان آتيا
من كل فج وهو طريق واسع فى الجبل عميق بالمهملة
اى مسلكه بعيد غامض الحجاج جمع حاج وافضل
الصلوة والتسليم على محمد رسوله الكريم وصفوته
مثلث الصاد اى خالصه من العباد بعضهم وشفيع
الخلائق فى الميعاد بالياء فى من والميعاد اسم
لوقت الوعد وموضعه وفى نسخة معتمدة المعاد
بفتح الميم بمعنى الرجوع لان الخلق يعودون الى الحيوة
صاحب المقام المحمود والحوض المورود الناهض
اى القوى المضطلع باعباء الرسالة جمع عبء
بكسره فسكون فهمز بالحمل والثقل من اى شئ كان
والمراد باثقال الرسالة وتكاليفها او امورها
الشاقة والتشفيع الاعم لجميع العالمين

والمخصوص بشرف السعاية في الصلاح اي صلاح الخلق
في امور دينهم وتوجههم الى باريهم الاعظم لعظم هذا
الصلاح في نفسه صلى الله عليه وعلى آله صلوة دائمة
مستمرة الدوام على المصاحبة مر مسر الليالي
والايام فهو صلى الله عليه وسلم الفاء للاستيناف
سيد الاولين والآخرين وافضل الاولين
والآخرين عليه افضل صلوة المصلين عليه
وازكى اي انمى سلام المسلمين بتشديد اللام
اي عليه واطيب اي اطهر وازكى ذكر الذاكرين
له وافضل صلوات الله المتبادر انه مبتدا
وما بعده من الصلوات معطوف وقوله على افضل
خلق الله الخبر ويحتمل ان يكون قوله وافضل صلوات
معطوف على ما قبله من قوله عليه افضل صلوة
المصلين وقوله على افضل خلق الله خبر عن قوله
قبله عليه واعظم صلوات الله ويجوز ان يكون
قوله وافضل صلوات الله معطوفا ايضا
على ما قبله وقوله على افضل خلق الله بدلا من الجار

والمجرور

والمجرور في قوله افضل صلوة المصلين
واحسن اجمل صلوات الله واجل اعظم صلوات
الله واجمل احسن صلوات الله واكمل اتم
صلوات الله واسبغ اكمل واتم واوسع
واعم صلوات الله واتم هي اكمل صلوات الله
واظهر بالظاء المنقوطة في س وغيرها اي اقوى
نورا وابهى وفي بعض النسخ بالمهملة اي انقى
وانزه واخلص صلوات الله واعظم اجل صلوات
الله وازكى صلوات الله اسطع ريحا وانمى
واطيب اخلص واصفى صلوات الله وارك
ازكى انمى صلوات الله وازكى انمى واكبر صلوات الله
وانمى ازيد وارك صلوات الله واوفى اتم
واسبغ صلوات الله واسنى اشرف وارفع
هذا ان كان من السناء الممدود وان كان من المقصور
فمعناه اضوء صلوات الله واعلى اي ارفع صلوات الله
واكثر ازكى واوفر صلوات الله واجمع صلوات الله
لكل خير واعم بمعنى اجمع او نعم روحه وجسده وقبره

صلوات الله وادوم ابقى صلوات الله وابقى اشد
فى التجدد وعدم الانقطاع صلوات الله واعلى ارفع
عن تقديرات العقول وتخيلات الاوهام
صلوات الله وارفع اعلا واشرف صلوات الله واعظم
اجسم وافخم صلوات الله هكذا فى سائر النسخ بذكر اعظم
بين الاول بعد قوله اطهر والاخر ههنا على افضل خلق الله
واحسن خلق الله واجل خلق الله واكرم خلق الله
هكذا فى جميع ما رأيت من النسخ وفى طرة نسخة
فقط ذكر صاحبها انه قابلها من نسخة قوبلت
من خط المؤلف اجل واحسن خلق الله واكبر خلق الله
واكرم خلق الله بزيادة واكبر خلق الله واجمل خلق الله
واكمل خلق الله واتم خلق الله واعظم خلق الله عند الله
رسول الله بالجر على الاتباع وبالرفع على القطع
ويصح فيه النصب على القطع ايضا ونبى الله
وحبيب الله وصفى الله ونجى الله وخليل الله
وولى الله وامين الله وخيرة الله من تبعيضية
خلق الله ونخبة الله اى مختاره من برية الله

خيرة بالكسر الكرم والشرف قاموس

وصفوة الله

وصفوة الله من انبياء الله وعروة الله وعصمة الله
ونعمة الله ومفتاح رحمة الله للمختار من رسل الله
المنتخب من خلق الله الفائز اى الظافر بالمطلب
بفتح الميم واللام فى المرهب ضبطه كالذى قبله
وكذا الذى بعده اى فى حال الرهب وهو الخوف
والمرغب اى وحال الرغب وهو الرجاء وارادة
الشئ وطلبه المخلص بفتح اللام فى النسخ المعتمدة
اى المصفى المهذب المختار ووقع فى بعض النسخ
بالبناء للفاعل وعلى الاول يعنى انه كان نجيا ونبيه
الله تعالى من النبوة عن اختصاص من الله تعالى
ومحض اصطفاء وارتضاء اكرم مبعوث
الى الناس رسولا اصدق قائل من الخلق انجح
شافع اعظم الشفعاء واكثرهم ظفرا بالحاجة
ونيل طلبه وقبول شفاعته افضل مشفع
اكثر الشفعاء قبولا لشهادته الامين فيما موصولة
استودع بالبناء للمفعول وحذف العائد
المنصوب اى استودعه الله تعالى اى استحفظه من وحيه

وعلمه واسراره في ملكه وملكوته فبلغ ما امر بتبليغه
واسر ما امر باسراره الصادق فيما بلغ بحذف العائد
المنصوب اي بلغه الخلق عن الله الصادع بامر ربه
اي المصرح الجاهر به والمنفذ له ووقع في نسخة بما
امر به وما مصدرية المضطلع اي الناهض القوي
بما حمل بالبناء للمفعول مشددا اي من اعباء الرسالة
واثقالها اقرب رسل الله الى الله وسيلة اي اقرب
الوسائل اليه تعالى غدا في الآخرة عند الله منزلة
اي مكانة وخطوة وفضيلة هي الدرجة الرفيعة
في الفضل واكرم انبياء الله الكرام الصفوة على الله
واحبهم الى الله واقربهم زلفى بضم الزاء اي قربة
ومكانة رفيعة لدى الله اي عنده واكرم الخلق عموما
على الله واحظاهم من الحظوة بالضم والكسرة
وهي اقرب المكانة وارضاهم لدى الله اي عنده
واعلا الناس اي ارفعهم قدرا اي منزلة واعظمهم
محلا اي منزلة ومكانة واكرمهم واجلهم محاسنا وفضلا
حرف محاسنا هنا للتناسب على حد قوله تعالى

سلاسلا بالالف

سلاسلا واغلالا وفي القراء من قرأ سلاسل في الوصل
وسلاسلا بالالف دون تنوينه في الوقف
ويصح ذلك هنا وقد وجدته بفتحة واحدة مع اثبات
الالف في نسخة معتمدة من هذا الكتاب والمحاسن
جمع حسن على غير قياس وهو الجمال والفضل ضد النقص
وافضل الانبياء اي اعلاهم واشرفهم درجة اي رتبة
ومنزلة واكملهم شريعة واشرف الانبياء نصابا
اي اصل ويقال النصاب المنصب وابينهم اوضحهم
بيانا للكلام بالعبارة الواضحة البليغة خطابا
وافضلهم مولدا بكسر اللام وهي مكة ومهاجرا
بفتح الجيم وهي المدينة وعترة بكسر العين
واصحابا واكرم الناس ارومة بفتح الهمزة
وتضم اي اصلا واشرفهم جرثومة بضم الجيم اي اصلا
او جماعة وعلى كونه جماعة المراد اما العشيرة
واما الاصحاب والاتباع الذين يجتمعون عليه
وفسر المؤلف الجرثومة في ش بالفرع نكتب بهذا المحل
منها اي اصلا وفرعا فيكون تفسير الارومة والجرثومة

نف

وخيرهم نفعا واطهرهم قلبا واصدقهم قولا
وقد قال لواله لما جمعهم لينذرهم ما جربنا عليك
كذبا وازكاهم فعلا والزكاء النماء والزيادة
والمراد زيادة ثمر العمل والثواب المترتب عليه بسببه
واثبتهم اى ارسخهم وامكنهم اصلا اصل الشىء ما يتفرع
منه وجوده واوفاهم اى اتمهم واحفظهم عهدا
اى موثقا مع الله تعالى ومع عباده واكملهم اى ارسخهم
مجدا هو عظم الشرف وكرم الفعال وقيل لا يكون
الا بالاباء وهو كرم الفعال وقيل لا يكون الا بالاباء
وهو كرم الاباء خاصة واكرمهم طبعا اى سجية
واحسنهم صنعا بالضم اى معروفا واطيبهم
فرعا اى احسنهم وانزههم وانقصهم من كل عيب
الفرع واحد الفروع وهو ما يتفرع من الاصل وينشاء
عنه واكثرهم طاعة وسمعا لربه تعالى واستجابة
لدعوته وامتثالا لامره ويحتمل ان يكون المراد
انه اكثر الناس مطاعا لامره ومسموعا لقوله
واعلاهم مقاما عند ربه واجلاهم احسنهم

واطيبهم

واطيبهم والذهم واعذبهم كلاما فى المسامع
والافئدة وازكاهم اى انماهم واكبرهم واطيبهم
سلاما اى تحية يحتمل رجوع ذلك الى كثرة سلامه
لانه كان يبداه بمن لقيه بالسلام ويبدؤن
بالمصافحة والى استلذاذه واستطابته وتنسيم
روح الله من قبله وتاثيره فى القلوب وما يناسب
ذلك واجلهم قدرا واعظمهم فخرا اى ما يفتخر
به من الخصال الجميلة والماثر الحميدة واسناهم
اضوءهم وارفعهم فخرا هكذا هو ايضا
فى جملة النسخ كالذى قبله ووقع فى نسخة
فجرا بالجيم بدل الخاء ومعناه على هذا اضوءهم
واسطعهم فجرا والمراد بالفجر نفسه صلى الله تعالى
عليه وسلم استعارة له كما تقدم فى الخطب الثانى
وارفعهم فى الملائكة المجازية تتعلق بارفع
الملأ الاعلى وهم الملائكة كما تقدم ذكرا يعنى
ان ذكره عند الملائكة اعظم وارفع من ذكر
غيرهم اذ هم يصلون متعبدون بذلك

واوفاهم عهداً هكذا هو مذكور مرتين في جميع النسخ
الاول فيما تقدم وهذا هاهنا واصدقهم وعدا
واكثرهم شكرا لما توفر عنده من اسبابه الاكثيرة
واعلاهم امراً اي شاناً فهو احد الامور
ويحتمل ان يكون احد الامور لكونه امره ممتثلا
في العالمين قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون
عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم واجملهم صبراً واوفرهم خيراً بالمثناة
التحتية بعد فتح المعجمة في س وغيرها ومعناه
ان خيرا به عنده وفضله لديه احسن واجمل
واكثر وفي نسخة معتمدة ايضاً بضم المعجمة
وبعدها موحدة اي علما او مخبرا واقربهم
يسرا وابعدهم ارفعهم هكذا في النسخة
المعتمدة وفي بعضها واكبرهم بالموحدة مكاناً
اي مكانة ومنزلة واعظمهم شانا واشدهم
برهانا اي حجة والمعنى ان دلائله وبراهينه
بقوة قطعيتها وجليتها هي اثبت البراهين

وامنهم

وامكنها بحيث لا يمكن الى معارضتها وارجحهم ميزاناً
اي عقلا وقدرا ويحتمل ان يكون الميزان بمعنى العدل
واولهم ايماناً هكذا في س وغيرها اوثقهم بتشديد الواو
بمعنى اسبقهم وفي بعض النسخ اولاهم بسكون الواو
ومد اللام بمعنى احقهم واوضحهم ابينهم بياناً لما يتكلم
به وافصحهم لساناً واظهرهم سلطاناً او صحهم ابلغهم
حجة واقواهم قدرة على تنفيذ الامر اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى
آل محمد هذا مبتدا الحزب الرابع وفي بعض النسخ
حزب الرابع
ان اوله هو الصلوة بعدها وهي اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد صلوة تكون لك رضا
وله جزاء ولحقه اداء واعطه الوسيلة والفضيلة
والمقام المحمود الذي وعدته واجزه عنا ما هو اهله
واجزه زاد في بعض النسخ عنا افضل ما جازيت
بالالف بعد الجيم ووقع بدونها في نسخة نبيا عن قومه
الذين هو منهم فدعاهم الى الله تعالى فاتبعوه
ورسولا عن امته الذين ارسل اليها فاتبعته

وصل على جميع اخوانه من النبيين والصالحين
يا ارحم الراحمين اللهم اجعل فضائل صلواتك
وشرايف زكواتك جمع زكوة اي زيادات
خيرك ونوامها ونوامي بركاتك وعواطف
جمع عاطفة من العطف بمعنى الرحمة والشفقة
والاقبال رأفتك ورحمتك وتحياتك
بجرها معطوفين على رأفتك وفضائل
آلائك اي نعمك بنصب فضائل عطفا على فضائل
الاول او على ما عطف عليها على محمد سيد المرسلين
ورسول رب العالمين قائد الخير وفاتح البر
بكسر الباء الموحدة اسم جامع للخير والطاعة
والصدق وغير ذلك ويطلق على الجنة وهو
فاتح بابها اللهم ابعثه مقاما محمودا
تزلف تقربه به بسببه او ظرفية قربة
اي تزيده قربا وتقربه بضم التاء وكسر القاف
عينه نصب على انه مفعول به وضبط ايضا
بفتح التاء ورفع عينه على انه فاعل وتصح

على هذا

على هذا بكسر القاف تقر وفتحها ومعنى قرت
بروت عينه مسرورا برؤيته ما كانت
متشوقة اليه او بما عطاه ما ترضى به فتقر
ولا تطمع الى ما فوقه يغبطه الاولون والآخرون اللهم
اعطه الفضل والفضيلة والشرف اللهم اعط
محمدا الوسيلة وبلغه بسكون الغين مأموله
مرجوه واجعله اول شافع واول مشفع اللهم
عظم برهانه اي حجته اي زدها تقوية وثقل
ميزانه وابلج بالباء الموحدة وسكون الآخر
اي اوضح واظهر ووقع في بعض النسخ بالفاء
من الفلج وهو الفوز والظفر بالبغية حجته وارفع
في درجات اهل عليين درجته العليون
المواضع العلية ومعنى ارفع افرد بالرفعة
او في بمعنى على اي ارفع على درجاتهم درجته
والمراد من اهل الابرار المذكورون في الآية
وان كان المراد منهم الملائكة فالمعنى اجعل
درجته عندهم رفيعة وذكره بينهم عظيما.

والوسيلة والدرجة الرفيعة والمنزلة الشامخة ح

وارفع في اعلا منازل المقربين منزلته اى مكانته
ورتبته ويقال هنا ما قيل في التي قبلها انفا
اللهم احينا على الاستعلاء المجازى سنته
وتوفنا بتشديد الفاء دعاء من الوفات على ملته
واجعلنا من اهل شفاعته اى المتأهلين لنيلها
واحشرنا في زمرة جماعته واوردنا بفتح الهمزة
وكسر الدال حوضه واسقنا من كاسه من بمعنى الباء
او ابتدائية او تبعيضية على ان الكاس نفس
الشراب غير خزايا منصوب على الحال وهى
حال لازمة اذ لا يسقى من كاسه الا على تلك
الحال والخزايا جمع خزيان من خزى خزاية استحيى
ولا نادمين على ما فرطنا في جنب الله وطاعته
واتباع مرضاته لما نرى من العذاب وسوء
المنقلب ونشاهد فوز المتقين ولا شاكين
في شئ مما جاءنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم
عن ربه عز وجل ولا مبدلين لديننا ولا مغيرين
سنته نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم.

ويحتمل

ويحتمل ان يكون التبديل والتغيير خاصا
بالردة ويكون هذا دعاء بالوفاة على الايمان
ويحتمل شموله للبدع والفسوق والظلم
ولا فاتنين مضلين غيرنا عن الايمان والطاعة
ولا مفتونين عن ذلك لغيرنا من الاعداء
الظاهرة والباطنة آمين بمد الهمزة ويجوز
قصرها وتخفيف الميم وفتح النون يا رب
العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
واعطه الوسيلة والدرجة الرفيعة وابعثه
المقام المحمود الذي وعدته مع اخوانه النبيين
كذا في جميع ما رأيته من النسخ الا واحدة
وجدت فيها مع اخوانه من النبيين زيادة
من النسخة المؤلف وذكر انه قابل نسخته
من نسخة قوبلت من خط المؤلف صلى الله
على محمد نبي الرحمة وسيد الامة وعلى ابينا
آدم وامنا حوا ومن ولدا من الانبياء الصديقين
والشهداء والصالحين وصل على ملائكتك

الاضافة للتشريف اجمعين من بيانية اهل السموات
السبع والارضين السبع وعلينا معهم اجمعين
اللهم اغفر لي ذنوبي ولوالدي وارحمهما يا ارحم الراحمين
كما الكاف تعليلية او للتشبيه نعت لمصدر
محذوف وما مصدرية وقيل كافة والمعنى
ارحمهما كما رحماني حين ربياني صغيرا او جميع
المؤمنين والمؤمنات من الانس والجن
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
وتابع فعل دعاء اي اجعل المتابعة واوقعها
بيننا وبينهم اي اتبعنا اياهم بالخيرات اي معها
والمراد لعمل بها ويحتمل ان الباء ظرفية او بمعنى
على رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين
ولا حول اي لا تحول والانتقال عن معصية الله
ولا قوة لا ثبات ولا صبر على طاعة الله
الا بالله بمعونته العلي الرفيع الدرجات بلغ
العظيم الجليل الكبير وثبت في نسخة عتيقة
هنا عند تمام هذه الصلوة كل النصف يعني

نصف الكتاب

نصف الكتاب من اول خطبته ثم وجدته
كذلك في نسختين اخريين وفيهما وجدته
في غير هامش التشبيه على محل آخر بعد هذا انه النصف
اللهم صل على محمد نور الانوار وسر الاسرار
وسيد الابرار وزين المرسلين الاخيار الاذين
يحتمل انه استعمل هنا بمعنى اسم التفضيل اي
ازينهم اي خيرهم ويحتمل اسم جنس بمعنى الحسن
والجمال على معنى انه زينتهم التي تزينوا بها
والاخيار جمع خير مخفف خيّر بالتشديد والاكرم
من اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار
وهم اهل الارض لان الليل والنهار انما يجريان
بالارض ومن اهل الارض الانبياء والرسل
وهم اكرم الخلق من اهل السموات والارضين
فهو اكرم الخلق من اهل السموات والارضين
عدد ما نزل من اول الدنيا الى آخرها
من قطر الامطار وعدد ما نبت من اول الدنيا
الى آخرها من النبات والاشجار صلوة دائمة

بدوام ملك الله الواحد القهار وهذه الصلوة
ثبتت في نسخة عتيقة وكتب عليها في حاشية
نسخة اخرى قال كاتبها انها من خط المؤلف
ما نصه ليس هذا من نسخة الشيخ انتهى يعني
بهذه الصلوة ثم وجدت في طرة نسخة قابلها
صاحبها من نسخة قوبلت من خط المؤلف انه روي
ان الشيخ المؤلف زاد هذه الصلوة في كتابه
بعد مدة سمع بعض اصحابه يصلي بها فقال هذه
الصلوة يصلح ان توضع في هذا الكتاب
فوضعها فيه انتهى ثم وجدت في نسخة
اخرى لبعض اتباع الشيخ المؤلف ما نصه
ثبت عن بعض اصحابنا ان هذه الصلوة
لم يضعها الشيخ ولم ترو عنه وانما وضعها
بعض تلامذته ممن اراد كتابة من كتابه هذا
فلا يضعها في اصل الكتاب وانما يكتبها
في الطرة انتهى ثم كتب بعده ما نصه ووقع عندنا
الخبر بعد هذا عمن اثق به ان الشيخ سمع بعض اصحابه

يصلي

يصلي بهذه الصلوة فقال هذه يصلح ان توضع
في هذا الكتاب فوضعها بعض تلامذته
في هذا الموضع انتهى فهي مزيدة في الكتاب
عن اذن المؤلف بعد مدة من تاليفه
ولم يكتبها في نسخة التي ذكر عنها انها ليست
فيها بل اكتفى بامر غيره بوضعه وكانت النسخة
المذكورة خرجت من يده الا انه يحتمل
ان الشيخ عين لتلميذه هذا الموضع
لوضعها فيه او انه عن رأي التلميذ
اللهم صل على سيدنا محمد صلوة
تكرم بها مثواه وتشرف اي ترفع بها
عقباه اي عاقبته وتبلغ بها يوم القيمة
مناه اي قصده ورضاه اي ما رضيه
هذه الصلوة صليتها تعظيما لحقك اي قدرك
يا محمد ثلاثا ثبت في بعض النسخ وثبت
في س واخبرني بعض الطلبة انه وجده
ثابتا في نسخة عليها خط المؤلف

اللهم صل على سيدنا محمد حاء الرحمة
وميم الملك بالالف على القطع وبالياء
على الاتباع وفي س وكثير من النسخ بيما
بالهمزة ممدودًا والمراد له وجها ووال الدوام
السيد الكامل الفاتح الخاتم عدد ما الذي
هو في علمك كائن خبر المبتدا المحذوف
الذي هو صدر الصلة الذي اظهرناه بهوا
او قد كان اي وجد فيما مضى كلما ذكرك وذكره
الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره
بسكون الكاف الغافلون صلوة دائمة
بدوامك باقية وقع في بعض النسخ وباقية
ببقائك لا منتهى لها دون علمك انك
على كل شيء قدير ثبتت في بعض النسخ
وسقطت في س وغيرها واخرنا المطالب
المناسبة في الصلوة قبلها انه جدها
ثابتة في النسخة المذكورة اللهم صل على سيدنا
محمد النبي الامي وعلى آل محمد الذي هو ابهى

اى احسن

اي احسن شموس الهدى اي الهداية والتوفيق
والرشد نورا وابهرها اغلبها واقواها ضياءً
كذا في النسخ المعتمدة اعني بالباء الموحدة
ووقع في بعضها اجهرها بالجيم ومعناه افخمها
واعظمها واجملها ثم وجدته بالجيم منسوبا
لاصلاح الشيخ المؤلف من س واكرم الانبياء
فخراً افعل تفضيل من اليسر يعني اي فخره
الكثير اشتهارا وانتشارا في الاقطار وازهرها
اي اظهرها واعرفها واذكرها في الخلق ونوره ازهر اى
اظهر اضوء انوار الانبياء واشرقها في بعض النسخ
بالفاء وفي بعضها بالقاف واوضحها اظهرها
وازكى ارضى واطهر الخليقة الخلق والمراد
العقلاء اخلاقا واطهرها واكرمها خَلقا
خلقا في س وغيرها بفتح الخاء بمعنى شرف
الذات ووقع في بعضها بضمها بمعنى شرف الاخلاق
وما ينشأ عنها من الافعال واعدلها اقومها
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آل محمد

ابهى

الذى هو ابهى من القمر التام اى الكامل فى بعض النسخ

التم بغير الف واكرم من السحاب اسم جنس سحابة

يجوز تذكيره وتأنيثه فلهذا انث فى قوله المسلة

بضم الميم وفتح اللام اى المرسلة بالغيث والامطار

العزيزة والبحر الخطم فى س واكثر النسخ الخطم

بالخاء المعجمة والطاء المهملة بمعنى الخطب الجسيل

وفى نسخة صحيحة معتبرة وكذا فى اخريين قريبتين

منها بكسر الخاء المعجمة وفتح الضاد المعجمة وتشديد

الميم بمعنى الممتلئ وفى نسخة صحيحة الطام

وفى نسخة عتيقة بخط اتباع الشيخ الطم

بغير خاء ولا الف بعد الطاء وفى الطرة الحظم وقال

هكذا سمعت بعض اخواننا وقال هكذا وضعوها

بالخاء والظاء المهملة ثم ذكر صاحب النسخة انها

معا صحيحتان ووجدته فى نسختين اخريين الخظم

بالخاء المعجمة المشالة بغير ضبط والطام بتشديد

الميم من طم وبتخفيفها من طما فمعناه الكثير الماء

الممتلئ المرتفع والخظم بالظاء المعجمة المشالة

الخضم سح

فهو تصحيف

فهو تصحيف من المعجمة الساقطة ولعله كذلك

العقى فى الخظم بالظاء المهملة وانما قصد بها الخظم

بالمعجمة الساقطة فصحف بالمشالة ثم تركت

نقطتها ثم ضبطت بفتح الخاء وسكون الظاء

اللهم صل على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آل

محمد الذى قرنت البركة بذاته اى ضمت اليها

والزمتها وصاحبتها ومحياه بضم الميم وفتح الحاء

وتشديدها التحتية وفى س بفتح الميم وسكون

الحاء اى حياته ولعطرت العوالم بطيب ذكره

ورياه اى رائحة الطيبة نقل ابن هشام

عن النحاة انها صفة غلبت عليها الاسمية

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك

على محمد وعلى ال محمد وارحم محمدا وال محمد

كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم

صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى

بامره الشيخ فى س الامى وعلى آل محمد اللهمّ صل
على محمدّ وعلى آل محمد ملأ الدنيا وملاء الآخرة وبارك
على محمد وعلى آل محمد ملأ الدنيا وملأ الآخرة واجز
محمدا وآل محمد ملأ الدنيا وملاء الآخرة وسلم على محمد
وعلى آل محمد ملأ الدنيا وملأ الآخرة اللهمّ صل على محمد
كما امرتنا ان نصلى عليه وصل على محمد كما ينبغى
ان يصلى عليه وجدت هذا فى طرة ثلث نسخ
احدها مقابلة بس ولم يكتب صاحبها عليها
فيما يظهر الا ما وجد على النسخة المقابل بها ما نصه
هذا النصف على التحقيق من المبتداء انتهى
وقوله وصلى الله على محمد هكذا فى نسخة معتمدة
وفى س واخرى معتبرة وصل عليه اللهمّ
صل على نبيك المصطفى ورسولك
المرتضى ووليك المجتبى وامينك على وحى السماء
الاضافة فى هذا على معنى من اللهمّ صل
على محمد اكرم الاسلاف جمع سلف القائم بالعدل
والانصاف مرادف لما قبله المنعوت

الى الموصوف

اى الموصوف فى سورة الاعراف فى قوله تعالى
الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه
مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل الآيتين
المنتجب المختار المنتزع من اجلاب الآباء
الاشراف جمع شريف ككريم وكرام اصلاب وجدت
فى نسخة فقط من الاصلاب بتعريف
الاصلاب والبطون الظراف جمع ظريف
اى حسن نظافته وطهارته المصفى وفى
بعض النسخ المصطفى من مصاص بضم الميم
اى الخالص عبد المطلب الاضافة لامية
ان اريد من المضاف عبد الله ابوه عليه الصلوة
وابن عبد مناف باسقاط ذكر هاشم
فى جميع ما رأينا من النسخ التى هديت به
بسببه من الخلاف وبثبت به سبيل العفاف
الكف عما لا يحل من المحارم واتباع الهوى
بغير حق اللهم انى اسئلك بافضل مسائلك
مصدر سأل كالسؤال اى اسئلك

باعظم ما سئل به وباحب اسمائك اليك
وهو الاسم الاعظم واكرمها عليك الى غيرها وبما منت
الباء للاستعانة او سببية وما مصدرية
اى انعمت واحسنت بغير سبب علينا بمحمد
نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم فاستنقذتنا انقذتنا
به بسببه من لابتداء الغاية الضلالة ضد
الهدى وامرتنا بالصلاة عليه وجعلت صلوتنا
عليه درجة لنا اى مرتبة زايدة وكفارة
لذنوبنا ولطفا اى لطفا وتوفيقا ومنا منه
ابتدائية اعطائك مصدر اعطى وفى نسخة
بفتح الهمزة وكسرها وبالفتح جمع عطا
فدعوتك تعظيما لامرك اللام لتقوية فى العمل
والذى بعده واتباعا لوصيتك اى بعهدك الينا
بالصلوة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم ومتنجزا
اى حال كونى متنجزا اى سائلا الانجاز
او التنجيز لموعودك فى نسخ وغيرها هو على
وزن مفعول وفى بعض النسخ لموعدك

بفتح الميم

بفتح الميم وكسر العين وكلاهما مصدران
كالوعد لما يجب لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فى بمعنى من اداء حقه اى قضائه وتوفيقه
قبلنا بكسر القاف وفتح الباء اذ امنا به
وصدقناه واتبعنا الرسول الذى انزل النور م
معه القرآن والشرع معه اى مع بعثه ورسالته
وقلت عطف على آمنا وقولك الحق جملة
معترضة بين الفعل ومفعوله ثبت
فى بعض النسخ وسقطت فى نسخ ان الله
وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وامرت
عطف على قلت العباد بالصلوة
على نبيهم فريضة منصوب على الحال منه
الصلوة افترضتها عطف على امرت
اوجبتها فنسئلك الفاء للترتيب
او للسببية وزاد فى بعض النسخ
اللهم بجلال وجهك اى عظمة ذاتك

بها

ونور من عظمتك اى ظهور آثارها وتجليها للبصائر
وبها اى الذى اوجبت على نفسك اى العين
والذات والوجوب فى حقه تعالى يرجع الوعد
عبّر عنه بالوجوب لتحقق ميانه قطعاً كالامر
الواجب لتحسين ثبت فى بعض النسخ
ان تصلى مفعول ثان لتسأل انت وملائكتك
على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك
وخيرتك من خلقك افضل ما اى صلوة صلّيت
بحذف الضمير المنصوب على احد من خلقك
انك حميد مجيد اللهم ارفع درجته واكرم
مقامه وثقّل ميزانه وابلج بمعنى اوضح حجته
واظهر ملته زوب ظهوراً وعلوا وغلبة
على سائر الملل واجزل ثوابه اى اعظمه وكثره
واضئ نوره اى قوه فاجعله ضياء لان الضياء
اعظم من النور لقوله تعالى هو الذى جعل الشمس
ضياء والقمر نورا وادم كرامته والحق بقطع
الهمزة به من ذريته واهل بيته ما تقر بفتح المثناة

الفوقية

الفوقية مع فتح القاف وكسرها به عينه
بالرفع على الفاعلية وضبط ايضا بضم تاء
تقر وكسر قافها ونصب عينه على المفعولية وعظمه
اى اجعله عظيماً فى النبيين اى بينهم الذين خلوا
قبله اى مضوا اللهم اجعل محمدا اكثر النبيين تبعاً
بفتح التاء والباء واكثر وزراء جمع وزير وهو المعين
القائم بوزر الامور وهو ثقلها وفى بعض النسخ
الاصل ازراء بدل وزراء والازر بفتح الهمزة
وسكون الزاء القوة والعون وافضلهم كرامة
ونورا واعلاهم درجة وافسحهم فى الجنة
منزلا دارا اللهم اجعل فى السابقين غايته
اى منتهاه وفى منازل المنتجبين منزلته كذا فى بس
وغيرها وفى بعض النسخ منزلته بالتاء
وفى دور المقربين داره وفى المصطفين
منزله اللهم اجعله اكرم الاكرمين عندك
منزلا وافضلهم ثوابا واقربهم منك مجلسا
واثبتهم اى امكنهم وارسخهم مقاما واصوبهم

كلاماً وانجحهم مسألة اي فوزهم وظفرهم
بحاجة المسؤلة لنفسه اولغيره في كل مقام
ووجدنا في طرة هذا ما نصه النجاح والنجح الظفر
بالشيء ونسب لخط المؤلف وافضلهم لديك
نصيباً واعظمهم فيما عندك مما عددته لعبادك
الصالحين او مما عددته له خصوصاً رغبة اي ارادة
وطلباً لما رغبته فيه وارديت منه اي يرغب
فيه ويسلكه وانزله في غرفات بضمتين
وفتح الراء وسكونها جمع غرفة وهي المسكن المرتفع
الفردوس من لبيان الجنس الدرجات العلى
بضم العين مقصوراً جمع عليا مقابلة سفلى
لان فعلى تجمع على فعل نحو كبرى وكبر التي
لادرجة فوقها اللهم اجعل محمداً اصدق
قائل عند الشهادة وانجح سائل لنفسه ولغيره
في القيامة والجنة واول شافع في موقف
القيامة وافضل مشفع هنالك وشفعه
في امته بشفاعة يغبطه بها الاولون والآخرون

وإذا ميزت

وإذا ميزت بنا الخطاب عبادك بفصل
قضائك بالباء الموحدة وفي بعض النسخ
لفصل باللام فاجعل محمداً في الاصدقين جمع
اصدق قيلاً مصدر كالقول وقيل اسم له
والاحسنين عملاً وفي المهديين بفتح الميم وياءين
بعد الدال كذا في س وفي بعض النسخ المهتدين
بضم الميم وتاء بعد الهاء وبياء واحدة ساكنة
بعد الدال سبيلاً اي طريقاً والمراد هداية
صاحبها او سالكها اللهم اجعل نبينا لنا
فرطاً والفرط بفتح الفاء المهملة والراء
هو الذي يتقدم القوم الى الماء فيهيئ لهم الحبال
والدلاء ويمدر الحياض ويستقي لهم واجعل
حوضه لنا موعداً كذا في س وغيرها وفي
بعض النسخ مورداً وفي البخاري ان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا
وانما يأتونه واردين للشرب فالنسختان
صحيحتان معنى لاولنا وآخرنا اللهم صيرنا

سنة في زمرته كذا في النسخ الكثيرة الصحيحة
ووقع في بعضها قبل هذا اللهم اجعلنا من امته
وشرفنا بطاعته واحشرنا في زمرته واستعملنا
اي اجعلنا عاملين بسنته بالموحدة اوله وسين
في سنته وتوفنا على ملته وعرفنا وجهه
حتى لا يلتبس علينا بغيره واجعلنا في زمرته
وحزبه اي اصحابه والمراد بهم هنا جميع المتبعين له
اللهم اجمع بيننا وبينه كما الكاف تعليلية
وما مصدرية امنا به ولم نره رؤية شهادة
ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا بالنصب
وحتى للغاية مدخله بفتح الميم مصدر دخل
او اسم مكان ويصح ان يكون بضم الميم مصدر
ادخل وتوردنا حوضه وتجعلنا من رفقائه
مع حال كوننا المنعم عليهم كذا في غالب النسخ
وفي نسخة من المنعم عليهم وهي بيان الجنس
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك الاصناف المذكورة رفيقا

والحمد لله رب العالمين

اول النصف الثاني

والحمد لله رب العالمين سقط في بعض النسخ
والصحيح ثبوته وهذا اول النصف الثاني
من الفصل المذكور اللهم صل على نور الهدى
اي الاهتداء يهتدى به في ظلمات الجهالة والقائد
الى الخير والداعي الخلق الى الرشد نبي الرحمة
وامام المتقين ورسول رب العالمين لا نبي بعده
جملة حالية او اعتراضية بين المعلول وعلته
كما بلغ الكاف للتعليل وما مصدرية اي لاجل
تبليغه رسالاتك بالافراد ونصح لعبادك
ويصح يتعدى بنفسه وباللام مثل شكر وتلى
آياتك عليهم واقام حدودك ووفى
يوجد مضبوطا بالتخفيف والتشديد وهو معبر
اتم الوعد ولم يغدر والتخفيف هو الموافق
بعهدك اي بوصيتك وموثقك وانفذ
امضى حكمك وامر بطاعتك ونهى عن معصيتك
ووالى على وزن فاعل اي قارب
وواحل وليك الذي تحب ان توالیه

بالمثناة الفوقية اي تصافيه وتتخذه وليًّا
وتعامله باجانبك وعاد اي باعد وقاطع
وحارب عدوك الذي تحب ان تعاديه
وفي بعض النسخ عداوته وصلى الله على سيدنا
محمد هكذا في جل النسخ فعل ماض وفي نسخة
وصل اللهم على محمد بفعل الدعاء وزاد في
بعض النسخ وسلم اللهم صل جسده
في الاجساد وعلى روحه في الارواح زاده
في بعض النسخ وعلى قبره في القبور وهو ساقط
في س وعلى موقفه اسم مصدر الوقوف
او مكانه في المواقف وعلى مشهده اسم مصدر
الشهود اي الحضور او مكانه في المشاهد
اي حين موقفه ومشهده بذلك عن بينها
وعلى ذكره اذا ذكر صلوة منا في ابتدائية
على نبينا اتى بالمظهر مكان الضمير للاستلذاذ
اللهم ابلغه منا وقع في بعض النسخ عنا
السلام كما الكاف للتشبيه منعت لمصدر

محذوف

محذوف وما كافة وفي بعض النسخ مهما
بدل كما ذكر السلام المأمور به في اية الاجابة
والسلام على النبي ورحمة الله تعالى لفظ النبي
زادها الشيخ بخطه في س وثبتت في غيرها ايضا
وبركاته اللهم على ملائكتك المقربين بغير واو
وعلى انبيائك المطهرين المنزهين عن الذنوب
وعلى جبريل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت ورضوان خازن الجنة ومالك
خازن جهنم وصل على ملائكتك الكرام
على الله الكاتبين لاعمال بني آدم وصل
اهل طاعتك اجمعين من اهل السموات
السبع والارضين السبع اللهم آت
بمد الهمزة بمعنى اعط اهل بيت نبيك افضل
ما آتيت احدا من اهل بيوت المرسلين
واجز اصحاب نبيك افضل ما جازيت
بالالف بعد الجيم زاد في بعض النسخ به
احدا من المرسلين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات

والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات
واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
وهم سلفنا ولا تجعل في قلوبنا غلاً بالكسر
هو الغش والضغن والحقد والاعتقاد الردي
كالغليل للذين آمنوا بسبب خطأ انفسنا
او سوء خلق منا ربنا انك رؤف رحيم
اللهم صل على النبي الهاشمي شاهم جده عليه
الصلوة والسلام محمد وعلى آله وصحبه
وسلم اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه
وسلم كثيرا تسليماً طيباً هكذا في النسخ المعتمدة
بتقديم كثيراً على تسليماً ويصح في كثيراً ان يكون
نعتاً لتسليماً بعده او تسليماً محذوفاً قبله
مباركاً فيه جزيلاً عظيماً كثيراً جميلاً احساناً
دائماً بدوام ملك الله اللهم صل على محمد
وعلى آله ملء الفضاء وهو ما اتسع من الارض
وعدد النجوم السيارة والثوابت في السماء
صلوة توازن السموات والارض وعدد

ما خلقت

ما خلقت وما انت خالقه الى يوم القيمة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد اللهم انى
اسئلك العفو اي الصفح والتجاوز والعافية
في الدين والدنيا والآخرة وثبت هنا
في بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك في من
اللهم استرنا بسترك بفتح السين
مصدر ستره وبكسرها وثبت هنا في
بعض النسخ ثلاثا وليس ذلك في من
اللهم اني اسئلك بحقك العظيم وبحق
نور وجهك اي ذاتك الكريم اي الجامع
لاوصاف الكمال وبحق عرشك العظيم
وبما حمل الذي كرسيك بضم الكاف وربما
كسرت من بهائك عظمتك وجلالك
وجمالك لفظ جمال ثبت في من وغيرها

وسقط في بعض النسخ وبهائك بمعنى الجمال
وهو الحسن وقدرتك وسلطانك وبحق
اسمائك المخزونة المكنونة اي المستورة التي
لم يطلع عليها احد من خلقك اللهم واسألك
ووقع في نسخة اللهم اني اسألك بالاسم
كذا في س ووقع في غيرها باسمك الذي وضعته
على الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السموات
فاستقلت اي ارتفعت بلا عمد ولا دعم وعلى الارض
فاستقرت ثبتت وسكنت وعلى الجبال فارست
بالالف صورة الهمزة وفي نسخة فرست
بغير الف وضبطه بالتخفيف والتشديد
وعلى البحار والاودية فجرت وعلى العيون
فنبعت وعلى السحاب فامطرت ظاهره انه
اسم واحد يكون منه هذه الاشياء نقل عن ابن
سبع والقرطبي وغيرهما من المشايخ جعل الله
لكل اسم سرا ليس في غيره من الاسماء منها
ما يستنزل المطر ومنها ما يسكن به الريح
وغير ذلك

وغير ذلك واسألك اللهم بالاسماء المكتوبة
في جبهة اسرافيل عليه السلام وبالاسماء المكتوبة
في جبهة جبرئيل عليه السلام وعلى الملائكة
معطوف على عليه المقربين الظاهر انه
وصف كاشف لا مخصص لعموم الملائكة
بالسلام واسألك اللهم بالاسماء المكتوبة
حول العرش واسألك بالاسماء وفي غير س
من النسخ المعتمدة باسقاط لفظ اسألك
هذه المكتوبة حول الكرسي واسألك اللهم
بالاسم المكتوبة على ورق الزيتون الورق
في س هكذا بلفظ المفرد وفي بعض النسخ
اوراق بلفظ الجمع والاسماء المكتوبة التي
ذكرها ما عثرنا على حديث في ذلك قال الفاسي
ولعل الاسم المكتوب على ورق الزيتون هو الموجب
لعدم سقوطها والمؤثر فيها ذلك فهو معنى
ما يفيد ذلك واسألك اللهم بالاسماء
العظام التي سميت بها نفسك هذا اول الخامس

وفي بعض النسخ اوله هو قوله واسألك بعد هذا
وقوله العظام وصف مبين لا تخصيص اذ اسماؤه تعالى
كلها عظام ما علمت منها بدل من الاسماء بدل مفصل
من مجمل وما لم اعلم ما موصولة في الموضعين والعائد
محذوف واسألك اللهم بالاسماء التي دعاك
بها آدم عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها هود
عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها ابراهيم
عليه السلام وبالاسماء التي دعاك صالح عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها يونس عليه السلام وبالاسماء
التي دعاك بها ايوب عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها يعقوب عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها يوسف عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها موسى عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها هرون عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها شعيب عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك اسمعيل عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها داود عليه السلام وبالاسماء التي

ودعاك بها

دعاك بها سليمان عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها زكريا عليه السلام وهو بالمد والقصر
وبالاسماء التي دعاك بها يحيى عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها ارميا عليه السلام
قيل هو الخضر عليه السلام وكتب عليه المؤلف
في طرة س وهو الخضر عليه السلام انتهى والصحيح انه
من انبياء بني اسرائيل والخضر قبل اسرائيل
وهو في بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة
والذي في قاموس انه بكسرها وقيل بفتحها
واشبعها بعضهم واوا وبالاسماء التي دعاك
بها شعيا عليه السلام وقد يوجد في بعض النسخ
المعتمدة بفتح العين وبكسرها وقد يوجد
بزيادة الف قبل الشين وكسر العين وبالاسماء التي
دعاك بها الياس عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها اليسع عليه السلام يقال فيه اليسع
بسكون اللام وفتحتين بعدها ويقال الليسع
بتشديد اللام وسكون الياء وفتح السين

وبالاسماء التي دعاك بها ذو الكفل عليه السلام
سمي ذو الكفل اي ذو الحظ من الله تعالى وقيل ان اليسع
جمع بني اسرائيل فقال من يتكفل لي بصيام النهار
وقيام الليل وان لا يغضب واوليه النظر للعباد
وقام اليه شاب فقال انا لك بذلك فاستخلفه
فلما مات اليسع قام بالامر فسمي ذا الكفل بامر
فوفى به وبالاسماء التي دعاك بها يوشع عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها عيسى بن مريم وسقط
في نسخة ابن مريم عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها محمد صلى الله تعالى عليه السلام
وعلى معطوف على قوله عليه جميع الانبياء
والمرسلين ان تصلي على محمد هذا المفعول الثاني
لسألك المذكور اول الصلوة في قوله اللهم
اني اسألك بحقك العظيم نبيك عدد ما الذي
خلقته من قبل ان تكون السماء مبنية والارض
مدحية اي مبسوطة والجبال مرسية بضم الميم
وسكون الراء اختلفت النسخ المعتمدة ففي بعضها
مع فتح الـ

مع فتح السين والالف وفي بعضها بكسر وياء
مفتوحة وكلاهما من الرباعي الاول مرسية بالياء
اسم فاعل من اللازم ومرساة بالالف مفعول
من المتعدي اي ثابتة او مثبتة والبحار مجراة
بضم الميم وسكون الجيم وفتح الراء بعدها اسم
مفعول والعيون منفجرة نابعة سائلة خارجة
والانهار جمع نهر وهو الماء المجاري دون البحر
منهمرة منصبة انصبابا شديدا والشمس
مضحية بضم الميم وتخفيف التحتية اي بالغة
وقت الضحى ويحتمل ان يكون من اضحى الشيء
اظهره والشمس مظهرة لما اشرقت عليه
والقمر مضيئا اي منيرا مشرقا من الشمس وبعد
والنجوم مستنيرة اي منيرة مشرقة كنت
هكذا في سائر النسخ المعتمدة ووقع في نسخة
وكنت بالواو حيث كنت لا يعلم احد حيث
كنت الا انت وحدك لا شريك لك ثبت

في نسخة ما نصه قال الشيخ رضي الله تعالى عنه ان كان
على ما يليق بجلاله وجماله لا في المكان والجهات انتهى
وهذا اللفظ ليس من كلام الشيخ اللهم صل على محمد
عدد حلمك اى عدد ما تعلق به حلمك وصل على محمد
عدد علمك اى معلومك وصل على محمد عدد نعمتك
الدنيوية والاخروية وصل على محمد ملا سمواتك
وصل على محمد زنة عرشك وصل على محمد عدد
ما جرى به القلم في ام الكتاب هو اللوح المحفوظ
وبعد هذا في س وصل على محمد عدد ما خلقت في سبع
سمواتك وصل على محمد عدد ما انت خالق
فيهن الى يوم القيمة وثبت في بعض النسخ بحارك
بدل سمواتك وفي بعضها باثباتهما معا بتقديم
سبع بحارك على سبع سمواتك وفي نسخة
بعد ذكر السموات وصل على محمد عدد ما خلقت
في الارضين السبع وبعده وصل على محمد عدد
ما انت خالق فيهن فيكون الضمير في فيهن على هذا
للسموات والارضين في كل يوم الف مرة

اى الف مرة كائنا في كل يوم فهي على هذا تتعلق
بكائن المقدر والف مرة معمول لصل او حال
من عدد النائب عن المصدر وهكذا تقول في ابواب
ما ياتي من هذا اللهم صل على محمد عدد كل قطرة قطرت
بالفتح اي سالت من سمواتك التي هي السبع الطباق
الى ارضك من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
في كل يوم من ايام الدنيا الف مرة اللهم
صل على محمد زاد في بعض النسخ وعلى آل محمد
عدد من يسبحك ويقدسك بان يقول سبحان الله
ونحو ذلك ويهللك بان يقول لا اله الا الله
ونحو ذلك ويكبرك بان يقول الله اكبر ونحو
ذلك ويعظمك بانواع التعظيم من يوم خلقت
الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم
صل على زاد في نسخة سيدنا محمد عدد انفاسهم
والفاظهم ولحاظهم ثبت هذا في نسخة واللحظ
النظر بموخر العين وصل على محمد عدد كل نسمة
بفتح النون والسين خلقتها فيهما اى في المسمتين

ومن ذكرك معهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد عدد السحاب
الجارية وصل على محمد عدد الرياح الذارية
يقال ذرت الريح التراب تذروه وتذريه ذروا
وذريا واذريه وذرية واذهبته واطارته
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف
مرة اللهم صل على محمد عدد ما الذي هبت اي
هابت وثارت عليه الرياح وحركته من البقاع
الاغصان والاشجار والاوراق والثمار وجميع
ما خلقت على ارضك وما بين سمواتك مما
لا نعلم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة اللهم صل على محمد عدد نجوم السماء
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة اللهم صل على محمد ملء ارضك
من البيان ملء ما الذي حملت بحذف الضمير
كالذي بعده واقلت مرادف لما قبله من قدرتك
وفي نسخة بدل هذا ما وسعت وما حملت

واستقلت

واستقلت من قدرتك اللهم صل وفي نسخة
وصل على محمد عدد ما خلقت في سبع بحارك
مما لا يعلمه الا انت وما انت خالقه فيها الى يوم
القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد
وفي نسخة وصل عدد وملء سبع بحارك في بعض
وبغيرها من النسخ المعتبرة باثبات عدد وملء
ونصب بعضهم وجره بعضهم وعلى النصب يكون
بدلا من عدد واما الجر فبالاضافة وفي بعض النسخ
باسقاط عدد زاد في نسخة مما حملت واقلت
من قدرتك قبل قوله وصل على محمد زنة سبع بحارك
مما حملت واقلت من قدرتك زاد في نسخة
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة اللهم وصل بالواو في هذه وفي جميع
ما بعدها الا الواحدة سنبينه على محمد عدد
امواج بحارك من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمد
عدد الرمل والحصا في مستقر الارضين بفتح القاف

اسم مفعول بمعنى انها مستقر لغيرها وبكسرها
اسم فاعل بمعنى قوله فيما تقدم ويأتي
وعلى الارض فاستقرت وسهلها وجبالها
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة اللهم وصل على محمد عدد اضطراب
المياه العذبة بفتح العين المهملة وسكون الذال
المعجمة والملحة بكسر الميم وسكون اللام وفي بعض
النسخ المالحة من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
في كل يوم
الف مرة اللهم وصل على محمد عدد ما خلقته
ثبت في بعض النسخ واسقطها الشيخ بخطه في ٣
وغيرها وسقط في بعض النسخ على حديد اي
وعدد ارضك في مستقر الارضين شرقها
وغربها سهلها وجبالها واوديتها وطرقها
بالافراد في س وفي بعض النسخ المعتمدة
وطرقها بلفظ الجمع ووقع في بعض النسخ
بعد واوديتها واشجارها وثمارها
واوراقها وزروعها وجميع ما يخرج من نباتها
وبركاتها وطرقها والصحيح سقوطها وانما هو ثابت

في الصلوة بعد هذه وقوله وزرعها بالافراد
ووقع في نسخة وزروعها وعامرها وما فيه
عمارة وغامرها بالمعجمة ضد العامر وهو الخراب
الى سائرها اي مع سائرها او مضموما الى اثر
اي باقي او الجميع ما خلقته عليها وما معطوف
على ما الاولى فيها اي في بطنها وفي نسخة وفيها
بدل ما من حصاة ومدر بفتح الميم والدال المهملة
وهو قطع الطين اليابس او الفلك التي
لا رمل فيه وحجر من يوم خلقت الدنيا هذا
متصل بما ذكر قبله في النسخ المعتمدة ووقع
في بعض النسخ زيادة وعامر وغامر بعد قوله
وحجر والصحيح سقوطه الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة اللهم صل وفي بعض النسخ وصل
بالواو على محمد النبي عدد نبات الارض
من نباتها والمبتلى الارض او بمعنى في وسيأتي
في الصلوة التي في اول الربع الاخير قبلها
وشرقها وغربها وسهلها وجبالها واوديتها

واشجارها وثمارها واوراقها وزروعها
هكذا في النسخة المعتمدة وفي نسخة بدل قوله
وزروعها وعروقها وكلاهما بلفظ الجمع وجميع ما يخرج
بفتح المثناة التحتية وضم الراء وبضم المثناة
الفوقية وكسر الراء والضمير على الاول على ما
وعلى الثاني يعود على الارض او على الشجر وجبل
من نباتها وبركاتها من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد
عدد ما خلقت بحذف العائد وفي بعض النسخ
باثباته من الجن والانس والشياطين
وما انت خالقه منهم الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة اللهم صل على محمد عدد كل شعرة
في ابدانهم يعني الانس منهم فهو تجوز
في العبارة على حد قوله يا معشر الجن والانس
الم يأتكم رسل منكم والرسل انما هم من الانس
وقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وفي وجوههم
وعلى وجوههم منذ خلقت الدنيا الى يوم القيمة

في كل يوم الف

في كل يوم الف مرة اللهم وصل على محمد
عدد خفقان الطير بفتح المعجمة والفاء
او تصفيقها باجنحتها للطير وطيران الجن والشياطين
اي ارتفاعها في الهواء من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم
وصل على محمد عدد كل بهيمة هي كل ذات اربع
قوائم ولو في الماء وكل وحي لا يميز خلقتها
على جديد ارضك من صغيرة او كبيرة في
مشارق الارض ومغاربها انسيها وجنيها
مما لا يعلم علمه لا يحيط به الا انت من يوم خلقت
الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة
وصل على محمد عدد خطاهم جمع خطوة بضم الخاء
وتفتح ما بين القدمين في المشي على وجه الارض
ظهرها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
في كل يوم الف مرة وصل على محمد عدد
من يصلي عليه وصل على محمد عدد من لم يصل
وصل على محمد عدد القطر والمطر اي عدد القطرات

والمطرات والنبات وصل على محمد عدد كل شئ
اى موجود اللهم صل فى الليل اذا يغشى والمفعول
محذوف اى النهار او الشمس او الارض او جميع
ما فيها او كل ما بين السماء والارض وصل على محمد فى النهار
اذا تجلى وصل على محمد فى الدار الآخرة والدار الآخرة
التى هى الدنيا وصل على محمد شابا وهو ابن ثلاثين
سنة وقال المطرزى ما بين الثلاثين الى
الاربعين زكيا وصل على محمد كهلا هو ما بين
الثلاثين وقيل ما بعد الاربعين الى الخمسين
والستين وهو ما بين ثلاث وقيل اربع وثلاثين
احد خمسين مرضيا مقبولا وصل على محمد منذ
بالنون وبدونها كان فى المهد صبيا اعلم ان المراد
المبالغة فى الطلب وطلب الكثرة واحاطة
الصلوة به وشمولها اياه من غير اعتبار ما يدل
عليه اللفظ وان كان معنى الصلوة الثناء
فلا اشكال لان المثنى عليه فرشاب به
بعد ذهابه وصل على محمد حتى لا يبقى من الصلوة
شئ

شئ وهذا المحل من قوله اللهم وصل على محمد
عدد من يصلى عليه الى هنا هكذا فى س وجل النسخ
وفى نسخة معتمدة فيه تقديم وتأخير وزيادة
ففيها بعد الف مرة اللهم صل على سيدنا محمد
عدد الاحياء والاموات وصل على محمد عدد
كل شئ وصل على محمد حتى لا يبقى من الصلوة
شئ اللهم وصل على محمد فى الليل اذا يغشى
وصل على محمد فى النهار اذا تجلى وصل على محمد
فى الآخرة والاولى اللهم وصل على محمد عدد
من لم يصل عليه اللهم واعط محمدا المقام
المحمود الذى وعدته الذى هو اذا قال صدقته
واذا سأل اعطيته اللهم وعظم برهانه
وشرف بنيانه اى زد رتبته ومقامه عندك
شرفا ورفعة ويحتمل ان المراد بنيانه
شريعته وملته وابلج بالموحدة حجته وبين
بتشديد الياء فضيلته اى اظهر مرتبته
اللهم وتقبل شفاعته فى امته واستعملنا

بسنته وتوفنا على ملته واحشرنا في زمرته
وتحت لوائه واجعلنا من رفقائه واوردنا
حوضه واسقنا بكأسه وانفعنا بمحبته
اي منن عليه وتقبلها منا وارزقنا محبته
او نفع محبته بان تنيلنا في الدنيا والآخرة من الاتصال
به والتنعم بقربه ورؤيته اللهم آمين واسألك
باسمائك كذا في س وفي نسخة المعتمدة بالاسماء
التي ادعوك بها اول الصلوة ان تصلي
على محمد عدد ما الذي وصفت ومما لا يعلم
علمه الا انت ففي الكلام حذف وفي نسختين
معتمدتين وما لم يعلم بغير حرف الجر وهو ابين
وما هذه معطوفة على ما التي قبلها وان ترحمني
وفي س وغيرها ان ترحمني بغير عطف وما عليه
فهو مفعول ثان لاسألك وتتوب علي
وتعافيني من جميع البلايا العذاب والاحب
والسوى بالمد في س واكثر النسخ والمعروف
فيه القصر كما وقع في بعض النسخ وان تغفر لي

زاد

زاد في بعض النسخ ولوالدي والكثير سقوطه
وترحم المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات
بنصبهما بترحم وان كانا يوجدان في النسخ
بجرهما فذلك سهو او جهل بالعربية
وان تغفر لعبدك فلان كناية ابن فلان
كناية عن والد القاري المذنب من اذنب
اي اجرم الخاطي من خطئ بالكسر تعمد بالذنب
الضعيف وان تتوب عليه انك غفور رحيم
اللهم آمين يا رب العالمين ووقع في نسخة
بدل هذا الدعاء بعد قوله الاحياء منهم والاموات
وتغفر وترحم وتتجاوز عما تعلم للعبد المذنب
الخاطي فلان وان تتوب عليه انك غفور
رحيم يا رب العالمين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ هذه الصلوة المعروفة منها
التي مبدؤها اللهم اني اسألك بحقك
العظيم مرة واحدة في عمره كتب الله فضله

واوجب او ثبت او كتب له في صحيفة عوضا
عن صحيفته ثواب حجة مقبولة وثواب
من اعتق رقبة من ولد اسمعيل عليه السلام
فيقول سقطت في بعض النسخ دون بعض
اسمه تبارك ثبت في بعض النسخ وتعالى
يا ملائكتي هذا عبد من عبادي اكثر الصلوة على حبيبي
محمد فوعزتي وجلالي ووجودي هذا على ما في نسخ
مذكورة بواوين مفتوحة ثم مضمومة وفي غيرها
من النسخ المعتمدة وجودي بواو عاطفة
فقط اي كرمي ومجدي اي كرم ذاتي وعظم
افضالي وارتفاعي لاعطينه يوم القيمة
بكل حرف قصرا ولابعثنه بشيرا او نذيرا
يوم القيمة تحت لواء الحمد المعقود لسيدنا
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نور وجهه
جملة حالية وفي بعض النسخ المقيدة
بالواو كالقمر ليلة البدر وكفه في كف حبيبه
هذا الثواب المذكور لمن قاله ولعل هذا

من كلام المؤلف

من كلام المؤلف اخيره بعد تمام الحديث كل يوم جمعة
له هذا الفضل زاد في نسخة العظيم وفي
هذه اي رواية هذه الصلوة المذكورة المتقدمة
رواية في الحديث وتخرج رواية اخرى اللهم
اني اسألك بحق ما حمل وقع في نسخة بما حمل
بدون لفظ حق كرسيك من عظمتك وقدرتك
وجلالك وبهائك وسلطانك وبحق
اسمك المخزون المكنون الذي سميت به
نفسك وانزلته في كتابك واستأثرت
بالالف قبل الثاء المثلثة ومعناه انفردت
واختصصت به في علم الغيب اي علم غيبك
عندك متعلق باستأثرت او بعلم ان تصلي
على محمد عبدك ورسولك واسألك
باسمك الذي اذا دعيت به اجبت الدعاء
واذا سئلت به على البناء للمفعول
اعطيت وهو الاسم الاعظم واسألك
باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم

وعلى النهار فاستنار وعلى السموات فاستقلت
وعلى الارض فاستقرت وعلى الجبال فرست
ما هو هنا فى النسخة المشهورة بغير الف بعد الفاء وفى نسخة
اخرى معتمدة فارست بالالف وعلى الصعبة فذلت
الصعب العسر والذلول ضده وعلى ماء السماء فسكبت
اى صبت وعلى السحاب فامطرت هكذا فى س
واخرى عتيقة ايضا ووقع فى نسخة باسقاط ماء
وفى اخرى وعلى ماء السحاب فسكبت وعلى السحاب فامطرت
واسالك بما سالك به محمد نبيك من الاسماء
واسالك بما سالك به آدم نبيك من الاسماء
واسالك بما سالك به انبياؤك ورسلك
وملائكتك المقربون من الاسماء صلى الله وفى نسخة
صلوات الله عليهم اجمعين واسالك بما سالك
به اهل طاعتك اجمعين من الاسماء والتوسلات
واجمعين فى س وغيرها بالياء ووقع فى نسخة اجمعون
بالواو وهذا ظاهر جار على مؤكده والاول
يحتمل انه منصوب على الحال من اهل او على انه تاكيد

بضمير مقدر

بضمير مقدر كانه قال بمنهم اجمعين او مخفوض
على الجوار لطاعتك او للتناسب مع اجمعين قبله
ان تصلى على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت
من قبل ان تكون السماء مبنية والارض مطحية
هكذا فى س وفى بعض النسخ مدحية بالدال ومعناها
مبسوطة فى النسختين بمعنى والجبال مرسية بكسر السين
وتخفيف الياء والعيون منفجرة والانهار منهمرة
والشمس مضيئة والقمر مضيئا والكواكب منيرة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد علمك
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد حلمك وصل
على محمد وعلى آل محمد عدد ما احصاه اللوح
بفتح اللام وقراء بعضهم فى لوح بضمها المحفوظ
اى المصون عند الله تعالى من وصول الشياطين ومن
التبديل والتغيير من تبعيضية علمك بمعنى
معلومك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد
ما جرى بالقلم فى ام الكتاب اى اللوح المحفوظ
عندك وصل على محمد وعلى آل محمد وعلى آل محمد

[illegible]

ملأ سمواتك وصل على محمد وعلى آل محمد ملأ ارضك
وصل على محمد وعلى آل محمد ملأ ما انت خالقه من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة
زاد في نسخة ع
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد صفوف
الملائكة وتسبيحهم وتقديسهم وتحميدهم اي
ثنائهم على مولاهم سبحانه وشكرهم اياه
والتحميد حمد الله مرة بعد اخرى وتمجيدهم اي ثنائهم
على الله عز وجل ووصفهم له بما ينبغي بجلال مجده
ورفيع كرمه وتكبيرهم وتهليلهم من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد عدد السحاب الجارية والرياح
الذارية من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد عدد كل قطرة تقطر
وفي نسخة قطرات من سمواتك الى ارضك
وما التي تقطر الى يوم القيمة اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد عدد ما هبت الرياح في من وما على هذا
موصولة اي عدد التي هبت عليه الرياح

وعدد ما

وعدد ما تحركت الاشجار ما مصدرية اي عدد تحرك
والاوراق والزرع وجميع بالجر عطفا على ما خلقت
في قرار الحفظ اي مستقرة ومستودعة ومحل ثبوته
وقرار كل مخلوق ما يحويه ويحفظه ويحفظ فيه الى بلوغ
اجله فيشمل الارض والسماء والجنة وغير ذلك
وقرار حفظ البذر بطن الارض وقس على ذلك
ويحتمل ان يراد به بطن الارض فقط او الجنة لكمال
حفظها فيها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد القطر والمطر
اسم جنس مطرة والنبات من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيمة اللهم صل على محمد عدد النجوم
في السماء من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت
في بحارك السبعة قيل هو بحر الهند وبحر
طبرستان وبحر كرمان وبحر عمان وبحر قلزم
وبحر الروم وبحر المغرب مما لا يعلم علمه الا انت
وفي نسخة ومما لا يعلم بزيادة الواو والصحيح سقوطها

وما انت خالقه فيها زاد في بعض النسخ فيها وفي بعضها
فيه على ارادة ما ذكر الى يوم القيمة اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد عدد الرمل والحصا في
مشارق الارض ومغاربها جمعها باعتبار مشرق
كل يوم ومغربه او باعتبار مشارق الفصول ومغاربها
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما خلقت
بحذف العائد ووقع في نسخة خلقته بالعائد
من الجن والانس وما انت خالقه الى يوم القيمة
اللهم صل على محمد عدد انفاسهم والفاظهم
والحاظهم جمع لحظة وهو النظر بموخر العين من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيمة اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد عدد الطيور والهوام بالتشديد
في النسخ الصحيحة جمع هامة اسم لحشاش الارض
والنمل وشبهه مما يدب من الحيوانات وعدد
الوحوش والاكام بالفتح والمد كاجبال
بالكسر الجبال واحدها اكمة بفتح الهمزة والكاف
وهي الجبل الصغير في مشارق الارض ومغاربها
اللهم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الاحياء
والاموات اللهم صل على محمد وعلى ال محمد عدد
ما اظلم عليه الليل وما وسقطت بلفظ ما في بعض
النسخ اشرق عليه النهار من يوم خلقت الدنيا
الى يوم القيمة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
عدد من يمشي على رجلين من آدمي وطائر ومن يمشي
على اربع من الدواب يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة اللهم صل على محمد زاد في بعض النسخ
المعتمدة وعلى آل محمد من صلى عليه من الجن
والانس والملائكة من يوم خلقت الدنيا الى يوم
القيمة وزاد في نسخة اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد عدد من لم يصل عليه ولم اجده في غيرها
اللهم صل على محمد زاد في بعض النسخ المعتمدة
وعلى آل محمد عدد من لم يصل عليه اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما يحب ان يصلى عليه
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ينبغي ان يصلى
عليه اللهم صل على محمد وعلى آل حتى لا يبقى شيء

في الصلوة عليه يتعلق بالصلوة اللهم صلّ
على محمد في الاولين وصلّ على محمد في الآخرين
اللهم صلّ على محمد في الملأ الاعلى الى يوم الدين
ما شاء اي ما شاءه الله والموصول اما خبر مبتداء
المحذوف الكائن ما شاء الله او مبتداء خبره
محذوف ما شاء الله الكائن او كان لا قوة
الا بالله العلي العظيم هذا آخر الخامس
اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد هذا اول
الحزب السادس واعطه الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم
شانه اي زد عظما وبيّن برهانه حجته اي بيّنها
وضوحها وابلج حجته بمعنى ما قبله وبيّن فضيلته
قرينه اي اظهرها واوضحها وتقبل شفاعته
في امته واستعملنا بسنته يا رب العالمين
ويا رب العرش العظيم اللهم يا رب
احشرنا في زمرته وتحت لوائه واسقنا بالجمرة

وتركه

وتركه بكأسه وانفعنا بمحبته آمين يا رب العالمين
اللهم يا رب بلّغه عنا افضل السلام واجزه
عنا افضل ما جازيت بالالف بعد الجيم نبيا عن النبي
ووقع في نسختين بلفظ نبيا عن بنيه
يا رب العالمين اللهم يا رب اني اسألك
ان تغفر لي في بعض النسخ باسقاط اني فقط
وفي بعض النسخ باسقاط اني اسألك
والصحيح ثبوت الكل وترحمني وتتوب علي
وتعافيني من جميع البلاء والبلوى بالمد وفي بعض
بالقصر وهو الصواب الخارج من الارض كالآفات
والاوصاب واذى الخلق والنازل من السماء
كالصواعق وسائر البلايا النازلة انك
على كل شيء قدير برحمتك متعلق بتعافيني
وان تغفر في بعض النسخ اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات ورضي الله عن ازواجه
الطاهرات امهات المؤمنين في التحريم والاحترام

واستحق المروة والاعظام رضي الله عن اصحابه
الاعلام جمع علم يطلق على الجبل وسيد القوم
ائمة جمع امام الهدى ادفيه اولاهله ومصابيح
الدنيا زينة لها ويهتدى بنورهم وعن التابعين
هو الطبقة التي رأت من رأى النبي عليه السلام
وتابع التابعين لهم اى للصحابة باحسان الى يوم
الدين الجزاء والحمد لله رب العالمين والحمد لله
بالواو اوله على ما في بعض النسخ الصحيحة
وسقطت في بعضها وهذا آخر الرواية الثانية
التي قال اولها وفي رواية تم الثلث من فصل
الكيفية اللهم رب الارواح الباقية والاجساد
البالية هذا ابتداء الثلث الاخير ووقع في نسخة
هذا الكتاب اللهم رب الارواح الزائلات
والاجساد الباليات اسئلك بطاعة الارواح
الراجعة الى اجسادها وبطاعة الاجساد الملتئمة
اى المجتمعة بعروقها اى مع عروقها او بسبب
عروقها وكلماتك بلفظ الجمع وفي بعض النسخ الصحيحة

وكلمتك اى النا

وكلمتك النافذة اى الماضية فيهم واخذ الحق
منهم والخلائق بين يديك اى في قبضتك
وتحت حكمك وقهرك والجملة حالية
ينتظرون حالية من الخبر المستقر في الظرف
او خبر بعد او هو الخبر بين يديك حال منه
فصل قضائك ويرجون اى يؤملون رحمتك
ويخافون عذابك اى يجعل النور في بصري اى
بصيرتي احصى الشهد انفرادك في ملكك
وذاتك ارض من يعيد ومن يرجو ويخاف ويطاع
فلا يقضي وذكرك بالليل اى منه والنهار
على لساني على للاستعلاء المجازي وبعضا
نحو وعملا صالحا فارزقني وارزق هو ناصب
عملا والفاء زائدة او عاطفة على مقدر اى
اسقطني فارزقني اللهم صل على محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت
على ابراهيم هكذا باثبات آل في بعض النسخ
وفي غيرها من النسخ المعتمدة باسقاطه كالاول

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد
وعلى آل محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد وبارك وفي نسخة
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد هكذا باثبات لفظة على في المواضع
الاربعة مع آل في بعض النسخ وسقطت
في بعضها في ما عدا الثالث وهو وبارك
على محمد وعلى آل محمد اللهم على محمد عبدك
ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات اللهم صل على محمد
وعلى آله عدد ما احاط به علمك
واحصاه كتابك وشهدت به ملائكتك
صلوة دائمة بدوام ملك الله اللهم
اني اسألك باسمائك العظام ما علمت
منها وما لم اعلم وبالاسماء التي سميت
بها نفسك كلها ما علمت منها وما لم اعلم
ان تصلي

ان تصلي على سيدنا محمد عبدك ونبيك
ورسولك عدد ما خلقت بحذف العائد
من قبل ان تكون السماء مبنية والارض مدحية
والجبال مرسية والعيون منفجرة والانهار
منهمرة والشمس مشرقة اي مضيئة منبسطة
مرتفعة صافية الشعاع وذلك وقت
الضحى وطالعة فان اشرق رباعيا يستعمل
فيهما على ما في القاموس بخلاف شرق ثلاثيا
فانه خاص بالطلوع والقمر منيرا والكواكب
مستنيرة والبحار مجرية في نس بضم الميم
وكسر الراء وتشديد الياء على ما نقل بعضهم
عنها وظاهر ما عند غيره انه فيها بضم الميم
وكسر الراء وتخفيف الياء وفي بعض النسخ
المعتبرة بضم الميم وفتح الراء وفي بعضها
بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء وباقي التفصيل
في الاصل المنقول عنه هذا الكتاب فليرجع
اليه والاشجار مثمرة اي تكون فيها الثمار

اللهم صل على محمد عدد علمك وصل
على محمد عدد حلمك وصل على محمد عدد كلماتك
وصل على محمد عدد نعمتك وصل على محمد عدد
جودك وصل على محمد عدد سمواتك وصل
على محمد عدد ارضك لا يستغرب بصلاته
عليه صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا العدد القليل
لان السموات السبع والارضين مثلهن
فانه لم يترك عددا قليلا ولا كثيرا الا صلى به
عليه ويحتمل ان يراد عدد اجزاء السموات
والارضين او عدد ما فيهما من شيء ونحو ذلك
بل نقول لا حاجة الى التأويل لانه مزيل بقوله
وصل على محمد عدد ما خلقت في سبع سمواتك
من ملائكتك وصل على محمد عدد ما خلقت في ارضك
ظاهرها وباطنها من الجن والانس وغيرهما
من الحيوان الغير الوحش والطير وغيرهما
وصل على محمد عدد ما جرى به القلم في علم غيبك
وما يجري الى يوم القيمة وصل على محمد عدد القطر والمطر

والمطر وحسبنا

والمطر
وصل على محمد عدد من حمدك وسبحك وهللك
ويمجدك ويشهد انك انت الله وصل على محمد
عدد ما صليت عليه انت وملائكتك وصل على محمد
عدد من صلى عليه من خلقك العقلاء وغيرهم
بلسان الحال والمقال وصل على محمد عدد الجبال
الكبار والصغار والرمال والحصى في البر والبحر
على وجه الارض وبطنها وصل على محمد عدد الشجر
واوراقها والمدر واثقالها اي احمالها الثقيلة
جمع ثقل بكسر وسكون من الثقل بكسر
ففتح ضد الخفة وصل على محمد عدد كل سنة
من سنين الدنيا وما تخلق فيها من شيء وما يموت
فيها من جميع الحيوانات وغيره كالنبات وموت
كل نبات يجفه وصل على محمد عدد ما خلقت
كل يوم من شيء وما يموت فيه الى يوم القيمة
وصل على محمد عدد السحاب من السود والبيض
ويحتمل ان المراد افراد السحاب او عدد اجزائها
ما بين السماء والارض مما تجري وما علم بها الحمرة

ويمكن ان تكون موصولة نعتا ثانيا للسحاب
وفي بعض النسخ المعتمدة وما بواو اوله وما
على هذا موصولة على السحاب وما تمطر السحاب
فهو مبني للفاعل بفتح التاء وضم المهملة وهذا
يوهم زيادة الواو فيما بين ويحتمل ان الضمير
للارض لانها اقرب مذكور وعليه ان يكون
تمطر بضم التاء وفتح الطاء مبنيا للمفعول
ويحتمل ان الضمير للسماء لانه المعطوف عليه
فيكون تمطر مبنيا للفاعل كالاول والله اعلم
من المياه للرحمة او للعذاب وصل على محمد
عدد الرياح اي انواعها وتكررها وفي بعض
النسخ السحاب المسخرات جمع مسخرة
بمعنى مذللة في مشارق الارض ومغاربها
وجوفها وهو ما يقابل القبلة وقبلتها وصل
على محمد عدد نجوم السماء وصل على محمد عدد
ما خلقت بحذف العائد في بحارك من الحيتان
جمع حوت والدواب عام بعد خاص

وصل على محمد عدد النبات والحصى في البر والبحر
وصل على محمد عدد النمل على انواعه وصل
على محمد عدد المياه الملحة في البحار وفي نسخة
الملح وصل على محمد عدد نعمتك في الدنيا
والآخرة على جميع خلقك وصل على محمد
عدد نقمتك وعذابك من كفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم وتعدية النقمة والعذاب بعلى كانه
روعي فيه وقوع المدعو به على المدعو عليه
او حمل عذاب ونقمة على غضب
وسخط على ما تقدم في تعدية الرضوان
بعلى والا فنقم يتعدى بمن وعذاب يتعدى
بنفسه ويقوى مصدره باللام والله اعلم
وصل على محمد عدد ما دامت الدنيا والآخرة
وصل على محمد زاد في بعض النسخ وعلى آل محمد
ما دامت الخلائق في الجنة اي بلا انتهاء وصل
على محمد ما دامت الخلائق في النار اي بلا انتهاء
وصل على محمد على قدر ما تحبه وترضاه وصل

على محمد على قدر ما تحبك ويرضاك ابدا
فى نسخ باثبات ويرضاك دونها وهو اوضح
وصل على محمد ابد الآبدين بمد همزة الآبدين
وكسر بائها فى النسخ المعتمدة وفى بعضها
بفتح الباء وكلاهما صحيح ويقال ابد الابدين
كما يقال دهر الداهرين وانزله المنزل
بضم الميم وفتح الزاى اسم مكان انزل
انزل الرباعى وبفتح الميم وكسر الزاى
اسم مكان نزل الثلاثى المقرب
بفتح الراء المشددة عندك يتعلق بانزل
او بالمقرب وهى عندية تشريف والظرف
ليس على حقيقته الا ان يكون المراد بالمنزل
الحسى فى الجنة فالمراد عندك فى دار
كرامتك واهنا فى المقرب مجازى
اى صاحبه واعطه الوسيلة والفضيلة
والشفاعة والدرجة الرفيعة والمقام
المحمود الذى وعدته انك لا تخلف الميعاد

اللهم انى

اللهم انى اسألك بانك بالباء الموحدة
للسببية او للاستعانة مالكى وسيدى ومولاى
وثقتى ورجائى اى مرتجاى الذى ارجوه فى مطالبى
اسألك بحرمة الشهر الحرام اى جنسه فيشمل
الاشهر الحرام الاربعة وهى ذو القعدة وذو الحجة
ومحرم ورجب والبلد الحرام وهى مكة شرفها
الله والمشعر الحرام وقبر نبيك عليه السلام
ان تهب مفعول ثان لاسألك لى من الخير
اسم جنس شامل لكل كمال او نفع وامر ملائم
ما لا يعلم علمه الا انت وتصرف اى ترد عنى
من السوء اى الالم والمكروه ما لا يعلم علمه الا
انت اللهم يا من وهب لآدم شيث بكسر
الشين المعجمة وسكون التحتية ثم ثاء مثلثة
وفى بعض النسخ شيثا ثاء مثناة وتفسيره هبة الله
ويقال عطية الله ولابراهيم اسمعيل واسحق
قال الله اخبارا عنه الحمد لله الذى وهب لى على الكبر
اسمعيل واسحق ورد يوسف على يعقوب

بعد ان غاب عشر سنين ويا من كشف البلاء عن ايوب
وهو مرضه بالجدري ويا راد موسى الى امه قال الله تعالى
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه
فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه
اليك وجاعلوه من المرسلين ويا من زاد الخضر علمه
الخضر بوزن كتف وكل ما كان على وزن كتف
يجوز فيه الاوجه الثلثة قال الله تعالى في حق
اتيناه من لدنا علما وفي قصص موسى عليه السلام
انه قال للخضر عليه السلام لم اطلعك الله تعالى
على علم الغيب فقال بترك المعاصي لاجل الله
ويا من وهب لداود سليمان قال الله تعالى
ووهبنا لداود سليمان وزكريا يحيى ومريم
عيسى ويا حافظ ابنة شعيب بالافراد
الابنتية وهو صادق بالبنتين ويحتمل ان المراد
التي تزوجها موسى عليه السلام وفي بعض النسخ
بنتيه اسئلك ان تصلي على محمد من على
جميع النبيين والمرسلين ويا من وهب

لمحمد صلى الله عليه وسلم

لمحمد صلى الله عليه وسلم الشفاعة والدرجة
الرفيعة ان تغفر لي ذنوبي وتستر لي
عيوبي جمع عيب كلها وتجيرني اي تعيذني
من النار اي نار جهنم ونار القطيعة
والطرد والحجاب والبعد وتوجب لي
رضوانك وامانك مما اخاف من سوء
الحساب وحلول النكال والعقاب
وشدة العذاب وتعم الحجاب وغفرانك
واحسانك وتمتعني من التفعيل في جنتك
الاضافة للتشريف مع الذين انعمت
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين انك على كل شيء قدير
فلا يكبر عليك شيء من ذلك ولا يعجزك
وصل على محمد واله وفي نسخة فقط على سيدنا
محمد ما مصدرية ظرفية اي مدة اقلعت
من المكان بسرعة واقلعت الرياح
سحابا وركاما بضم الراء وتخفيف الكاف

وهو المتكاثف منها الذي يعلو بعضه بعضاً
لكثرته وذاق كل ذي روح حماماً بوزن
كتاب المنية وقضاء الموت وقدره ومعنى
ذوقه نزوله وحلوله واوصل فعل دعاء بمعنى
ابلغ السلام مفعول به كذا في نسخ معتمدة
وفي نسخة واوصل السلام بضم الهمزة
وكسر الصاد وفتح اللام فعلا ماضيا مبنياً
للمفعول والسلام نائبه وفي اخرى غير معتمدة
واوصل السلام بضم الهمزة وكسر الصاد
وضم اللام فعلا مضارعا مبنياً للفاعل
وقوله تحية على الاوجه الثلاثة حال من السلام
الاول لاهل السلام اي لاهل الله واهل
السلامة في دار السلام هي التحية تحية
وسلاماً مرادف لمقابلة اللهم افردني
وحدتي واخلصني وفي نسخة عتقني
فرغني وهو من معنى افردني وتفريغ الظروف
اخلاؤها وتفريغ تخلصه من الشغل ما واللام

للاختصاص

للاختصاص وما موصولة خلقتني له من
عبوديتك ولا تشغلني بسبب حجبي
والظلماني بصيرتي بما تكفلت لي به اي ضمنته لي
في قولك وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ولا تحرمني اي تمنعني افرادي بما خلقتني له
او لا تحرمني ما اسئالك مطلقا وانا اسئالك
جملة حالية من لا تحرمني ولا تعذبني بشغل
بما تكفلت لي به ولا تعذبني بذنوبي
وانا استغفرك جملة حالية من لا تعذبني
ثلاثاً هذا ثبت في بعض النسخ وفي الكثير
سقوطه والمعنى ثلاث مرات اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وسلم بكسر وسكون اللهم
اني اسئالك واتوجه اليك بحبيبك
المصطفى الباء للاستعانة عندك
يتعلق بالمصطفى يا حبيبنا يا محمد
انا نتوسل بك الى ربك اضافة اليه
لانه اولى به من كل احد وربوبيته لخاصة به

فاشفع لنا انه عند المولى العظيم يا نعم الرسول
الطاهر من الذنوب والعيوب وحط المنزلة
اللهم شفعه فينا بجاهه اي اتوسل اليك
بجاهه او المعنى تقبل شفاعته فينا بسبب ماله
من الجاه عندك ويتعلق بجاهه ثلاثا اي قل ذلك
ثلاث مرات يحتمل رجوعه للدعاء بجملته او
للخبر منه فقط وهو قوله اللهم شفعه فينا
اللهم ثبت في بعض النسخ المعتمدة وسقط
في س وغيرها واجعلنا معطوف على الدعاء
قبل اللهم من خير افعل تفضيل باسقاط الهمزة
استغناء عنها هكذا في س في هذه والتي بعدها
وفي الثالثة اخيار بالالف اوله في الفاظ
الثلثة وفي بعضها ايضا اخيار بالالف
اوله وقيل آخره المصلين والمسلمين عليه
ومن خير المقربين منه والواردين عليه اي على
حوضه ومن خيار المحبين فيه والمحبوبين لديه
وفرحنا به في عرصات القيامة جمع عرصة

بفتح العين

بفتح العين المهملة وسكون الراء ويجوز فتحها
واجعله لنا دليلا اي هاديا الى جنة النعيم
بلا مؤنة بفتح الميم بلا كلفة ولا مشقة اي
بلا ضرورة ولا ام صعب ولا مناقشة الحساب
هي الاستقصاء والمبالغة فيه والحساب ان
يعد عليه افعاله كلها من خير وشر واجعله
مقبلا علينا بضم الميم وكسر الباء اي متوجها
الينا بالسماحة والرضا ولا تجعله غاضبا علينا
اي مع رضا عنا واغفر لنا زاد في بعض النسخ
ولوالدينا وهو ساقط في س ولجميع المسلمين
الاحياء منهم والميتين كذا باثبات لفظ
منهم وهو في نسخة عتيقة وسقط في بعضها
وآخر دعوانا اي خاتمة دعائنا والدعوى مصدر
كالدعاء ان مخففة من الثقيلة ويجوز تثقيلها
ونصب ما بعدها الحمد لله رب العالمين
والحمد دعاء لانه ثناء والثناء لحصول المقصود به يتبين
ودليله من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
يحصل بالثناء ما يحصل بالدعاء فاطلق عليه لفظ الدعاء

شعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء
وهذا آخر الربع الثالث من فصل الكيفية ومبتدا
الربع الاخير هو قوله فاسئلك ووقع في نسختين
اللهم اني اسئلك وفي نسخة لا بأس بها
البداءة بالبسملة ثم صلى على سيدنا ومولانا
محمد وآله وسلم تسليما فاسئلك يا الله
يا الله يا الله في حال النداء ثلاث لغات
اثبات الالف مع قطع الثانية اي الف الوصل
وحذفهما وحذف الثانية واثبات الاولى
يا قيوم القائم بنفسه والقائم بامور الخلق
يا ذا الجلال والاكرام لا اله الا انت سبحانك
تنزيها لك عما لا يليق بك ولا يجوز في حقك
اني كنت من الظالمين الظلم مجاوزة الحد
والتصرف بغير حق ولا ينفك عن ذلك الانسان
وقد قال الله تعالى ان الانسان لظلوم كفار
وقال انه كان ظلوما جهولا اسئلك بما حمل
كرسيك من عظمتك وجلالك وبهائك
وقدرتك

وقدرتك وسلطانك وبحق اسمائك
المخزونة المكنونة المطهرة المنزهة المقدسة
التي لم يطلع عليها احد من خلقك وبحق الاسم الذي
وضعته على الليل فاظلم وعلى النهار فاستنار
وعلى السموات فاستقلت وعلى الارض
فاستقرت وعلى البحار فانفجرت اي سالت
وجرت وعلى العيون فنبعت وعلى السحاب
فامطرت واسئلك بالاسماء المكتوبة
وفي نسخة بالاسم المكتوب في جبهة جبرئيل
عليه السلام وفي نسختين في جبهة جبرئيل وميكائيل
عليهما السلام وبالاسماء المكتوبة وفي نسخة
بالاسم المكتوب في جبهة اسرافيل عليه السلام
وعلى جميع الملائكة واسئلك بالاسماء
المكتوبة وفي نسخة الاسم المكتوب
حول العرش واسئلك باسمك العظيم
الاعظم الذي سميت به نفسك واسئلك
بحق اسمائك كلها ما علمت منها وما لم اعلم

واسألك بالاسماء التي دعاك بها آدم عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها نوح عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها صالح عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها يعقوب عليه السلام
وبالاسماء التي دعاك بها يوسف عليه السلام
هكذا يعقوب ثم يوسف ثبتا في بعض النسخ
المعتمدة وهما ساقطان في نسخ وبالاسماء التي
دعاك بها يونس عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها موسى عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها هارون عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها اسمعيل عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها داود عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها سليمان عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها زكريا عليه السلام وبالاسماء التي دعاك
بها يحيى عليه السلام هكذا في بعض النسخ المعتمدة
وفي نسخ باسقاط يحيى وبالاسماء التي دعاك بها
يوشع عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها

الخضر عليه السلام وبالاسماء التي دعاك بها الياس
عليه السلام وفي نسخة بعد الخضر هود ثم لوط ثم ارميا
ثم ذو القرنين ثم الياس وكتب عليه ما نصه
ليس هكذا في نسخة الشيخ انتهى وبالاسماء
التي دعاك بها اليسع عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها ذو الكفل عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها عيسى عليه السلام وبالاسماء التي
دعاك بها محمد صلى الله عليه وسلم نبيك
ورسولك وحبيبك وصفيك يا من قال
وقوله الحق اي الثابت الذي لا يتبدل ولا يتغير
ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
والله خلقكم وخلق ما تعملون ولا يصدر
يبرز ويقع والجملة معطوفة على جملة قال
عن بعض من احد من عبيده وفي بعض النسخ
عباده وكلاهما جمع عبد قول ولا فعل ولا حركة
هي انتقال الجسم من حيز الى آخر ولا سكون
عكس الحركة الا وقد سبق والذي نص عليه

ابن مالك في التسهيل وابن هشام امتناع
الواو وقوعها بعد الا ونص الرضي على الجواز ومثلوا له
بما تكلم الا وقد قال خير في علمه وقضائه وقدره
سقط لفظ قدره في نسخة وهو بفتح الدال
وسكونها ان كل ما يجري في الكون فهو سابق
به التقدير ولا يقع في الوجود الا ما علم الله كونه
وشاءه وقدره واختلف في القضاء
والقدر هل هما واحد او متباينان وعلى الاول
قيل هما بمعنى الارادة وقيل بمعنى القدرة
والارادة وقيل مجموع القدرة والارادة
والعلم وعلى الثاني فقيل القضاء سابق
وعزاه السيد الشريف في شرح المواقف
للاشاعرة حيث قال قضاء الله تعالى عند الاشاعرة
هو ارادته الازلية المتعلقة بالاشياء
على ما هي عليه فيما لا يزال وقدره ايجاده اياها
على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها
انتهى وقيل القدر سابق وعليه قول الابي في شرح

مسلم القدرة عبارة عن تعلق علم الله تعالى
وارادته ازلا بالكائنات قبل وجودها
فلا حادث الا وقد قدره سبحانه وتعالى
اي سبق علمه به وتعلق به ارادته قال الشيخ
السنوسي وابراز الكائنات فيما لا يزال
على وفق المقدر هو القضاء انتهى وقيل القدر
هو الارادة والقضاء الارادة المقرونة
بالحكم الخبري كيف يكون اي على اي حالة
يكون في وجوده وقدره وصفته وزمانه
ومكانه وخصوصيته وغير ذلك كما الهمتني
متعلق بكذلك الآتية اي القيت في قلبي
وعرفتني وارشدتني وقضيت اي حكمت لي
بجمع اي تاليف هذا الكتاب ويسرت
اي سهلت وهونت وفي بعض النسخ
وتيسرت بتاء التانيث آخره ومثناة فوقية
اوله على فيه الطرق السبل الموصلة
الى المقصود والاسباب الموصلة

الية الظاهرة والباطنة ونقبت بالقاف
المخففة اي زلت وبحثت وفي النسخ
ونقبت بالقاف المشددة وهو اما مضمنة
معنى نقبت او في الكلام قلب والمراد نقبت
قلبي بمعنى نظفته وحسنته من الشك اي
فتكون عن بمعنى من قوله عن قلبي وعلى النسخة
الاولى والصحيحة من على براهين نبوة هذا النبي
الكريم الشك والارتياب عطف
مترادف او هو بمعنى التهمة والمظنة
وغلبت قوت حبه مصدر مضاف
الى المفعول عندي يتعلق بغلبت على حب
سقطت من نسخة فيكون مقدرا
وهو ملفوظة به في غيرها من النسخ المعتمدة
جميع الاقرباء اي اقرباي والمراد بهم العشرة
الادنون واحدهم قريب والاحباء
اي احبابي جمع حبيب وفي بعض النسخ
والاحباب اسألك يا الله يا الله يا الله

ان ترزقني وكل من احبه واتبعه اي اتبع ملته
بالدخول فيها شفاعته ومرافقته اي الكون
معه يوم الحساب من غير مناقشة ولا عذاب
ولا توبيخ اي لوم وعذل ولا عتاب
اي ملامة وان تغفر لي ذنوبي وتستر لي
عيوبي يا وهاب يا غفار وان تنعمني
بسكون النون من انعم رباعيا بالهمزة
وبفتح النون وتشديد العين مضعفا
وكلاهما صحيح معنى وثابت في النسخ المعتمدة
بالنظر الى وجهك الكريم اي الحبيب الرفيع
في جملة الاحباب متعلق بالمطالعة ويحتمل
ان المراد احبابي واحبابك [illegible]
يوم المزيد اي الزيادة والثواب وان تقبل
مني عملي الذي عملته حسنا وان تعفو
عما احاط علمك به من خطيئتي اي ما ذنبته
عمدا ونسياني وذلك جمع ذلة وهي الخطيئة
والسقطة وان تبلغني من زيارة قبره صلى الله عليه وسلم

والتسليم عليه وعلى صاحبيه ابي بكر
وعمر رضي الله تعالى عنهما غاية املي اي منتهى
رجائي ومدح وزار ونال مناه بمنك
وفضلك وجودك وكرمك يا رؤف
يا رحيم يا ولي هو الناصر والذي تولى
امر الخلق بالتدبير ان تجازيه عني على ايماني
به وعلى يديه وعن كل من آمن به واتبعه
ماض من الاضغال من المسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات افضل واتم
واعم ما جازيت به احدا من خلقك
من الانبياء وغيرهم يا قوي يا عزيز يا علي
واسألك اللهم معطوف على قوله
اسألك يا الله يا الله يا الله بحق
ما الذي اقسمت خلقت وعنت به
الضمير للموصول وهو واقع على الاسماء
المتقدمة المتوسل بها عليك وكان
اطلق القسم على التوسل لانه الذي تقدم له

ان تصلي على

ان تصلي على محمد عدد ما خلقت من قبل ان تكون
السماء مبنية والارض مدحية والجبال علوية
اي مرتفعة ساحخة والعيون منفجرة والبحار
مسخرة بالخاء المعجمة اي مذللة وفي نسخة
مسجرة بالجيم ومعناها مملوءة اي متفجرة او موقودة
او محبوسة وعلى ان اللفظة بالجيم فيكون
فيها التشديد والتخفيف بسكون وقد روي
قوله تعالى واذا البحار سجرت التشديد والتخفيف
والانهار منهمرة والشمس مضيئة والقمر مضيئا
والنجم منيرا وفي نسخة والنجوم منيرة ولا يعلم
وفي نسخة بزيادة كنت حيث كنت ولا يعلم
احد حيث تكون كذا في النسخة بزيادة
كنت حيث كنت الا انت وان تصلي عليه
وعلى آله عدد كلامك اي عدد كلماتك وفي نسخة
معتمدة عدد كلماتك وان تصلي عليه وعلى آله
عدد آيات جمع آية وهي في القرآن كلام متصل
الى الفاصلة والفواصل هي رؤوس الآي القرآن

وحروفه جمع حرف وان تصلي عليه وعلى آله عدد
من يصلي عليه وان تصلي وعلى آله عدد من لم
يصل عليه وان تصلي عليه وعلى آله ملأ ارضك
وان تصلي عليه وعلى آله عدد ما جرت به القلم
في ام الكتاب وان تصلي عليه وعلى آله عدد
ما خلقت في سبع سمواتك هذا سقط في بعض
النسخ المعتمدة وثبت في غيرها من النسخ المعتمدة
ايضاً ويؤيده ثبوته قوله بعده وان تصلي عليه
وعلى آله عدد ما انت خالقه فيهن اي في السموات
السبع الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي
عليه وعلى آله عدد قطر المطر وكل قطرة
هكذا في س وغيرها وفي نسخة وعدد كل قطرة
بزيادة عدد قطرت من سمائك بالافراد
في س وغيرها وفي نسخة سمواتك بالجمع
الى ارضك من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
كل يوم الف مرة هذا آخر الحزب السادس
وان تصلي عليه وعلى آله عدد من سبحك

وقدسك

وقدسك وسجد لك وعظمك هذا اول الحزب
السابع من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى
آله عدد ايام كل سنة خلقتها فيها من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف
مرة وان تصلي عليه وعلى آله زاد في نسخة
وصحبه عدد السحاب الجارية وان تصلي عليه
وعلى آله عدد الرياح الذارية من يوم
خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف
مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد ما هبت
الرياح عليه وحركته من اغصان والاشجار
واوراق الثمار والازهار وعدد ما خلقت
بحذف العائد على قرار ارضك اي مستقرها
من الحيوان والنبات والمياه والاحجار
واصولها وفروعها وما بين سمواتك
من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل
يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله
عدد امواج بحارك من يوم خلقت الدنيا

الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي
عليه وعلى آله عدد الرمل والحصى وكل حجر
ومدر خلقته من مشارق الارض ومغاربها
سهلها بالواو وجبالها من بيان لنبات شجر
وثمر بالمثلثة وفتح الواو ويطلق على انواع
المال وعلى الذهب والفضة واوراق
وزروع وجميع بالخفض عطف على ما قبله
ما اخرجت بتاء التانيث الساكنة على نسبة
الاخراج الى الارض مجازا وما يخرج بضم الراء
ثلاثيا منها من نباتها وبركاتها من يوم خلقت
الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي
عليه وعلى آله عدد ما خلقت بحذف العائد
من الانس والجن والشياطين وما انت
خالقه منهم الى يوم القيمة في كل يوم الف
مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد كل شعرة
في ابدانهم اي الانس منهم ووجوههم
كذا في نسخ واكثر النسخ ووجدت ثلاث

نسخ في وجوههم

نسخ في وجوههم بزيادة في وعلى رؤسهم
منذ خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد
انفاسهم والفاظهم ولحاظهم من يوم خلقت
الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة
وان تصلي عليه وعلى آله عدد طيران الجن
وخفقان الانس بفتح الفاء الحركة
كالطيران وهو تحركهم وسيرهم وجولانهم
وذهابهم وايابهم وتصرفهم في امور معاشهم
ومعادهم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة
في كل يوم الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله
عدد كل بهيمة خلقتها على ارضك صغيرة
او كبيرة بالعطف بالواو ونصبها على الحال
ووقع في بعض النسخ بالواو بالجر على التبعية
في مشارق الارض ومغاربها من بيانية
ما علم وما لا يعلم باعادة حرف الجر في
بعض النسخ المعتمدة بتركه لا يعلم علمه الا الله

انت من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة في كل يوم
الف مرة وان تصلي عليه وعلى آله عدد من صلى عليه
وعدد من لم يصل عليه وعدد من يصلي عليه
الى يوم القيمة في كل يوم الف مرة وان تصلي
عليه وعلى آله عدد الاحياء والاموات
وعدد ما خلقت بحذف العائد من حيوانات
بالتنكير في النسخ المعتمدة ووقع في بعض النسخ
بالتعريف وطير ونمل ونحل وحشرات الحشرات
الهوام مما لا اسم له او صغار دواب الارض
كالقنفذ واليربوع والواحدة حشرة بفتح الحاء
والشين وان تصلي عليه وعلى آله في الليل
اذا يغشى والنهار وفي نسخة في النهار بزيادة
في اذا تجلى وان تصلي عليه وعلى آله في الآخرة
والاولى وان تصلي عليه وعلى آله منذ كان
في المهد صبيا الى ان صار كهلا مهديا هكذا
في النسخ الكثيرة الصحيحة فقبضته بالخطاب
اليك عدلا من العدالة مرضيا اي مقبولا عندك

لتبعثه الكلام

لتبعثه الكلام هنا كما في قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
شفيعا زاد في نسخة حفيا وان تصلي عليه وعلى آله
عدد خلقك ورضا بالقصر وفي بعضها بالمد
نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك
وان تعطيه الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة
والحوض المورود والمقام المحمود والعز الممدود
اي دائم الباقي الذي لا نفاد له وان تعظم
برهانه وان تشرف بنيانه وان ترفع مكانه
يشتمل مكانته ومنزلته اي تزيدها رفعة
وتشتمل مكانه الحسي في الجنة وان تستعملنا
يا مولانا بسنته وان تميتنا على ملته وان
تحشرنا في زمرته وتحت لوائه وان تجعلنا
من رفقائه وتوردنا حوضه وان تسقينا
بكاسه وان تنفعنا بمحبته وان تتوب
علينا وان تعافينا من جميع البلاء بالافراد
وفي نسخة معتمدة البلايا جمع بلية والبلواء

بالمد والمعروف القصر كما في بعض النسخ والفتن
جمع فتنة وهي الحيرة والضلال والاثم والكفر
والفضيحة والعذاب والقتل والصد
والاضلال والمرض والعثرة والقضاء
والاختبار والعقوبة والاحراق والجنون
ما ظهر منها وما بطن وان ترحمنا في الدنيا والآخرة
وان تعفو عن كذلك وتغفر لنا ولجميع المؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات والحمد لله رب العالمين
وهو حسبي وكافي وحده فلا اخاف غيره
ولا ارجو غيره ونعم الوكيل عطف اما على
جملة هو حسبي والمخصوص محذوف
واما على حسبي اي وهو نعم الوكيل فالمخصوص
هو الضمير المتقدم ولا حول اي لا قوة ولا حركة
ولا استطاعة ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وانما عند ابن وداعة في نسخة حسبي
في آخر هذه الصلوة وان ترحمنا وتغفر لنا

ولجميع

ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء والاموات
والحمد لله الذي يشكره والثناء عليه تستدام
النعم والخيرات وهو حسبي ونعم الوكيل ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اولا واخرا وقد وقعت
في نسختين من دلائل الخيرات هكذا الا ان في احداهما
والحمد لله رب العالمين الذي بشكره الخ وفيها
وهو حسبنا والآخرة اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد ما سجعت الحمائم في نسخة ان هذا مبتدأ
الحزب الثامن وسقط فيها عند قوله فيما يأتي
اللهم صل على محمد النبي الزاهد وفي اخرى
ثبت ذكر الحزب هنا وهناك والذي
في النسخة السهيلية ثبوته هناك
وسقوطه هنا والصواب والحمائم جمع حمام
بالفتح وفي القاموس انه طائر لا يألف
البيوت وكل ذات طوق وحمت الحمائم
يحتمل انه من حام الطائر او غيره على الشيء
بمعنى راد واستدار به وطاف حوله ويكون

قد سقت الارض ويكون المراد الحوائم جمع حائمة
وهي العطاش التي تحوم حول الماء من الطيور
ويحتمل ان من الحماية التي هي المنع والحوائم على هذا
مقلوب حوامي ويكون موافق من قوله حمت
من غير ان يكون سقطت منه الالف او يكون
على بابه من غير قلب ولا يلزم موافقة فعله
وسرحت البهائم اي ذهبت ترعى ونفعت
اي ذهبت ورفعت السوء والمكروه والتمائم
جمع تميمة وشدت بالبناء للمفعول وفي بعض
النسخ وشددت بدالين مبنيا للمفعول
العمائم جمع عمامة ونمت اي زادت
وزكت النوامي جمع نامية وهي ما ينمي مثل النبات
والقياس النوامي الا ان يكون مقلوبا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد ما ابلج
اي اسفر واضاء واتضح الاصباح اي الصبح
وهو هنا الفجر ويحتمل ان يراد به هنا اول
النهار وهبت الرياح ودبت اي مشت مشيا

رفيقا

رفيقا على هينها الاشباح جمع شبح بالتحريك
ويسكن وهو الشخص وتعاقب الغدو
بضم الغين والدال وتشديد الواو والرواح
بضم الراء وتخفيف الواو والرواح العشي
او من الزوال الى الليل وتقلدت بالبناء
للمفعول الصفاح بكسر الصاد وتخفيف الفاء
جمع صفح لعرض السيف لتسمية السيف
باسم بعضه واعتقلت بالبناء للمفعول
بتقديم القاف على اللام هو فرس ومعناه
جعلت بين الركاب والساق ووقع
في بعض النسخ بتقديم اللام الرماح جمع رمح
وصحت الاجساد والارواح اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد ما دارت اي طافت الافلاك
جمع فلك ودجت بالتخفيف في اكثر
النسخ منها س وفي بعضها بالتشديد
الاحلاك جمع حلكة متحركة وهي شدة السواد
وسبحت الاملاك جمع ملك اللهم صل على محمد

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد ما طلعت الشمس وما صليت
الصلوات الخمس وما تألق اي التمع وظهر
برق واحد بروق السحاب وتدفق اي انصب
بقوة وفي بعض النسخ المعتمدة وتدافق
بزيادة الف بعد الدال ودق اي مطر
وما سبح رعد هو ملك يسبح الله ويزجر السحاب
حتى ينتهي الى حيث امره الله فذلك الصوت
الذي يسمع هو زجره هكذا في حديث
ابن عباس اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
ملأ السموات والارض قال في المواهب اللدنية
اي لو كانت اجساما لملأت السموات
والارض وملأ ما بينهما ما شئت من شيء
من اكوانك بعد مبني على الضم لقطعه
عن الاضافة لفظا والمراد بعد ملأ السموات
والارض

فبعد
والارض متعلق بملأ اللهم كما الكاف للتعليلية
وما مصدرية اذ كافة قام باعباء الرسالة
واستنقذ الخلق من الجهالة وبصر جهالتهم بابه
وبجهة وباحكامه واياته وما خلقوا لاجله
وجاهد اهل الكفر والضلالة عن الهدى والدين
ودعى الى توحيدك وقاسى الامور الشدائد
اي عالجها وكابدها في ارشاد عبيدك
اي هدايتهم وبيان طريق لهم فاعطه الفاء
للسببية المحضة اللهم سؤله بمعنى مسؤوله
قال الفاسي الاولى ترك الهمزة للمواخاة
مع قوله وبلغه مأموله وآته الوسيلة والفضيلة
والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي
وعدته انك لا تخلف الميعاد اللهم واجعلنا
من المتبعين لشريعته السالكين طريقته
العاملين بما جاء به المتصفين بمحبته
المهتدين بمعنى الهادين صيغة افتعل
كأنها للمبالغة بهديه بفتح الهاء وسكون الدال

الكسيرته وطريقته والباء زايدة والمهتدين
من الهدى الذى هو الرشد والتوفيق فتكون
الباء فى بهديه سببية اى تكون مهتدين
بسبب هديه اى اتباعه وسيرته بكسر السين
اى وسنته وطريقته كهيئته فهو مرادف
لما قبله وتفسير له وتوفقنا على سنته والحرف
فضل شفاعته اى شفاعته الفاضلة
او ما ينشأ عنها من الفضل واحشرنا فى اتباعه
جمع تابع الغر جمع اغر من الغرة وهى بياض فى الجبهة
والاغر ايضا الابيض من كل شئ والكريم الافعال
الواضحة والشريف المحجلين بفتح الجيم
المشددة جمع محجل اسم مفعول من التحجيل وهو
بياض فى قوائم الفرس يكون فيها كلها او فى
رجلين ويد او فى رجلين فقط او فى رجل
فقط ولا يكون فى اليدين او احديهما الا
مع الرجلين او احديهما واشياعه السابقين
واصحابه اليمين الذين اخذوا كتبهم بايمانهم

او الذين

او الذين هم يمين آدم عليه السلام او الذين
يحملون الى جهة اليمين والجنة عن يمين العرش
يا ارحم الراحمين اللهم صل وفى نسخة فقط
بالواو وعلى الملائكة والمقربين عطف
خاص على عام وعلى الانبياء وعلى المرسلين
منهم وعلى اهل طاعتك اجمعين من اهل
السموات والارضين واجعلنا ببركة
الصلوة عليهم بضمير الجمع للمذكورين من المرحومين
اللهم صل وفى نسخة فقط وصل بالواو
وعلى المبعوث من تهامة بكسر التاء هى
ما انخفض من بلاد العرب ونزل على نجد
من بلاد الحجاز ونجد ما ارتفع عنها وفى المشارق
تهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها والامر
على وزن فاعل بالمعروف من الايمان والطاعة
والاستقامة والتشفيع لاهل الذنوب
فى عرصات يوم القيمة قال صلى الله تعالى
عليه وسلم شفاعتى لاهل الكبائر من امتى

اللهم ابلغ عنا نبينا وشفيعنا وحبيبنا افضل
الصلوة والتسليم وابعثه المقام المحمود الكريم
اي الشريف الرفيع وآته الفضيلة والوسيلة
والدرجة الرفيعة التي وعدته في الموقف
اي محل وقوف الخلائق بين يدي الله تعالى المعشور
والظرف يتعلق بآتيه العظيم وصل اللهم عليه
صلوة دائمة منفصلة تتوالى وتدوم
اللهم صل عليه وعلى آله ما لاح اي ومض بارق
اي برق سحاب ذو برق فانه يقال له بارق
وذر بالمعجمة طلع شارق وهو الشمس
حين تشرق ودجى اي اظلم غاسق الليل
هذا قول الاكثرين وقيل القمر ووقوبه دخوله
في ساهورة وهو كالغلاف له وذلك
اذا خسف به وكل شيء اسود فهو غاسق
وانهمر اي انصب انصبابا شديدا وادق
اي المطر والسحب والمراد انهمر ماؤه وصل
عليه وفي نسخة بزيادة اللهم صل وصل عليه

وعلى آله

وعلى آله ملأ اللوح والعرض ومثل نجوم السماء
عددا وعدد القطر وفي بعض النسخ وما المطر
والحصى وصل عليه وعلى آله صلوة لا تعد ولا تحصر
اللهم صل عليه زنة عرشك هذا هو بدونه آله
وثبت في نسخة ضعيفة ومبلغ رضاك في عظمه
وكبره ومداد كلماتك ومنتهى رحمتك
في وسعها لانها وسعت كل شيء اللهم صل عليه
وعلى آله وازواجه وذريته كما صليت
وباركت على ابراهيم انك حميد مجيد
وجازه عنا افضل ما جازيت بحذف العائد المجرور
نبيا عن امته واجعلنا من المهتدين بمنهاج
شريعته واهدنا بهديه بسكون الدال
والظاهر ان الهمزة في اهدنا همزة قطع
والياء في بهديه زائدة او بمعنى على وتوفنا
على ملته واحشرنا يوم الفزع بفتحتين الحزن
الاكبر المراد به اهوال يوم القيمة بجملة وقد
يخصص بشيء من اهواله مثل ذبح الموت

والامر باهل النار الى النهار وغير ذلك من الآمنين
حال واحشرنا في زمرته حال كوننا من الآمنين
ويحتمل ان يكون على تضمين احشرنا معنى اجعلنا
وتضمين من معنى في ويكون قوله في زمرته على الوجه
هو الحال وامتنا على سنته وحب آله اعاد
لفظ حب مع الآل لان عطف الظاهر على الضمير
المخفوض من الخلاف واصحابه في بعض النسخ
وصحبه وذريته اللهم صل وفي نسخة فقط
وصل بالواو على محمد افضل انبيائك واكرم
اصفيائك وامام اوليائك وخاتم انبيائك
وحبيب رب العالمين وقع الظاهر موقع
المضمر للثناء على الله تعالى بالربوبية الشاملة
لجميع العالمين ولاضافته محبوبية النبي
صلى الله عليه وسلم اليه على ذلك الوصف
وشهيد المرسلين فيشهد لهم يوم القيمة
بالتبليغ وشفيع المذنبين وسيد ولد آدم
اجمعين المرفوع الذكر في الملائكة المقربين

هكذا في س

هكذا في س وغيرها من النسخ المعتمدة الكثيرة
ووجدته في سبع نسخ في الملائكة المقربين والمراد بهم
الملائكة والمعنى واحد البشير النذير السراج
المنير الصادق الامين الحق المبين الرؤوف
الرحيم الهادي الى الصراط المستقيم قال الله تعالى
وانك لتهدي الى صراط مستقيم الذي آتيته
بعد الهجرة بمعنى اعطيته سبعا من المثاني
والقرآن العظيم بالنصب عطفا على سبعا
في البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ام القرآن هي السبع المثاني واخرج البخاري
وابو داود والنسائي وابن ماجه من حديث
ابي سعيد عنه صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته وهي سبع آيات
العالمين . الرحيم . الدين . نستعين . المستقيم
انعمت عليهم . الضالين . نبي الرحمة
وهادي الامة اول تغير واول من تنشق

اى تنصدع عنه الارض ويدخل الجنة المؤيد
اوله وسقط فى بعض النسخ المعتمدة الصحيحة
بجبرئيل وميكائيل عليهما السلام قال صلى الله تعالى
عليه وسلم ان الله ايدنى باربعة وزراء
اثنين من اهل السماء جبرئيل وميكائيل واثنين من
اهل الارض ابى بكر وعمر المبشر به فى التورية
والانجيل قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول
النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية
والانجيل المصطفى المنتخب ابى القاسم
فى بعض النسخ المعتمدة جعله بالواو ورفع
النعوت قبله وفى بعضها رفعها وجرها مع جعله
بالواو وفى بعضها بجر النعوت وجعل ابى القاسم
بالياء وهذا لا اشكال على الاتباع وجعله
بالواو مع رفع النعوت قبله ظاهر
انه على القطع ويتعين حينئذ رفع الاسمين
بعده لان الاتباع بعد القطع لا يجوز وانما
يبقى كتبه بالواو مع جر النعوت قبله

ولا يتعين ان يكون كتبه كذلك على القطع
بل يحتمل ذلك ويتعين عليه النصب قطع
الاسمين بعده ويحتمل ان يكون من حكاية
المفرد على شذوذها والله اعلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
اللهم صل على ملائكتك وعلى المقربين
منهم فهو عطف خاص على العام الذين
يسبحون الله الليل منصوب على الظرفية
والنهار لا يفترون اى لا يتخلل تسبيحهم
فتور ولا يعتبره سكون ولا ضعف
اللهم وكما الواو للعطف والكاف
للتعليل وما كافة او مصدرية اصطفيتهم
سفراء بضم السين جمع سفير وهو المتردد
بين القوم بخير فكان الملائكة اذا نزلت
بوحى كالسفير الذى يصلح بين القوم اى
جعلتهم سفراء بينك وبين عبادك
وامناء على وحيك امنا بضم الهمزة جمع امين

وشهداء على خلقك بما عملوه ومنهم الحفظة
الذين يكتبون اعمال العباد وخرقت بالخطاب
لهم كنف بضمتين جمع كنف بفتحتين
وفي بعض النسخ بلفظ المفرد اى الستر
حجبك جمع حجاب وهو الساتر والحاجز
فهو من اضافة الشيء الى مرادفه للبيان
ويحتمل ان يكون من اضافة العام الى الخاص
لاضافة الحجب الى الله تعالى والاضافة على
معنى العهد فهو حجب خاصة واطلعتهم
اى اعلمتهم وجعلت لهم الاشراف
على مكنون مستور غيبك ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء واخترت منهم خزنة
لجنتك جمع خازن وحملة جمع حامل من حمل
بمعنى رفع واقل لعرشك قال الله الذين
يحملون العرش ومن حوله وقال تعالى ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وجعلتهم
من اكثر معبود وفضلتهم على الورى

الى الخلق

اى الخلق بان خلقتهم من النور ونزهتهم واما
التفضيل مطلق فتفصيله في علم الكلام
واسكنتهم السموات العلى فهو محلهم بالاصالة
او محل جمهورهم العلى جمع عليا مقابلة
سفلى من العلو الذي هو الارتفاع ونزهتهم
اى باعدتهم عن المعاصي والدناءات
جمع دناءة الدني الحقير الخسيس قطع الضعيف
وقدستهم اى نزهتهم وبعدتهم وطهرتهم
عن النقائص جمع نقيصة وهي الخصلة الدنية
الذميمة شرعا وطبعا والآفات جمع افة
وهي العاهة فصل الفاء سببية عليهم
صلوة دائمة تزيدهم بها بسببها يتعلق
بتجعلنا اى وتجعلنا بها اهلا اى متاهلين له
اللهم وصل على جميع انبيائك ورسلك
الذين شرحت اى فسحت ووسعت
صدورهم اى قلوبهم سمي القلب
صدرا مجازا تعبيرا عن الشيء بمحله ومقابله

[illegible]

واودعتهم حكمتك اي نبوتك او وحيك
وطوقتهم نبوتك وفي نسخة بنبوتك
بيانه اي جعلتها كالطوق الذي يحل به العنق
او المعنى قلدتهم اياها والزمتهم اياها
من غير اختيار منهم ولا بعمل ولا اكتساب
وانزلت عليهم كتبك جمع كتاب بمعنى
مكتوب لانه يصدر ان يكتب او لانه كلام
مجموع والكتب الجمع او فسمي بذلك الا بعد
كتبه او لانه في اللوح المحفوظ وهديت بهم
خلقك المكلفين ودعوا الى توحيدك
وشوقوا الى وعدك من الجنة وما فيها
وخوفوا من وعيدك من النار وعذابها
وارشدوا الى سبيلك اي طريقك الموصلة
اليك التي شرعتها لهم وقاموا باقامة حجتك
اي على عبادك وايضاحها وتقريرها لهم والقيام
هنا بمعنى الاعانة للشيء والحفظ له والاخذ
فيه بالعزم والاجتهاد ودلوك مرادك او ما قبله

وسلم

وسلم اللهم عليهم تسليما وهب لنا بالصلوة
عليهم بعض ذا السلام فهو مندرج فيها اجرا
عظيما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلوة
دائمة مقبولة تؤدي اي تقضي بها عنا حق
اي ما يجب له علينا العظيم اي الجليل الجزيل
اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الحسن
والجمال والبهجة اي الحسن ويطلق ايضا
على السرور ويحتمل ذلك هنا والكمال
والبهاء في الاساس شيء بهي اي اعلاء
العين حسنه وروعته والنور الاقرب
انه اراد به نور وجهه وذاته والولدان
والحور اي الشديدات سواد الاعين وبياضها
وسائرها ازواج اهل الجنة المخلوقة فيها
واحدها حوراء والغرف بضم ففتح
هي منازل رفيعة في الجنة واحدها غرفة
والقصور واحدها قصر واللسان بالتعلق
وهو الصواب ووقع بتركه مضافا الى المعبود

في النسخة السهبية واخرى قديمة ايضا
الشكور بفتح الشين والقلب المشكور اي المثنى
عليه المشهود له بالخير والصدق قال الله تعالى
وانك لعلى خلق عظيم وقال تعالى ما كذب
الفؤاد ما راى وعلم المشهور قال الله تعالى
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما وقال صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم
وعلي بابها ووجدت لفظ العلم في النسخة بفتحتين
ونبات بعده والجيش المنصور والبنين
والبنات والازواج الطاهرات من الشرك
والاثام والعيوب الغير اللايقة والعلو
على الدرجات العلو بضم العين واللام وتشديد الواو
مصدر علا اي ارتفع والدرجات اما درجات
الجنة او درجات الفضل والمجد او درجات
المكانة والزمزم وشربه له لانه في بلده
ولجده اسمعيل عليه السلام ثم لجده عبد المطلب
لحفره ولتجديده اياه والمقام يعني مقام ابراهيم
عليه السلام

عليه السلام والمشعر الحرام هو ايضا بمكة من شعائر
الحج واضافته اليه عليه السلام للتشريف
واجتناب الاثام والبعد والتنحي عنها والاثام
جمع اثم وهو الذنب وعمل ما لا يحل وتربية
مصدر ربيه الايتام جمع يتيم وهو من فقد
اباه ولم يبلغ الحلم والحج اي بيت الله الحرام
صاحب الاتيان بفريضة الحج او صاحب بلد الحج
وتلاوة القران وتسبيح الرحمن وصيام رمضان
يحتمل ان المراد فعله لذلك في نفسه وتعبده الله تعالى
ويحتمل ان المراد الذي جاء بذلك في شريعته
واللواء المعقود والوصف بالمعقود كناية
للدوام بصيغة بدوام عقد لوائه الملزوم لكثرة جهاده
والكرم والجود والوفا في بعض النسخ والموفي
بالعهود مع الله تعالى ومع العباد صاحب الرغبة
في الجنة وعمل البر وفيما وعده ربه تعالى في الدنيا
والاخرة وهو ايضا صاحب الرغبة وهي الابتهال
والتضرع الى الله تعالى والترغيب للعباد في الدخول

في الكلام وفي العزاء الى الله تعالى وغير ذلك
والبغلة والتاء فيه للوحدة وكانت له
صلى الله تعالى عليه وسلم بغلة بيضاء اسمها
الدلدل بضم الدالين وهي اول بغلة ركبت
في الاسلام وعاشت بعده حتى كبرت وزالت
اضراسها فكانت يجش لها الشعير وبقيت
الى زمن معاوية رضي الله عنه وماتت بينبع
والحوض والقضيب يحتمل ان يراد بالقضيب
العصا ويحتمل ان يكون السيف النبي الاواب
اي الرجوع الى الله تعالى يرجع اليه في السراء والضراء
في جميع احواله الناطق بالصواب المنعوت
في الكتاب اما القرآن واما كل كتاب النبي
عبد الله هذا لما روى الطبراني باسناد حسن
عن ابن عباس رضي الله عنهما من ان الله تعالى
بعث اليه صلى الله تعالى عليه وسلم اسرافيل عليه السلام
يخيره بين ان يكون نبيا ملكا او نبيا عبدا
فاختار ان يكون نبيا عبدا فقال له اسرافيل

بنيهم اليهم

عند ذلك

عند ذلك ان الله قد اعطاك بما تواضعت له
انك سيد ولد آدم يوم القيمة واول من تنشق عنه الارض
واول شافع النبي كنز الله الكنز هو المال
المجموع المحفوظ المدخر وفي الغالب ان يدفن
ولا يعطى ذلك الا ما كان محبوبا عزيزا نفيسا
عنده واقتنه فاستعير ذلك للنبي عليه السلام
بعلاقة العزة والنفاسة وغير ذلك مما يناسب
المقام النبي حجة الله على عباده بظهور آياته
وكريم اخلاقه وجميل افعاله النبي من اطاعه
فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله
يحتمل ان يكون على حذف الموصول اي النبي
الذي من اطاعه ويحتمل ان يكون النبي خبر مبتداء
محذوف اي هو النبي فيكون مرفوعا ويحتمل
ان يكون مبتداء مرفوعا والجملة بعده خبره
النبي العربي القرشي هكذا في بعض النسخ ووقع
في بعض النسخ المعتبرة القرشي بالياء وهو
القياس والاول سماعي الزمزمي المكي التهامي

نسبته الى تهامة بكسر التاء ومنها مكة وما والاها
وفي النسبة الى تهامة لغتان تهامي بكسر التاء
على الاصل وتهامي بفتحها فان كسرت التاء
شددت ياء النسبة وان فتحت لم تشدد
لانهم انما فتحوا التاء لتكون الفتحة كالعوض
من الياء وقال سيبويه منهم من يقول تهامي
ويماني وشامي بالفتح مع التشديد صاحب
الوجه الجميل والطرف الكحيل الطرف بفتح الطاء
وسكون الفاء هو العين وصف عينيه
صلى الله عليه وسلم بالكحل وهو بفتحتين ان يعلو
منابت الاشفار سواد خلقة وان تسود
مواضع الكحل والخد الاسيل الخد جانب الوجه
والاسالة فيه فهو طوله طولا مستحسنا
وسهولته ولينه مع عدم انتفاخ الوجه
والكوثر والسلسبيل في القاموس
السلسبيل عين في الجنة قاهر المضادين
اي المخالفين مبيد مهلك الكافرين وقاتل المشركين

مباشر القتل بيده قائد الغر المحجلين الى جنات
النعيم في نسخة باصلاح المؤلف بخطه جنات
بلفظ الجمع وفي غيرها من النسخ المعتمدة جنة
بالافراد وجوار الكريم بضم الجيم وكسرها
اي ملازمته وقربه لان الجنة مستقر الوصلة
الدائمة والمراد بهذا القرب قرب كرامة ورحمة
وامتنان وفضل صاحب جبريل عليه السلام
ورسول رب العالمين وشفيع المذنبين
وغاية الغمام الغمام السحاب وغاية التي
شبه بها انه صلى الله عليه وسلم
هو الغيث وقد مر انه في رواية اخرى معتمدة
ففيها وغيث الغمام ومصباح الظلام وقمر التمام
بفتح التاء وكسرها وذلك تمام نوره ليلة اربع
عشر صلى الله عليه وسلم وعلى آله المصطفين
من اطهر جبلة اي امة وجماعة وهي بكسر الجيم
وضمها مع سكون الموحدة وبكسر الجيم والموحدة
وتشديد اللام صلوة دائمة على الابد اي مصحوبة

معه دوائمة بدولهم غير مضمحلة اي غير ذاهبة
ولا متلاشية منقطعة صلى الله تعالى عليه وعلى آله
صلوة تتجدد بها حبوره اي سروره ويقتضي
القاموس انه بالفتح خلاف ما يوجد في نسخ
هذا الكتاب من ضبطه بالضم ويشرف بضم الياء
وتشديد الراء مبنيا للنائب عن الفاعل
ويصح ان يكون بفتح الياء وضم الراء
مبنيا للفاعل اي يرفع او ينتفع بها اي بسببها
بعثه ونشوره مترادفان فصلى الله
عليه وعلى آله الانجم الطوالع جمع طالع
ترشيح الاستعارة وتكملة انه شبههم
بالنجوم في حال طلوعهم واستنارة الوجود
بهم ووقوع الاهتداء بهم لا مطلقا صلوة
تجود اي تمطر عليهم الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم
اجود وفي نسخة جود الغيوث الامطار
الهوامع اي السائلة المنسجمة يقال
سحاب همع ككتف اي ماطر ارسله ثم ابح

العرب ميزانا

العرب ميزانا هو قريش والمراد ارجحية
عقولهم وقدرهم ومقدارهم فذلك المراد
بالميزان واوضحها بيانا وافصحها لسانا
واسمحها اي اعلاها وارفعها ايمانا واعلاها
مقاما لارتفاع هممهم واعلاها كلاما لقوة
فصاحتهم وبلاغتهم وحسن اخلاقهم واتساع
صدورهم وعقولهم اوفاها ذماما بكسر الذال
المعجمة اي حرمة واذا كانت قبيلته اوفى
العرب ذماما وهو صلى الله عليه وسلم
اوفاهم ذماما حاز المحاسن
وما حملت من ناقة فوق رحلها اعف
اوفى ذمة من محمد واصغاها زغاما بفتح الزاي
وتخفيف الغين المعجمة اي ترابا وهو اشارة
الى خلوص نسبه صلى الله عليه وسلم في وضح
الطريقة اي طريقة الكلام ونضح الخليفة
اي الناس ويشهد بتخفيف الهاء وتشديدها
الاسلام اعلنه وبينه واوضحه وكسر بتخفيف السين

وتشديدها وهو الارجح الاكرام الكثير
اما حقيقة وحسية او معنوية بمعنى اعطاء كـ
عبادته واظهر الاكرام وحظر منع وهو الظاء
المعجمة المشالة مخففا وفي بعض النسخ
حذر بالذال المعجمة المشددة اي خوف
وانذر وزعم بعض الطلبة انه وجد في نسخة
عليها خط المؤلف كذلك ثم وجدت مصلحا
بذلك وفي نسخة مقابلة من نسخ منسوبا
ذلك لاصلاح الشيخ بخطه الحرام ضد الحلال
وعم بالانعام بكسر الهمزة مصدر انعم صلى الله عليه
وعلى آله في كل محفل بوزن مجلس مجمع الناس
ومقام موضع الاقامة افضل الصلوة
والسلام صلى الله عليه وعلى آله عودا وبدءا
هكذا في خط الشيخ ووجدته في اربع
نسخ مطلعون بها الصحة بدأ وعودا وهو
المناسب للسجع ولتقدم البدء على العود
وجوبا فهما مصدران في موضع الحال العود

مصدر عاد

مصدر عاد يعود بمعنى رجع والبدأ مصدر
بدأه بمعنى ابتداء والمعنى صلى الله تعالى عليه وسلم
صلوة متجددة متصلة كلما انقضت اولا
تجددت اخرى صلوة تكون لنا ذخرة
بالذال المعجمة ووردا بكسر الواو وهو فعل
بمعنى مورود وترد ثوابها وفضلها ونتنفع به
ونتلذذ به كما يتلذذ الظمآن بالماء حين ورده
صلى الله عليه وعلى آله صلوة تامة زاكية
انا مية وصلى الله عليه وعلى آله صلوة يتبعها
بسكون التاء وفتح الموحدة وتشديد التاء
وكسر الموحدة روح بالفتح الراحة والرحمة
والسعة والفرح وقرأ بعضهم روح بضم الراء
ومعناه الرحمة وقيل سبيل الخلود وريحان يطلق
على الرزق وعلى الاستراحة وعلى الطيب
مطلقا وعلى الشيء المعروف وعلى كل نبت مشموم
طيب الريح ويعقبها اي ردفها ويتبعها

مغفرة ورضوان وصلى الله على افضل وسقطت
لفظة افضل في بعض النسخ من خاطب اي زين
وحسن منه بالمكاذ س وفي بعض النسخ الصحيحة
به ومن ابتدائية والآباء ظرفية ويحتمل ان يكون
من تعليلية والباء سببية النجار بكسر النون وضمها
وتخفيف الجيم الاصل والمنبت وكتب عليه
الشيخ بخطه في س اي النسب وسما اي علا
وارتفع به هكذا في س وفي بعض النسخ المعتمدة
منه الفخار بالفتح والتخفيف ما يمتدح به من خصال
السود والمجد واستنارت بنور جبينه الاقمار
يريد الشمس والقمر فقط واتى بلفظ الجمع تفخيما
ومبالغة وعلى ان لكل ناحية منه قمرا وتضاءلت
اي تصاغرت وتقاصرت عند وجوده بسببه العوالم
كذا في س وكثير من النسخ جمع عمامة وفي جملة
نسخ معتمدة والكبار رشيدنا ونبينا زاده
في بعض النسخ ومولانا وليس عند ابن عميرة
كما هو ساقط في س وغالب النسخ

محمد الذي

محمد الذي بها بهر اي غالب آياته جمع آية بمعنى العلامة
اي آياته الباهرة او المراد بنور آياته الباهر
وخفاء المغفوت لقرب فهمه كقوله تعالى ان اعمل
سابغات والذي عند ابن عميرة بها بهر آياته بكسر الهمزة
وقصرها والآيات بوزن كتاب هو شعاع
الشمس اضاءت الانجاد هكذا في النسخة
المعتبرة جمع نجد وهو ما ارتفع في الارض وما
خالف الغور في بلاد الحجاز والاغوار جمع غور
ما انخفض منها وبمعجزات آياته من اضافة
الصفة الى الموصوف او باياته المعجزات
وهو كذا في س وغيرها وعند ابن عميرة كذلك
وفي نسخة بمعجزاته وآياته بعطف عام
على خاص نطق الكتاب وتواترت
الاخبار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين
هاجروا خرجوا من ديارهم وفارقوا اوطانهم
لنصرته اي لاجله والذين نصروه في هجرته فنعم
المهاجرون ونعم الانصار صلوة نامية

اي زكية مباركة دائمة ما سجعت اي طربت
في اصواتها ورددتها في ايكها جمع ايكة الاشجار
وهمعت سالت بوبلها اي مطر الغزير الديمة
بكسر الدال هو المطر الدائم في سكون بلا رعد وبرق
وجمعه ديم ووجد في طرة هنا ما نصه الديمة
اسم المطر والجمع ديم ونسب ذلك التفسير للمؤلف
المدرار وهو المطر الكثير الصب ضاعف الله
عليه دائم صلواته اي صلواته الدائمة اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الكرام
صلوة موصولة دائمة الاتصال بدوام ذي الجلال
والاكرام اللهم صل على محمد الذي هو قطب
هو ملاك الشيء والذي عليه مداره الجلالة
وشمس النبوة والرسالة وشمس بالرفع
عطفا على قطب ويصح عطفه على الذي
فيجوز فيه الجر على الاتباع والنصب
على القطع وكذا الحكم في الهادي والمنقذ
الهادي من الضلالة والمنقذ من الجهالة

صلى الله

صلى الله عليه صلوة دائمة الاتصال والتوالي
متعاقبة اي مترادفة متتابعة صلوة اثر صلوة
بتعاقب اي مع ترادف الايام والليالي
اي ببقاء الدنيا اللهم صل على النبي الزاهد
الزاهد مبتدا الحزب الثامن وهو الاخير رسولك الملك
بكسر اللام اي مالك الملك او المستغرق في ذاته
وصفاته عما عداه الصمد الواحد صلى الله تعالى
عليه وسلم صلوة دائمة الى منتهى الابد وفي
بعض النسخ الاباد بالالف وهو المناسب
لما بعده من السجع بلا انقطاع ولا نفاد اي فناء
صلوة تنجينا بها ببركتها من حر جهنم وبردها
وبئس المهاد اي الفراش هي اللهم صل
على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وسلم
كذا باثبات وسلم في س وسقط في بعض النسخ
المعتمدة صلوة لا يحصى لها عدد ولا يعد كذا في س
وغيرها وفي بعض النسخ ولا ينقطع لها
مدد لتواليه وترادفه اللهم صل على محمد صلوة

صلوة تكرم بها مثواه مأواه ونبلغ بها
يوم القيمة من ابجدائية الشفاعة رضاه
مفعول نبلغ اللهم صل على محمد الاصيل
اى العريق في الحسب والمجد الراسخ السيد النبيل
من النبل وهو الذكاء والنجابة والفضل
والشرف الذي جاء بالوحي والتنزيل واوضح
بيان التأويل اى التفسير للقرآن وجاءه الامين
جبريل عليه السلم بالكرامة والتفضيل
الباء للمصاحبة اى صحبة الكرامة والتفضيل
الذي هو الوحي والنبوة والرسالة او الذي
هو الاخبار بانه اكرم الخلق على الله وافضل
الاولين والاخرين واسرى به من الاسراء
وهو السير بالليل الملك بكسر اللام
وفي نسخة معتبرة المالك الجليل في الليل
البهيم اى الاسود الطويل سمي طويلا
لمنافاته الطبع بسواده ولذلك يستطيله
العليل ولانه وقت سكون وقعود عن الاسباب

فيستطيله جرم

فيستطيله من يروم الحركة واما قدة الاسراء
فكانت قليلة في بعض الليل فكشف له
اى الملك سبحانه عن اعلاء الملكوت اى الملكوت
الاعلا اى عن اعلائه ورفعته ويحتمل ان الاضافة
على بابها وان المراد انه كشف له عن المحل الاعلى
من الملكوت وهو ما فوق السماء الدنيا والسموات
السبع من سدرة المنتهى والبيت المعمور
والجنة والعرش والله اعلم والملكوت
فعلوت من الملك وهو العز والسلطان
والمملكة واراه سناه بالمد والقصر فمعنى
الاول الرفعة والشرف ومعنى الثاني
الضيا الجبروت هو فعلوت من الجبر والنظر
الى قدره اى اثارها الحي الدائم ابدا الذي
لا يموت صلى الله تعالى عليه وسلم صلوة
مقرونة بالجمال والحسن والكمال والخير
والافضال اى تزيده بها ما ذكر ويحتمل ان
المراد مقرونة بجماله هو صلى الله تعالى عليه وسلم

وحسنه وكماله وخيره وافضاله يعني انها لا انفارقه
والمراد طلب تجدد الصلوة عليه دائماً بلا انقطاع
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عدد الاقطار
جمع قطر بضم القاف وهي الناحية من الارض
والسماء ويحتمل ان يكون المراد هنا جمع قطر اسم جنس
قطره احدى قطرات الماء وصل على محمد وعلى آل
محمد عدد ورق اسم جنس ورقة الاشجار
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد زبد البحار
وصل على محمد وعلى آل محمد عدد الانهار وصل
على محمد وعلى آل محمد عدد رمل الصحارى
بفتح الراء وكسرها جمع صحرا والقفار
جمع قفر وقفرة وهو الخلاء من الارض واقفر المكان
خلا وصل على محمد وعلى آل محمد عدد ثقل بكسر
المثلثة وسكون القاف وهو الحمل والمراد هنا
ما شانه ان يكون حملا وهو مفرد اريد به الجنس
اي ثقل الجبال والاحجار يصح ان يكون معطوفاً
على ثقل او على مدخوله ويحتمل ان التقدير عدد

اجزاء موازين ثقل بكسر المثلثة وفتح القاف
كما وجدته في نسخة معتبرة معتمدة والاحجار
معطوف على الجبال وقيل ان لفظ ثقل بفتح
المثلثة والقاف وهو مدفون الذي ثقل
والاحجار معطوف عليه لا على مدخوله
الذي هو الجبال وبذلك يحسن كونه معدوداً
انتهى وفيه بعد وصل على محمد وعلى آل
محمد عدد اهل الجنة واهل النار وصل على محمد
وعلى آل محمد عدد الابرار والفجار وصل
على محمد وعلى آل محمد عدد ما يختلف الليل
والنهار وفي نسخة مختلف عليه اي الكنونات
الموجودة التي يتعاقبان عليهما واجعل
اللهم صلوتنا عليه حجاباً اي ساتراً لنا من عذاب
النار وسبباً اي وصلة لنا لاباحة دار
القرار اي لاحلالها لنا والاذن لنا فيها انك
انت العزيز الغالب في حكمه الغفار وصل الله
فعل ماض وفاعل على ما في نس وغيرها وفي بعض النسخ المعتمدة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين
وذريته المباركين وصحابته الاكرمين وازواجه
امهات المؤمنين صلوة موصولة تتردد
اى تختلف وتكرر الى يوم الدين اى الجزاء
اللهم صل على سيد الابرار عموما وزين المحسنين
اى احسنهم وخيرهم او زينهم الذى به زينوا
الاخيار جمع خير بالتشديد واكرم من اظلم
عليه الليل واشرق وفى نسخة معتبرة
وضاء عليه النهار رحمة لاهل الارضين اجمعين
ثلاثا هذا ثبت فى نسخة متعددة وسقط
عن س وغيرها وهذا تمام صلوات الكتاب
ثم ختمه بدعاء فقال اللهم يا ذا المن الذى
لا يكافى امتنانه اى لا يجازى ولا يقام بواجب
حقه وشكره ويكافى مهموز الا انه فى النسخة
بترك الهمزة للموافقات مع يجازى بعده
والطول بفتح الطاء بمعنى الفضل والامتنان
الذى لا يجازى لا يكافى انعامه واحسانه

نسألك

نسألك ولا نسأل باحد غيرك ان تطلق
السنتنا عند السؤال اى سؤال القبر
وتوفقنا لصالح الاعمال اى الاعمال الصالحة
او بعمل صالح من الاعمال وتجعلنا من الآمنين
يوم الرجف اى التزلزل والتحرك والاضطراب
الشديد وفى بعض النسخ الرجفة بالتانيث
التى رجف بها الانسان والزلزال جمع
زلزلة وفى بعض النسخ والزلازل يا ذا العزة
والجلال يحتمل ان يكون تتمة قبله ويحتمل ان يكون
مبتداء لما بعده اسالك يا نور النور قبل
الازمنة والدهور قبل متعلق بنور لانه
فى تأويل موجود او ظاهر والدهور جمع دهر
انت الباقى بلا زوال الغنى بلا مثال بلا حد ولا اقدار
لغناه القدوس الطاهر العلى القاهر الذى
لا يحيط به مكان ولا يشتمل عليه زمان
اسالك باسمائك الحسنى مصدر
وصف به او مؤنث احسن فافهم ولانه

وصف جمع مما لا يعقل فيجوز فيه الافراد والجمع
وباعظم اسمائك اليك حظه بعد التعميم
لما ذكر من عظمه وشرفه وسرعة اجابته
واشرفها عندك منزلة باعتبار ثواب
الداعي به واستجابة دعائه واجزلها اعظمها
واكثرها عندك ثوابا اي اجرا واسرعها
منك اجابة وباسمك المخزون المكنون الجليل في نفسه
الاجل من غيره والكبير الاكبر العظيم الاعظم كلها بمعنى
الذي تحبه اي تحب الدعاء به وترضى عمن دعاك
به وتستجيب له دعاؤه اسالك اللهم
بلا اله الا انت الحنان معناه الحليم المنان
المعطي ابتداء بديع السموات والارض بمعنى
مبدعهما مثل بصير بمعنى مبصر ذو الجلال والاكرام
عالم الغيب هو ما غاب عن المخلوقين والشهادة
ما يشهدونه وقيل الغيب السر والشهادة
العلانية وقيل الغيب الاخرة والشهادة الدنيا
الكبير اي ذو الكبرياء المتعال بمعنى العلي على طريق

المبالغة

المبالغة واسالك باسمك العظيم الاعظم
الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به
اعطيت واسالك باسمك الذي يذل
لعظمته العظماء جمع عظيم والملوك
عطف خاص على العام والسباع جمع سبع
وهو كل حيوان مفترس كالاسد والنمر والذئب
والثعلب والعقاب والنسر وقد خصه
العرف بالاسد والهوام جمع هامة بالتشديد
وهو حشاش الارض وفي نسختين بالتخفيف
جمع هامة وهو سيد القوم لكن الذي
في النسخ الكثيرة التشديد وكل شيء خلقته
يا الله يا رب لا اعرف فيه في النسخ
هنا الا الكسر ويصح فيه الضم استجب
دعوتي بفضلك يا من له العزة والجبروت
يا من هو حي لا يموت نعت لازم لحي سبحانك
اي تنزيها لك ونزاهة من السوء رب يا رب
ما اعظم شانك فعل تعجب ارحمك

الجامع لجميع ما ينسب اليك والاول ترك
الهمزة لموافقة قوله وارفع مكانك
اي مكانتك وقدرتك انت ربي يا متقدساً
في جبروته اليك ارغب واياك ارهب
يا عظيم يا كبير يا جبار يا قادر يا قوي تبارك
تفاعل من البركة وهي الزيادة والنما والكثرة
والاتساع اي البركة التي تكتسب وتنال
بذكرك وقيل معناه تعاظمت يا عظيم تعاليت
اي ارتفعت يا عليم سبحانك يا جليل
اسألك باسمك العظيم التام اي لا تسلط
من التسليط علينا جباراً عنيداً اي المعاندة
ولا شيطاناً مريداً اي عاتياً عاصياً ولا انساناً
حسوداً فانه يغض نعمتي عنه ويعاند الحق
ويعطيه ويجحده ولا ضعيفاً من خلقك
ولا شديداً ولا باراً ولا فاجراً ولا عبيداً
بمعنى عابد من العبادة الا انه ابلغ والعابد
يطلق على العالم ويطلق على الجاهل ويطلق

الجاحد

الجاحد والكل يحتمل هنا ولا عنيداً ضد العبيد
بكل معناه اللهم اني اسألك فاني اشهد
هو في النسخ على كثرتها بالفاء المروية وهي
للتعليلية ووقع في نسخة فقط بالباء الموحدة
وهي سببية وقوله اشهد بفتح الهمزة والهاء
ووقع في نسخ بضم الهمزة وكسر الهاء انك
انت الله الذي لا اله الا انت الاكثر سقوط
الموصول في الحديث وهو ثابت في جميع ما وقعت
عليه من نسخ هذا الكتاب الواحد الاحد
وزاد في بعض النسخ القهار الفرد بين الاحد
والصمد وفي بعضها بزيادة الفرد فقط
دون القهار والاكثر سقوطهما معاً كما في
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احداً اي مثلاً ولا نظيراً يا هو يا من لا هو الا هو
اي يا من اشار اليه بهو ويطلق عليه
وله الوجود الحقيقي يا من لا اله الا هو يا ازلي
هو الاول الذي لا مفتتح لوجوده ولا بداية له

فهو معز القديم يا ابدي قيل معناه الذي
لم يكن لبقائه بلا نهاية ولا انقضاء
يا دهري هو في جميع ما رأيت من النسخ المعتمدة
بفتح الدال ومعناه الباقي وقيل معناه القديم
الازلي الذي لا ابتداء له يا ديمومي معناه
الدائم الباقي الذي لا نهاية له يا من هو
الحي الذي لا يموت يا الهنا واله كل شيء
الها منصوب على الحال والعامل فيها معنى
النداء واحدا لا اله الا انت اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم الحي القيوم
الديان معناه القاضي والقاهر والحاكم
والمجازي لا يضيع عملا بل يجازي بالخير
والشر الحنان المنان الباعث الذي
يحيي الخلق ويبعثهم الوارث ذو الجلال
والاكرام بالنصب كالنعوت قبله
ويجوز الرفع على القطع قلوب الخلائق بيدك

اى في يدك والمعنى في قبضتك وتحت
حكمك وتصرفك ونواصيهم اليك
جمع ناصية وهو شعر القصة وهو الشعر المتدلي
على الجبهة فانت تزرع الخير الفا ابتدائية
اى تثبته او تنبته وتنميه في قلوبهم
وتمحو الشر اى تذهب اثره اذا شئت
فان الامر امرك فيهم اى الخلائق فاسئلك
اللهم ان تمحو عن قلبي كل شيء تكرهه
اى لا ترضاه شرعا وان تحشو قلبي
من خشيتك ومعرفتك ورهبتك
والرغبة فيما عندك مما اعددته للصالحين
من عبادك والرغبة اما لسانية
وهو التضرع وقلبية او حالية كالاخذ
فيما يوصل الى المطلوب وعلى الاول
والثالث يكون لفظ الرغبة بالنصب
معطوفا على معمول اسالك وعلى الثاني
يصح جره عطفا على مدخول من ونصبه عطفا

على مفعول اسألك والامن والعافية
فاعطف اى اقبل علينا بالرحمة والبركة
منك والهمنا اى لقّنا الصواب
والحكمة فسألك اللهم علم الخائفين
وانابة المخبتين يقال اخبت خشع
وخضع وتواضع واخلاص الموقنين
وفى نسخة فقط الموفقين بدل الموقنين
وشكر الصابرين لتمامه ودوامه لان حقيقة
الصبر الدوام والثبات وتوبة الصادقين
لان توبتهم صادقة نصوح عامة شاملة
لجميع الذنوب ونسألك اللهم بنور
وجهك الذى ملأ اركان عرشك
يعنى جوانبه وزواياه ان تزرع فى قلبى
معرفتك اى تضع وتثبت حتى اى الى
ان اعرفك حق معرفتك اى واجب
معرفتك او حقيقة معرفتك يعنى
الواجبة او معرفتك الحقة الثابتة

المحققة

المحققة على ما يليق بى ويمكن منى
ويجوز فى حقى وهو معرفة حقيقة
اذ لا يعرف الله الا الله ولا يحيطون
به علما كما ينبغى ان نعرف به وصلى الله
على سيدنا زاد فى بعض النسخ
ونبينا ومولانا محمد خاتم النبيين
وامام المرسلين وهذان الوصفان
ثابتان فى س وسقط فى بعض النسخ
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
وهذا آخر الكتاب فى س وعند غيره
زيادة وهو قوله والحمد لله رب
العالمين وزاد فى بعض النسخ
بعد هذا وهو حسبنا ونعم الوكيل
وكتب الشيخ رضى الله تعالى عنه
فى طرة ختم الكتاب من س اللهم اغفر
لمؤلفه وارحمه واجعله فى المحشورين
فى زمرة النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين يوم القيمة بفضلك يا رحمن
يا رحيم وانا الفقير محمد علمي قد اختصرت
هذا الشرح لحل مشكلات الكتاب راجياً
ممن نظر اليه الدعاء ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
واعف عنا واحشرنا بفضلك مع الابرار
وهذا في سنة ثمان وعشرين
ومائة والف
في شهر ذي الحجة

[illegible]

الملمع شرح المرصع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبدع الحكيم والصلوة والتسليم
على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه المستحقين
غاية التعظيم ونهاية التكريم وبعد فهذا
ملمع لتبيين مشكلات كلمات صلوات
مسماة بالنعت المرصع بالمجنس المسجع
صدرت عن صدر المفتقر الى تربة الباري
علي بن سلطان محمد القاري غفر ذنوبهما
وستر عيوبهما على وجه الايجاز وطريق
الالغاز الذي كاد ان يكون من باب
الاعجاز وذلك ببركة صاحب المعجزات
الجامع لانواع خوارق العادات التي
ما اجتمعت لاحد قبله من السادات
اللهم صل وسلم على نورك بالضم
الاعلى بالمهملة ونورك بالفتح الاغلى
بالمعجمة وحسن الترتيب في ضمن التركيب

ثم لا يخفى

ثم لا يخفى لان نوره سبق ظهوره لحديث
اول ما خلق الله نوري وهو الملائم لكونه
اعلى واما النور فمعناه الزهر فيناسب
ان يكون مبدا الظهور والورود في اغصان
شجرة الوجود في عالم الحس ومقام الانس
ولا مرية في ان يكون اعلى المرتبة الجمع بين
الروح والجسد الذي به يصل السالك
الى مقام جمع الجامع المانع من ان يحجبه
الوحدة عن الكثرة او يحجبه الكثرة عن الوحدة
مع ان الخلق في نظر اهل الحق كالهباء
في الهواء والسراب في الصحراء والزبد
على وجه الماء كما اشار اليه قوله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه ويدل عليه
عليه السلام اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
واياك ان تذهب الى مذهب الوجودية
في المرتبة الشهودية وتتوهم العينية

المنزلة المعينة فانها طريقة ردية كفرية
خارجة عن حقيقة فطرية ومخالفة
لقول الطوايف الاسلامية فان حقايق
الاشياء ثابتة كما في الكتب الكلامية لان
من الموجودات ما هو واجب وجوده
ومنها ممكن شهوده ومنها ممتنع وروده
سيد العالمين اي خير بني آدم وما ظهر
على وجه العالم فقد ورد انا قائد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وما من
نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي
اقوم عن يمين العرش ليس احد من
الخلائق يقوم ذلك المقام غيري
وسند العالمين اي مستند العلماء والاولياء
والاصفياء وسائر الاتقياء وبيان الترتيب
بين الفقرتين لا يفتقر الى املاء الانباء
روح العباد لانهم خلقوا من انوار روحه
واثار فتوحه لانه يحييهم بالتوحيد

وانواع العلوم

وانواع العلوم في مقام التفريد كما اشار الله قوله
وروح العباد بفتح الراء اي وسبب
راحة الزهاد والعباد في سائر البلاد
السالكين لطريق المعاد باعانة التقوى
التي هي خير الزاد كما اشار اليه قوله سبحانه
واما ان كان من المقربين فروح وريحان
وجنة نعيم بل كما قال بعض العارفين في قوله تعالى
ولمن خاف مقام ربه جنتان جنة
معجلة في الدنيا بالمراقبة مع المولى وجنة
مؤجلة في العقبى بالمشاهدة في المقام
الاولى وهو الزيادة للذين احسنوا الحسنى
مريد كل مريد اي الذي له الارادة في جميع مقاماته
الزيادة الحاصلة لارباب السعادة
واصحاب السيادة وفي مريد كل مريد عكس
تلك القضية فهو سبب الزيادة لاهل الارادة
كما اشار اليه قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله فمحبة الله سبحانه للعبد

في هذا المقام ناشية على قدر متابعته له
عليه السلام فهو المريد والمراد من بين العباد
خير الاخيار بالخاء المعجمة والياء التحتية
فيهما اي افضل الانبياء والاصفياء
وحبر الاحبار بالمهملة والموحدة فيهما اي اعلم
العلماء وافضل الفضلاء واكمل الاولياء
ويمكن ان يقرا خير الاحبار اي افضل
العلماء وحبر الاخيار اي اعلم الاتقياء
من الانبياء والاولياء من عظم بفتح خلق
بالفتح اي شرف وكرم عند وجوده وحسن
شمائله حال شهوده وعظم بصيغة المجهول
من التعظيم خلقه بالضم اي عظم الله خلقه
الكريم حيث مدحه بقوله وانك لعلى خلق
خلق عظيم وقدم الخلق على الخلق حيث
قيامه به وظهوره بسببه عين كل عبيد
اي نور عيون العباد وسرور قلوب العباد
وعين كل عتيد بالغين المعجمة اي عيار عيون

الاغيار

الاغيار من اهل العناد وحجابهم عن الوصول
الى انوار الاسرار الموصلة الى المراد كما وقع
لابي علي بن سينا وامثاله من الحكماء مظهر تجليات
الجنان العبدية اي محل ظهور التجليات
الواردة على القلوب المختصة بالاضافة
العبدية المشير اليها قوله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده فله هذه النسبة اصالة
اصلية ولغيره على وجه التبعية الناشئة
عن المتابعة للسنة السنية الدالة
عليها قوله يا عبادي حيث جاء في الايات
القرآنية ومنها قوله يا عبادي لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ومظهر تجليات
الجنان العندية اي الذي اظهر تزيينات
الجنان من اللذات والمشتهيات
التي هي عند الله وفضله وكرمه لا على قدر
كسب العبد من علمه وعمله كما اشار اليه
قوله سبحانه وفيها ما تشتهيه الانفس

وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وفيه
قوله عليه السلام في الحديث القدسي والكلام
الانسي اعددت لعبادي الصالحين فيها
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون عقد الاسرار بكسر العين وفتح الهمزة
اي واسطة سلسلة الاسرار الالهية
والانوار البهية المفيضة عقد الاسرار
بعكس الضبط السابق اي ورابطة
مقام الاخفاء فيما لم يؤذن له من الانباء
فان صدور الاحرار قبور الاسرار.
وعيد كل تقي اي مخوف كل تقي لم يزد تقواه
في طاعة مولاه كما يشير اليه قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
وهو ان يطاع ولا يعصى ويذكر ولا ينسى
وعيد كل تقي اي ومنبه كل طاهر من الذنوب

اوتائب

او تائب من العيوب كما قال تعالى الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وورد التائب
من الذنب كمن لا ذنب له واحمد من حمد بصيغة
الفاعل اي الذي هو في مقام الحامدية اكثر وا
مدد واحمد من حمد بصيغة المفعول وهو الذي
في مقام المحمودية اكبر واسعد ولا تكرار ايضا
في احمد لانه في الاول بمعنى الفاعل وفي الثاني
بمعنى المفعول كما هو مقرر عند الفحول
من ارباب العقول وقد مر النسبة الفاعلية
لظهور النكتة السببية القابلية ولا يبعد
ان تعكس القضية نظرا الى السبق للحالة
المحمودية التي يدل عليها المرتبة المحبوبية كما
يشير اليه قوله تعالى تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله وفي الجملة هو صاحب المقام
المحمود واللواء الممدود وفي حمد الله سبحانه
بمحامد لم يحمدها السابقون واللاحقون

وبحمده على ذلك الاولون والآخرون
خاتم المخلصين بفتح التاء واللام اي طابع الانبياء
والمرسلين واتباعهم من الاولياء المتقدمين
فانه كان عليهم اثار انواره لائحة واشارات
اسراره واضحة وخاتم المخلصين بكسرهما
وفيه ايماء الى قوله تعالى وخاتم النبيين وهم الذين
اخلصوا اعمالهم لله واحوالهم ابتغاء
رضاه وقد قرئ بالوجهين ايضاً في قوله سبحانه
انه من عبادنا المخلصين والفتح ابلغ عند العارفين
حيث اخلصهم الله مما سواه حتى من مراآة
اعمالهم ومراعاة احوالهم حيث غرقوا
في بحر التوحيد واستغرقوا في لجة التفريد
ووصلوا الى مقام الفناء وتوصلوا الى
البقاء وانتقلوا من الصحو الى المحو عند
مشاهدة اللقاء رزقنا الله سبحانه
من ارزاق الاولياء واخلاق الاصفياء
من صلواتك بالفتح اجليها بالجيم

اي اظهرها

اي اظهرها وانورها واكثرها ومن صلاتك
بالكسر احليها بالمهملة اي من انواع عطيتك
واصناف هديتك الذها وابهاها
والظرفان متعلقان بقوله صل وسلم
على طريق التنازع او سبيل التنازع
ولا يخفى حسن تلاحق تعلق المطلع بالمخلص
والمقطع
تمت الرسالة لمولانا العالم العلامة البحر الفهام
عمدة المحققين ورئيس الموفقين
الشيخ علي بن سلطان محمد
القاري الهروي تغمده الله سبحانه
برحمته واسكنه في جنته
م

[illegible] سعيد [illegible] غفر الله له
[illegible] بن عثمان [illegible]
[illegible]